

|  |
|--|
| مدارات   |
| هل يميز اليورانيوم المنضب الأمريكي عن سواه؟ 18 |
| رأي  |
| حرب الإسلاميين، على قيم الإسلام ومنظّماته 19   |

## مقربون من بن لادن: مازال حيا وعملته المقبلة بأمريكا على الأرجح



اسامة بن لادن

الضجة الاعلامية، وكسب الشارع العربي والاسلامي اللذين تصاعدت في اوساطها حدة العداء للولايات المتحدة بعد قصفها لافغانستان، ومساندتها للعدوان الاسرائيلي في فلسطين المحتلة، واعادها لعدوان آخر ضد العراق.

## اهالي عين الحلوة يغادرون مخيمهم وحالة نذر بعد انفجار خارج مقر «الديمقراطية»

العسكريين الثلاثة فسكون ذلك خطا فادحا وكبيرا جدا اكثر مما يعتقدون.. لافتا الى «انها ستكون خسارة معنوية لهم اذا لم يتعاونوا مع الدولة. فلبنان دولة صديقة للفلسطينيين وتضع كل ثقلها لخدمة القضية الفلسطينية..» الى ذلك اوضح احد النواب المقربين من مرجع رسمي محاذي للدول التي تسيطر عليها في الضفة الغربية، مخيم عين الحلوة، وعند الاسباب التي تحول اليوم دون هذه الخطوة وهي: «ان اي عملية عسكرية يتخذها الجيش اللبناني في المخيم ستكون مكلفة على الالهالي الارباء ومستغل من قبل العدو الاسرائيلي الذي سيحجج بحجة عدوانه ضد من يسميهم «الارهابيين الفلسطينيين» في الاراضي المحتلة بقوله ان ما فعله يفعله ايضا الجيش اللبناني.» ان مثل هذه العملية ستستغل من قبل الامريكيين الذين سبق لهم ان اتاروا سائلة الامنيات وتدرب عناصر اصولية من القاعدة» في داخلها، و«آخر من تطرق الى هذه القضية كان رئيس لجنة الاستخبارات في الكونغرس بوب غراهام.» ان اي عملية عسكرية قد تؤدي الى تجريد الفلسطينيين من السلاح، وبالتالي تجريد الفلسطينيين من وسيلة ضاغطة لتنفيذ حق العودة الى ديارهم وهو ما سيرجع اسرائيل الى الساحة دائما الى توطئ اللاجئين في الاراضي التي يقعون عليها.» ان مثل هذه العملية على ابواب الصيف ستسبب كل موسم الاصطياف الواعد الذي يرجى ان يكون مزدهرا ويعود بايرادات وافرة لصحة البلاد والخزينة.

خلال الساعات الاربعة والعشرين المقبلة، الى ذلك قال مصدر اممي فلسطيني وشهود عيان في مخيم عين الحلوة ان عبوة صغيرة انفجرت أمس الاثنين خارج منزل مقر الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين واتت الى تحطم زجاج المنزل. وقال شهود عيان ان الانفجار احدث حالة نذر بين سكان المخيم. وقال الشهود ان مشاعر الخوف والقلق تسود الهي الذي يسكن فيه شريدي مكلفة على الالهالي غاروده الى الاحياء اخرى او الى خارج المخيم. في هذه الاثناء، انعقد مجلس الامن المركزي برئاسة وزير الداخلية الياس المر الذي تبلغ من ممثلي قيادة الجيش ان «لا تساهل في قضية يدع حماده في أي شكل من الاشكال»، و«وضع ان الامور سائرة في اتجاه خيار واحد وهو تسليم الجاني الى الجيش ومن ثم الى القضاء.» وحذر من «تصعيد اجراءات الجيش ولو ادى الامر الى اغلاق كل مداخل المخيم.» وقال «ان الدخول عسكريا الى المخيم يعني توريث اهالي المخيم في مشاكل ومجازر لا يريد احد الدخول فيها ولا يريد احد الدخول الى المخيم.» واعتبر «ان الدفع في اتجاه اقتحام المخيم هو رضح لبعض الاطراف التي تريد التوطئ في لبنان وفي طليعتها اسرائيل.» وتزامن اجتماع مجلس الامن المركزي مع موقف رئيس الحكومة رفيق الحريري اكد فيه «انه اذا لم يسلم الفلسطينيين الشخص الذي قتل

المجتمع الدولي الذي يهدف الى التوصل الى حل للمشكلة العراقية بوسائل سياسية ودبلوماسية..» وأشارت الخارجية الروسية ان هذه العمليات الامريكية البريطانية تتعارض مع الجهود الدولية من اجل التوصل الى انفراج في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج..» وكان قتل عراقي واصيب ستة آخرون بجروح الاحد في غارات للطيران الامريكي والبريطاني على اهداف مدنية في جنوب العراق، بحسب متحدث عسكري عراقي. وتعارض روسيا التدخل العسكري في العراق غير انها تأمل في عودة مفتشني نزع الاسلحة الدولية الى بغداد مقابل رفع كامل للحظر المفروض على العراق منذ غزوه الكويت سنة 1990.

## الامير نايف: تهمة المرأة يجب ان ينتهي.. كلنا ابناء هذا البلد ذكورا واناثا فقراء الرياض ينتظرون امام حنفيات الامراء.. وحريق مكة كشف عن حجم الفقر في السعودية

عن تصرفات الامراء والاميرات الذين يعيشون في بيوت من الرخام والعاج. وحسب دبلوماسي غربي فالامير عبدالله كان يبحث عن فرصة لتحديث الدولة من القعة، ولكن الحريق اجبره على اجرائته من القاع. فالحريق كشف للامبر عن حجم الفقر الذي تعاني منه طبقات واسعة من المجتمع السعودي، فحسب الاحصائيات الحكومية والمستقلة يبلغ معدل دخل الفرد السنوي 6800 دولار في السنة، اي ربع الدخل السنوي للسعوديين قبل عشرين عاما، في عهد الطفرة النفطية. ومع تراجع الدخل، شهدت السعودية في العقدين الماضيين انفجارا سكانيا كبيرا، وتقصا في فرص العمل، وعجز حكومي عن تحديث البنية التحتية. ففي بعض المدن صار

بذلا من تسجلين كما هو متعارف في بطاقات المحارم، ثارت المؤسسة الدينية، واعتبرت العملية نوعا من «وصة بغاء». ومن هنا فان الهجمات على الولايات المتحدة في ايلول (سبتمبر) والتي يقال ان خمسة عشر سعوديا شاركوا فيها، وحريق مكة يعتبران نقطة تحول في علاقة الدولة بالاعلام والصحافة، وبالشعب والمؤسسة الدينية. فالحريق لم يكشف فقط عن الواقع الديني المحافظ بل وكشف عن الاوضاع المأساوية التي تعيش فيها عوائل الطبقة المتوسطة في السعودية، كما كشفت عن الاهدام والبيئية التحتية القديمة، والشوارع المليئة بالحفر ومياه الجاري. فعملت طالبات المدرسة من بنات هذا القطاع الكبير المهمل والذي يلاحظ او يسمع

الحادث على انه نقطة تحول هامة في تاريخ السعودية الحديث. فالحريق الذي يقال ان فتاة تركت عقب سيجارة اشعلت واتى على المدرسة، لان الحرس من اعضاء جمعية اهل بالمعروف والنهي من المنكر والتي تقوم بدور الشرطة الاخلاقية، منع رجال الحرس المدني والاطفاء من دخول المدرسة لان الفتيات حاسرات، وبعد تدخل الشرطة تم اخراج الفتيات ولكن بعد فوات الاوان. فردة الفعل الشعبية وتسامح الحكومة مع التخلف الاعلامية تغير البدنة، ودعت الكثيرين القول ان الامير عبدالله كان ينتظر الرفعة الحقيقية التي تمكنه من ضبط المؤسسة الدينية المحافظة وتشريع عهد من الاصلاحات، ففي العام الماضي حينما وافق على السماح للاناث بالحصول على الهويات

## اتهام سورين بالتجنس على ابناء بلدهما في ألمانيا

برلين - رويترز: اقرت محكمة المانية أمس الاثنين الاتهامات الموجهة لسورين اتهمها بالتجنس على مواطني بلدهما القيمين في ألمانيا، وقررت محاكمتها في وقت لاحق هذا الشهر. ويواجه الاثنان التهمتان بالابلاغ عن السوريين الذين يتنقون نظام الحكم في بلدهما احتمال السجن لمدة تصل الى عشر سنوات. وستبدأ المحاكمة في 23 تموز (يوليو) بعد ان وافقت المحكمة الاقليمية العليا في كولبتس على الاتهامات. والمتهمان هما الملحق الثقافي الذي يعمل في السفارة السورية في بون منذ عام 1995 ويبلغ من العمر 50 عاما، ودارس في جامعة ميونخ عمره 43 عاما. وتستند القضية الى شهادة اكثر من 50 شاهدا ومراقبين للمكالمات الهاتفية. والاتقان محبوسان احتياطيا. واقرت المحكمة الالمانية العليا عام 1980 امكانية محاكمة العملاء السريين في المانيا ليس فقط في حالة عملهم ضد مصلحة الدولة الالمانية ومواطنيها.

## استدعاء البرلمان التركي.. ونائب رئيس الوزراء باق حتى اجراء انتخابات مبكرة.. والاسلاميون يبرزون

# اجاويد يؤكد دعمه لواشنطن ويقر بأنه سيضطر للاستقالة اذا خرج وزير الاقتصاد



دولت بهجلي نائب رئيس الوزراء التركي خلال مؤتمره الصحفي أمس في انقره

منذ شباط (فبراير) 2001، استقال الخميس الماضي ثم عاد عن قراره اثر تدخل اجاويد ورئيس الدولة احمد نجلد سيزر. وقد تمكن درويش من التغلب على اعتراضات كبيرة من جانب حزب العمل القومي لتقرير قوانين ونواب وشظنن الزمة السياسية في تركيا عن صلاحية عدة للاقتصاد المتأزم. وفي حديث نشرته صحيفة (حرييت) الواسعة الانتشار امس الاثنين قال نائب رئيس حزب العمل القومي شوكت بولند ينجيني ان على درويش الا يشارك في اجتماع مجلس الوزراء المرتقب عقده الاربعا، و اضاف «انصح درويش بالاستقالة على الفور».

ويقترب تركيا من اجراء انتخابات مبكرة قد يكون الاسلاميون من المستفيدين بعد اسبوع سياسي حافل بالخيارات والمفاجآت وجد خلاله رئيس الوزراء التركي نفسه وحيدا على الساحة يواجه تحديات «دعاة التجديد» داخل حزبه. ويبدو ان الانتخابات المبكرة التي ستجري قبل العام 2004 هي السبيل الوحيد للخروج من الازمة وان الامور بانت مسالة وقت، اسابيع معدودة او اشهر.

وبالنسبة الى اوساط الاعمال والمال، يعتبر هذا السيناريو افضل من الفوضى التي تعم البلاد في غياب سلطة تتولى الشؤون فيها منذ ظهور صحة اجاويد مطلع ايار (مايو).

وفي هذه الاجواء برزت اربعة تيارات: دعاة التجديد المؤيدن لاوروبا بزعامة وزير الخارجية السابق اسماعيل جيم والقيوميين المتشددون والاسلاميون واليمين الوسط بزعامة تانسو شطيلر.

لكن الجھول الكبير في هذه الانتخابات يبقى الوزراء، مضيفا انه لن ينتظر فقدان الغالبية في البرلمان لكي يستقيل بسبب تعاقب الاستقالات من حزبه.

وكان درويش، التكتو قراطي ومهندس خطة الانقاذ الاقتصادي المبرمة مع صندوق النقد الدولي من اجل اخراج تركيا من الازمة التي تعاني منها

انقرة - رويترز - اف ب: قال دولت بهجلي نائب رئيس الوزراء التركي امس الاثنين انه يعتزم البقاء في ائتلاف رئيس الوزراء بولند اجاويد لحين اجراء انتخابات مبكرة في تشرين الثاني (نوفمبر).

واضاف بهجلي في مؤتمر صحفي ان الائتلاف الحكومي المؤلف من ثلاثة احزاب مضمم على تنفيذ البرنامج الاقتصادي الذي قيمته مليارات الدولارات ويراعع صندوق النقد الدولي ويهدف الى اقالة تركيا من اسوا كساد تشهده البلاد منذ عام 1945.

وكانت هناك تكهنات بان حزب العمل القومي سيركز الائتلاف، وفي اشارة واضحة الى تركيا الشخصيات السياسية التي تعد لانشاء حزب جديد ومن بينهم وزير الاقتصاد كمال درويش قال بهجلي ان التحالفات الزائفة «هدفها الاطاحة بالحكومة».

ولكنه قال ان مستقبل درويش بيد رئيس الوزراء، وقال مسؤول برلاني ان رئيس الوزراء عمر ارجي استدعي البرلمان لعقد جلسة استثنائية في خطوة من شأنها تمهيد الطريق للتصويت من اجل اجراء انتخابات مبكرة او التصويت بحجب الثقة عن الحكومة.

وجاءت هذه الخطوة بعد وقت قصير من اعتراف اجاويد بان حكومته قد تسقط وانج الى ان هذا الاسبوع قد يكون حاسما، ويواجه اجاويد مواجهة متنامية مع شركائه في حزب العمل القومي بسبب وجود درويش.

ومن جهة اخرى أكد اجاويد امس الاثنين ان بلاده ستبقى حليفا مقربا من الولايات المتحدة بصرف النظر عن الحكومة التي تتولى السلطة في تركيا ومن دون ان ياتي باي تعليق مباشر حول الهجوم الامريكي المحتمل ضد العراق.

وقال في حديث لحظة (سي ان ان) الامريكية «لدينا علاقات جيدة جدا مع الولايات المتحدة وقد تحسنت ايضا في الاعوام الاخيرة. هذه العلاقات لا تتأثر بالحكومات التي تتولى السلطة، في تركيا».

## مطلق النار كان مرشحا الى الانتخابات البلدية على لائحة اليمين المتطرف

### ذهول في فرنسا بعد محاولة اغتيال شيراك

باريس - من توم هينغان: امتزجت مشاعر الفرنسيين امس الاثنين بين عدم التصديق والقلق بعد محاولة اغتيال الرئيس جاك شيراك على يد مسلح يميني من الناظرين الجدد مما كشف عن ثغرات أمنية صارخة وازير اتجاهها عنيفا في السياسة الفرنسية.

وتذكرت الصحف الفرنسية ان برونيري رشح نفسه في الانتخابات المحلية التي اجريت في العام الماضي كمرشح للحركة الجمهورية القومية اليمينية المتطرفة وهي من الحركات النامية الى اليمين القومية التي يتزعمها جان ماري لوبان الذي اهدل الفرنسيين عندما فاز بنسبة اصوات عالية في الجولة الاولى لانتخابات الرئاسة الفرنسية.

ودافعت الشرطة عن نفسها في مواجهة تساؤلات حول كيفية تسلل شخص ببندقية حتى ولو كانت مخبأة الواقعة وسط 2500 ضابط على الاقل كانوا يقومون بالحراسة ومع وجود كاميرات مراقبة بالقرب من قوس النصر، وصرح اندريه فنتر المسؤول بالشرطة للتلفزيون انه لم تكن هناك اخطاء بالتاكيد ولكن لا يوجد امن مئة بالمئة.. الخطا كان في السماح لعدد كبير جدا من الناس بالتحجج الى ارضة الشانزليزيه، وتمكن جمهور المشاهدين من التغلب بسرعة على

التلفزيون الفرنسي مشاهد لعضاء بيرسمون الصليب المقنوع على الجدران ويثيرون اعمال شغب، وقال كريستوف بورسيه الخير في شؤون اليمين المتطرف بفرنسا للتلفزيون ال.سي.اي «كان تصرفه مغفورا الا ان ثقافته ومفاهيمه ربما تكون قد أثرت عليه بشدة».

وذكرت الصحف الفرنسية ان برونيري رشح نفسه في الانتخابات المحلية التي اجريت في العام الماضي كمرشح للحركة الجمهورية القومية اليمينية المتطرفة وهي من الحركات النامية الى اليمين القومية التي يتزعمها جان ماري لوبان الذي اهدل الفرنسيين عندما فاز بنسبة اصوات عالية في الجولة الاولى لانتخابات الرئاسة الفرنسية.

ودافعت الشرطة عن نفسها في مواجهة تساؤلات حول كيفية تسلل شخص ببندقية حتى ولو كانت مخبأة الواقعة وسط 2500 ضابط على الاقل كانوا يقومون بالحراسة ومع وجود كاميرات مراقبة بالقرب من قوس النصر، وصرح اندريه فنتر المسؤول بالشرطة للتلفزيون انه لم تكن هناك اخطاء بالتاكيد ولكن لا يوجد امن مئة بالمئة.. الخطا كان في السماح لعدد كبير جدا من الناس بالتحجج الى ارضة الشانزليزيه، وتمكن جمهور المشاهدين من التغلب بسرعة على

## انفصاليون يقتلون تسعة مستوطنين في شمال شرق الهند

### الهند تلمح لاستعدادها بحث الحكم الذاتي في كشمير



جنديّة هنديّة تفحص امرأة كشميرية في سرينغار

من حدة التوتر بين الهند وباكستان في اطار المواجهة الحدمية بينهما بشأن كشمير، وقال نائب رئيس الوزراء كريشنا دافاني انه سيعمل رد الحكومة على الهجوم امام البرلمان الاثنين الا ان جلسات مجلسي البرلمان علق حتى اليوم الثلاثاء دون ظهور دافاني، ولم تعلن اي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم وامتنعت درويش حتى الان عن تحميل اي جهة مسؤولية.

ودان وزير الخارجية الامريكي كولن باول الذي سيتوجه في نهاية الشهر الجاري الى الهند وباكستان، الاحد الاعتداء الذي نفذنا ناشطو اسلاميون في كشمير السبت واصفا هؤلاء الناشطين بانهم «ارهابيون شريرون».

وقال باول في بيان «اني ادين عملية القتل الحادثة لأكثر من عشرين شخصا في غامو، السبت، و اضاف «ان الناس في هذه المنطقة يستحقون السلام والتنمية وليس الالام التي يسببها ارهابيون شريرون يتخطون خارج العالم المتمدن».

واعترف باول ان المسؤولين عن عمل العمل الحاقق يبرهنون انهم لا يشعرون مع شعب كشمير وانهم يسعون في سبل ذلك التي لن تسف الجهود المبذولة في خفض حدة التوتر في المنطقة».

ومن جهة اخرى قالت الشرطة ان رجال عصابات من الانفصاليين قتلوا اوسم بالرصاص تسعة مستوطنين اثناء نومهم في مخيم في شمال شرق الهند الذي يوج بالاضطرابات.

وقالت الشرطة ان عمليات القتل نفذها متعمدون قائلين انهم تابعون لجمية بودولاند الديمقراطية الوطنية التي تحارب من اجل استقلال اقلية قبائل البودو في ولاية اسام.

وكان الضحايا مستوطنين غير قبليين من خارج المنطقة وبعضهم يعيش في مخيمات اللاجئين بسبب العنف الانفصالي. وبعد عمليات القتل اوقف الاف المتظاهرين خط السكك الحديدية والطريق الرئيسي الذي يربط بين الهند وباكستان العزولة في الشمال

الاسلامية الانفصالية الكشميرية الرئيسية، انه سيقاطع الانتخابات. يشار الى انه كان يسجل في الماضي عمليات تزوير او مقاطعة في هذه الانتخابات.

وشكلت كشمير الهندية منذ العام 1989 مسرحا لحركة تمرد انفصالية اسلامية وقعت اكثر من 36500 قتيلها في الهجوم السلطة وضعف هذا العدد تقريبا بحسب المقاتلين.

وتتهم نيودلهي اسلام اباد بتغذية حركة التمردين الذين يقاثلون ضد السيطرة الهندية على كشمير المسممة ا جزء ما بكستاني، واخر هندي.

واعلنت الشرطة الهندية امس الاثنين ان حصيلة الاعتداء الذي نفذنا ناشطون اسلاميون متكونون بزي كهنه هندوس في جنوب كشمير الهندية ارتفع على 28 قتيل.

واغلقت المتاجر والشركات في غامو العاصمة الشنتوية لاقليم غامو وكشمير اوساها امس الاثنين احتجاجا على مقتل 28 من سكان في فقير بالمدينة على ايدي مسلحين مجهولين.

ودعا حزب بهاراتيا غاناتا الذي يتزعمه رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي لتطبيق الاضراب، وقالت الشرطة ان الاضراب اصبحت اساسية الجزء الجنوبي من الاقليم.

وقال فيجاي كومار المسؤول بالشرطة لرويترز «معظم المتاجر والشركات في المدينة مغلقة الان غير ان الناس اعتادوا مثل هذه الحوادث، لا يمكن ان تتوقف حياتهم. اعتقد ان معظم المتاجر والشركات ستستأنف العمل في الظهيرة او بعد الظهر».

وانتشرت قوات الشرطة في الشوارع لمنع حدوث اي اضطرابات بعد غارة يوم السبت على حي هندوسي فقير مما زاد

رئيس حكومة كشمير الهندية فاروق عيد الله ان نيودلهي عينت ممثلا لبحث الحكم الذاتي لهذه المنطقة في شمال غرب الهند التي تشهد تمردا اسلاميا انفصاليا.

واذا ما تكدت هذه المعلومات فانها تعتبر تحولا في سياسة الحكومة الفدرالية الهندية التي كانت على الدوام تعارض الحكم الذاتي في كشمير.

وقال فاروق للصحافيين في سرينغار العاصمة الصغيرة لكشمير الهندية «ان رئيس الوزراء (الهندي اتال بيهاري فاجباي) عين شخصًا على كشمير بحث الموضوع (الحكم الذاتي) معنا» من دون ان يكشف اسم هذا الشخص.

يشار الى ان فاروق عيد الله عضو في حزب المؤتمر الوطني وهو من انصار قيام حزب ذاتي واسع لكشمير ضمن الاتحاد الهندي، ويأتي اعلان عبدالله بعد يومين من هجوم اوقع 28 قتيلًا معظمهم من المدنيين الهندوس في غامو العاصمة الشنتوية لكشمير الهندية.

وكان كشمير الوطني نجح في استصدار قرار في برلمان كشمير الهندية في تموز (يوليو) 2000 يطالب الدولة الفدرالية بالبحث عن الحكم الذاتي لكشمير باستثناء ما يتعلق بثبوتون المانية والدفاع والاصلات. لكن نيودلهي رفضت هذا الحكم هذا الاصلات مؤكدة ان الحكم الذاتي سيعلن التمرد الانفصالي.

يشار الى ان كشمير هي الولاية الهندية الوحيدة ذات الغالبية من المسلمين وكانت تتمتع بحكم ذاتي واسع حتى العام 1953.

وتعزز نيودلهي تنظيم انتخابات في كشمير الهندية بحلول منتصف تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، لكن حركة التمرديين هددت «بمعاقبة» المشاركين بينما أعلن تحالف العريضة، الحركة

## انعقاد اول قمة ثلاثية في البلقان منذ انتهاء الحرب

ساراييفو - اف ب: طلب القادة اليوسنيون من الرئيسين اليوغوسلافي والكرواتي تقديم اعتذارات لدى افتتاح القمة الثلاثية الاولى امس الاثنين في ساراييفو بهدف المصالحة في البلقان بعد النزاعات الدامية في التسعينات.

ويشارك في القمة التي تعقد في فيلا كوناك وسط تدابير أمنية مشددة الرئيس اليوغوسلافي فيوسلاف كوشوتونيسا ونظيره الكرواتي ستيفي ميسيتش اضافة الى الاعضاء الثلاثة في الرئاسة الاجتماعية البوسنية بيريز بلكتش (مسلم) وزفيتكو راديسيتش (صربي) وجوزو كرزبانوفيتش (كرواتي).

وكانت الاقليات الصربيان في كرواتيا والبوسنة والقرشان لاستقلال اعلنا استقلالهما بدعم من الزعيم الصربي اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يحاكم حاليا امام محكمة الجرائم الدولية في لاهاي.

وفي البوسنة نشب نزاع ايضا في 1993 و 1994 بين المسلمين والكروات المومعين من رئيس كرواتيا فرانجيو تودمان.

## قضايا الهند وباكستان والعراق وحقوق الانسان في صلب محادثات سترو في الصين

بكين - اف ب: اعلنت مصادر رسمية بريطانية ان محادثات امس الاثنين مع عدد من كبار المسؤولين الصينيين ركزت على العلاقات الثامزة بين الهند وباكستان ومسألة مكافحة الارهاب والوضع في العراق.

وحضر جاك سترو الذي يقوم بزيارة الهند وتسعى يوسين على ان يتناول ايضا قضايا التجنيد ومسألة حقوق الانسان خلال اجتماعاته الى الرئيس جيانغ زيمين ونائب رئيس الوزراء كيان كيش ونظيره الصيني تانغ جياكسوان.

وبحث الوزير البريطاني باطلاق سراح السجنين السياسيين التيبتيين تانك جيمس سانغوبو الذي توجه في نهاية امس الاض 40 عاما في السجن.

وتبادل سترو وتانغ ايضا وجهات النظر حول الوضع في العراق. ويطلب

## الصين تستعد لاختيار قيادة جديدة في مؤتمر حاسم للحزب الشيوعي في الخريف

بيكين - من الزبابت زينغ: وفي جميع الاحوال فان على المتخمين في هذا المنهج طول اسبوعين من يتفقوا على الصيغة النهائية لتقرير العمل الذي سيدأ تداوله نهاية اية (اغسطس) بين اربعة الاف مندوب مشاركون في المؤتمر قبل اقراره في جلسة موسعة للمؤتمر قد تعقد منتصف ايلول (سبتمبر) وفق ما تقول مصادر دبلوماسية غربية.

واستنادا الى سيناريو يعود لعام 1997 اعده جيانغ فان المسؤولين الاساسيين الثلاثة وبينهم جيانغ ورئيس الجمعية الوطنية لي بنغ ورئيس الوزراء زهو ونغجي يمكن ان يجالوا على التواعد بداية عام 2003 لصحة «الجيل الرابع» للملف حول هو غينتاو.

لكن عمليات التعزيز المنظمة منذ أكثر من عام لوقع جيانغ الذي يتعاطف شانه وتقديسه والذي ستدرج نظريته حول «التتمثل الثلاثي» في أنظمة الحزب، خلطت الاوراق كما يبدو.

ويعتقد هذه النظرية لجانغ التي يعترض عليها الجناح المحافظ فان الحزب الشيوعي يجب ان يمثل النخب الاقتصادية والثقافية وليس فقط الفلاحين والعمال كما كان الوضع سابقا.

ويرى جان بيار كايستان مدير مركز الدراسات الفرنسي حول الصين ومركزه هوغ كونغ «ان ذلك من شأنه اعداد الراي العام بأنه (جيانغ) لن يغادر المسرح نهائيا وسيبقى منظر فوق اي مستترك على غرار ماو تسي تونغ أو دينغ هسيبانغ.

لكن كايستان يرى بالمقابل انه من غير المرجح ان يحتفظ جيانغ بمصنعه على رأس الحزب خلفا لعدد آخر من الخبراء يعتقدون انه يشعر بان هناك تشجيعا لتقاها خلال الأشهر الماضية لكي يبقى حيث هو.

ويلاحظ المحلل السياسي لينغ ان جيانغ «كان متاهرا ونديا، متفيرا الى ان هو غينتاو ليس قادرا حاليا على التصدي لجيانغ او التحالف مع معارضين آخرين لبقائه في السلطة وبينهم لي رويهان 68 عاما ووي جياكتسغينغ 71 عاما الذين يحتلان على التوالي الموقعين الرابع والساس في الهرمية الحالية» (اف ب)

## مسلحون يقتلون رجال شرطة في منازلهم بالشيشان

موسكو - رويترز: قالت تقارير صحافية روسية امس ان مسلحين اقتحموا مساكن رجال شرطة محليين وقتلوا ماقد يصل الى ثلاثة اشخاص واصابوا آخرين بجروح.

وقالت التقارير ان المهاجمين تدفقوا على بلدة اشكوي مارتان في جنوب غرب العاصمة الاقليمية غروزني ودخلوا منازل مسعروف ان رجال الشرطة التابعين للسلطات المحلية الموالية لوسكو يستكونها.

وقالت وكالة الانباء الروسية تاس نقلا عن مصادر في الشرطة ان رجلي شرطة قتلوا في الهجمات التي وقعت الليلة قبل الماضية واصيب خمسة اشخاص بجروح كما اصيب عدد من افراد العائلات.

وقالت وكالة تاس ان المسلحين واجهوا مقاومة مسلحة في منزل عدد رجال الشرطة ودوا باطلاق قنبلية على ابني مما اسفر ان اصابة افراد احدي الاسر.

ونقل جميع المصابين الى مستشفى القاعدة العسكرية الروسية الرئيسية خارج غروزني. ولكن وكالة اري.اي.ايه لالانباء قالت نقلا عن السلطات المحلية ان رجل شرطة واثنين من السكان قتلوا في الهجوم. ونسبت الي مسؤولين قولهم ان السلطات الروسية دحرت الهجوم.

كما ذكرت الوكالة ان رجل شرطة بارزا قتل بالرصاص بعد منتصف الليل اثناء عودته الى منزله في غروزني. وتعدر الاتصال بالمسؤولين في موسكو لمعرفة تعليقهم على ذلك، وتقول روسيا انها الان تسيطر على جميع الأراضي الشيشانية وذلك في حملتها الثانية لقمع الانفصاليين وهي الحملة التي بدأت بتدقيق القوات الروسية على المنطقة في تشرين الاول (اكتوبر) عام 1999.

ولكن قوات الامن لا تزال تتعرض لهجمات مستمرة، ومن الاهداف المفضلة للانفصاليين رجال الشرطة



# محللون: المعارضة العراقية تسجل نقاطا لصالحها في مؤتمر لندن

مختلف، وان كانت المعارضة لا تزال غير ملققة حول خطة موحدة. ويضيف طالباً عدم الكشف عن اسمه (مؤيد 11 مايو/ أيلول - سيمبجر)، باتت اواءه الولايات المتحدة الحربية أكثر تصميماً. الحملة العسكرية لعام 1991 كان هدفها اخراج العراق من الكويت، اما الآن، فالهدف قلب النظام العراقي.. وعليه، «فإن المعارضة العراقية تسجل نقاطاً لأن العالم يريد حكومة انتقالية تتسلم الحكم في العراق ما إن يتم قلب صدام حسين»، وفق المصدر نفسه.

اهدافها. وتضم المعارضة العراقية مختلف التيارات، وعدا الحزب الشيوعي المعارضة العراقية في 1937، بدأت احزاب من المعارضة العراقية بالظهور ابتداء من الستينات عبر حركة القوميين العرب ثم التنظيمات الديمقراطية الفكرية والاسلامية. ونحو هذه الاحزاب، اتجهت اناظر العالم منذ 1991، اثر تحرير الكويت. وتسلل نقاطاً الى المشهد الدولية اسماء اولئك الذين تعتبرهم الولايات المتحدة وبريطانيا، «قادرين على الحلول محل صدام حسين». واتصلت السعودية

بمسؤولين عسكريين وسياسيين بسائفتين عراقيتين لتشكيل حكومة منغية تتولى السلطة بعد قلب صدام حسين. وعقدت المعارضة العراقية اجتماعاً في بيروت في آذار (مارس) 1991، تبعه آخر في فيينا بعد عام. لكن الانقسامات ظلت مهيمنة. وقال مسؤول عراقي سابق موجود بعد ثلاثة ايام من الاجتماعات، في الذكرى 44 لقب الملكية في العراق، لـ «القدس» تسلاوات بشأن تطبيق المثال الافغاني، في عودة المكين، وغذى هذه التسلاوات حضور الامير حسن بن طلال للاجتماعات، وللك عبدالله والد الامير حسن هو ابو الملك فيصل الاول ملك العراق جد الملك فيصل الثاني الذي قتل في انقلاب، 1958.



عدي صدام حسين

سيكون له موقف يختلف عن الحالات السابقة في حالة المشاركة في العدوان عليه.. وذكر عدي صدام حسين بان «العدوان على العراق غالبا ما كان يأتي عن طريق ايران وتركيا على مختلف العصور، وان العدوان المحتل لا بد ان يتخذ من هذين البلدين نقطة انطلاق له او نقطة دعم من شأنها ان تسهم في تنفيذ المخطط الامريكي»، ولم يستبعد عدي صدام حسين بان «تسهم دول عربية كالاردن والكويت والسعودية خلال السنوات العشر الماضية، الى المعارضة لقيام حكومة انتقالية، سيحدث الامر نفسه في العراق». وكانت المعارضة العراقية توصف بعدم الصادقة بسبب انقسامها على نفسها وعدم تحركها جدياً لتحقيق

وعدا عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي بصفحه عضواً في المجلس الوطني، السلطات العراقية الى تخضير الشعب العراقي للحرب تحسباً لاي هجوم امريكي قد يكون «اشد قسوة» من حرب الخليج (1990). والاستثنائية التي عقدها المجلس امس الاثنين، اكد عدي صدام حسين ضرورة «اعداد المجتمع العراقي بصورة غير مباشرة اعداداً نفسياً وعسكرياً وطنياً لصدا لاي هجوم معاد من اي جهة كانت ولتقبل اعباء الحرب التي من المحتمل ان تكون اشد قسوة من عدوان عام 1991».

وعدا عدي في ورقة عمل تم توزيعها خلال الجلسة الاستثنائية التي عقدها المجلس امس الاثنين، اكد عدي صدام حسين ضرورة «اعداد المجتمع العراقي بصورة غير مباشرة اعداداً نفسياً وعسكرياً وطنياً لصدا لاي هجوم معاد من اي جهة كانت ولتقبل اعباء الحرب التي من المحتمل ان تكون اشد قسوة من عدوان عام 1991». ودعا عدي في ورقة العمل التي تناولت محاور عسكرية وسياسية وتاريخية وتم توزيعها خلال الجلسة الى «الحفاظ على امنية متشددة لشارك فيها جميع المؤسسات الرسمية ذات العلاقة». كما اكد ضرورة «تأمين الحاجات الاساسية للمواطنين». وقال ان «انتفاخا سيضفي الى توظيف القذافي الناجم عنها اضافة الى اسباب اخرى لتناجح حالة سلبية في بغداد والمحافظة قد تفضي الى تكرار ما حصل في بغداد والخيانة والغدر». ويطلع نجل الرئيس العراقي بذلك الى التمرد الكردي في شمال العراق والشيعي في الجنوب في آذار (مارس) 1991 في اعقاب حرب الخليج، ومنذ ذلك التاريخ ظلت كردستان العراق لسيطرة السلطة المركزية في بغداد. وقال ان «المطلوب تكثيف الجهود على الشارع العربي من اجل اعداده لوقفه جادة وقاعة تصل حد حدود الثورات في العراق على العراق»، مشيراً الى ان الموقف العربي الرسمي «مناقش وسيستجيب للرغبات العراقية في موضوع العدوان على العراق»، واكد عدي صدام حسين انه يمكن تحقيق موقف الساحة الدولية لصالح العراق عن طريق «المنافع الاقتصادية، خاصة مع روسيا وسورية وفرنسا و«افهام الاردن بان العراق

الكونغرس الامريكي». كما ندد البيان بما وصفه «بالاعمال اللاقانونية للإدارة الأمريكية التي وضعت منظمة الامم المتحدة جانباً ياهمال ميخاقها وتجاوزت مبادئ القانون الدولي وخرقت الأعراف الدولية مما خلق ضياء دولياً يتسم باحلال سياسة القوة محل سياسة القانون فاصبحت الدول العربية والمنطقة التي تقع فيها مهددة بفقدان الأمن والاستقرار الامر الذي يعرض السلام الى الخطر ويخلق وضعا يتنافى مع مصالح شعوبها ومصالح العالم». وروى البيان ان كل ذلك يحدث في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بدعم وتشجيع من الإدارة الأمريكية والكونغرس بقمع الشعب الفلسطيني واستخدام سياسة الايادى الجماعية ضده ومنعه من تحقيق استقلاله وانشاء وطنه.

واتهم البيان الولايات المتحدة بالتسبب بوقاة أكثر من مليون و 600 ألف عراقي من خلال سياستها التي قال انها قائمة على القوة المسلحة والعمل خارج القانون وتسخير وسائل الاعلام لخلق الرأي العام وخلق وضع مأساوي في العراق حيث مات أكثر من مليون و 600 ألف مواطن منذ فرض الحظر. ووجه البيان انتقادات شديدة إلى خطاب الرئيس الامريكى جورج بوش في الشهر الماضي وما صدر من أعمال وتصريحات من الإدارة الأمريكية بخصوص العراق كما انتقد بشدة الكونغرس الامريكي الذي قال عنه انه يفترض ان يمثل شعب الولايات المتحدة الا انه يتخذ بصورة مستمرة موقفا عدوانيا من قضايا الشعوب لا يقل ظلامية عن موقف الإدارة الأمريكية الحالية. وكان رئيس المجلس الوطني سعدون حمادي قد اكد في كلمة في بداية الجلسة «ان شعب العراق ان بكرة ابيه يستنكر الحملة العدوانية الامريكية ويثق للدفاع عن نظامه وقيادته الثورية المستقلة ومبادئه». وكان اعضاء المجلس قد طالبوا البرلمانات العربية للتشرك ومنع تقديم أية تسيهيلات للعدوان الامريكي.

## بغداد - «القدس العربي»

من هاني ابراهيم عاشور:

في جلسة استثنائية يحضر 250 عضوا من المجلس الوطني العراقي (البرلمان) عقدت صباح امس في بغداد اعلان المجلس الوطني العراقي رفضه التهديدات الامريكية لتغيير نظام الحكم في البلاد وصفها بالعدوانية. وندد اعضاء المجلس في بيان صدر عقب جلستهم التي استمرت ساعة ونصف الساعة بشدة بموقف الكونغرس والادارة الأمريكية الداعي إلى تغيير النظام السياسي في العراق وما تقوم به الحكومة الأمريكية من خطوات في اطار هذه المخطط العسكري. وجاء في البيان الذي صدر عن الاجتماع المكرس لمناقشة التهديدات الامريكية الهادفة إلى تغيير النظام السياسي في العراق وكذلك الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة «ان المجلس يؤيد جميع الاجراءات التي اتخذتها ويتخذها الرئيس صدام حسين للدفاع عن أمن العراق وسيادته واستقلاله ضد جميع محاولات العدوان على العراق التي ستؤول إلى الفشل». وأكد البيان الذي تلاه رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في البرلمان الدكتور سالم الكبيسي ان الولايات المتحدة تقوم بحملة معادية ضد العراق وتستهدف تغيير نظامه مستخدمة ضد الوسائل السياسية والاقتصادية والإعلامية والعسكرية لهذا الغرض. وطالب البيان جميع البرلمانات في الدول العربية والاسلامية والمجلس الوطني لسعدون حمادي في مجلس مسؤولياتها في الدفاع عن الحق ومقاومة سياسات القوة وحمائية ميثاق الامم المتحدة وشجب الاعمال والتصريحات الصادرة عن الادارة الامريكية والكونغرس الامريكي كما دعاها إلى تصحيح الوضع الدولي الذي خلقته سياسة الهيمنة التي تتبعها الادارة الامريكية ويؤديها

# نائب وزير الدفاع الامريكي: لم نقرر بعد كيفية الاطاحة بصدام



نائب وزير الدفاع الامريكي بول وولفويزت في اسطنبول امس

قاعدة باجرام الجوية (افغانستان) - رويترز: قال نائب وزير الدفاع الامريكي بول وولفويزت امس الاثنين ان الولايات المتحدة تريد تغيير النظام في العراق الا انها لم تضع خططا مفصلة لتحقيق ذلك. وقال وولفويزت في اجتماعه مع الجنود الامريكيين بقاعدة باجرام الجوية شمالي كابول «العراق يمثل تهديدا للولايات المتحدة ولتحتنا لم نستقر على حل معين».

وفي خطاب حالة الاتحاد قال الرئيس الامريكي جورج بوش ان العراق جزء من «محور الشر» يدعم الارهاب وأنه يسعى لاتلاك اسلحة دمار شامل من بينها اسلحة كيمياوية وبيولوجية ونوية. وقال وولفويزت «الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) لا يقارن بما يمكن ان يسفر عنه هجوم بالاسلحة كيمياوية او بيولوجية. لدينا مشكلة ولن ننظر الى الابد للحل».

وسأله جندي امريكي عن المدة التي ستتمكثها القوات الامريكية في افغانستان فاجاب انه سعيد بما احرزه التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في معركته ضد تنظيم القاعدة رغم انه شبه الحرب ضد الارهاب بالحرب الباردة. وقال «سيكون صراعا طويلا. قد لا يكون يمثل طول الحرب الباردة ولكن لا ضهير ان نتذكر الحرب الباردة».

وتابع «تخلصنا من نصف قادة القاعدة ونفس العدد تقريبا من زعماء طالبان. لن ننصر بمجرد التخلص من فرد او زعيم واحد. وولفويزت انها شبكة كاملة تمتد في اكثر من ستين دولة. لم ننجز مهمتنا بعد».

وتوجه وولفويزت لتركييا امس للاجتماع مع كبار المسؤولين والشيوخ بشأن العمليات المحتملة ضد العراق.

# الأردن يفتح قاعدة عسكرية جوية امام الصحافة الاجنبية للتأكد من عدم وجود قوات امريكية تستعد لهاجمة العراق



سفير العراق لدى الاردن صباح ياسين يستقبل زعماء العشائر في عمان امس (رويترز)

## قاعدة موقف السلطي

الجوية (الاردن) من حسن مكي:

في مسعى جديد لتفكي الاثناء الصحافية المتوازية عن استخدام واشنطن الأردن كمنطقة انطلاق لضرب العراق نظمت الحكومة الأردنية زيارة نادرة لمثلي الصحافة الاجنبية لاحدى القواعد العسكرية الجوية التي تقع في منطقة غير بعيدة عن الحدود الأردنية - العراقية للتأكد من عدم وجود اي عسكري امريكي بها.

وقاعدة الشهيد موقف السلطي التي اختارتها الحكومة الأردنية لهذه الزيارة تعد من أكبر القواعد الجوية في المملكة. وتقع القاعدة في قلب الصحراء على بعد 200 كيلومتر من الحدود الأردنية العراقية. على الطريق التي تربط بين عمان وبغداد والتي تترادها كثافة يوميا عشرات الصحاري التي تنقل النفط العراقي الى الاردن.

وفي بداية الزيارة التي استمرت ثلاث ساعات، قال قائد القاعدة العميد الركن الطيار محمد أمين القرعان مخاطبا الصحافيين: «كلنا في القواعد يشعر بالانسي والاحباط وايضا مندشون مما يذاع في وسائل الاعلام من تقارير كاذبة حول مشاركة الاردن في ضرب العراق ولذلك ندعوكم لهذه الزيارة التي تعد سابقة، لتروا باعينكم الحقيقة ولاننا ليس لدينا ما نخفيه».

وكانت تقارير صحافية وتصريحات لبعض رموز المعارضة العراقية اشارت الى وجود عسكريين امريكيين على الاراضي الأردنية للتخضير لهجوم ضد العراق. وتلقى رئيس الوزراء الاردني على ابو الرغب بشدة هذه التقارير المخيف الماضي.

وحرس العميد القرعان، المسؤول الوحيد الذي صرح له بالتحدث الى الصحافيين، على ان يؤكد ان كافة الانشطة الجارية في القاعدة «روتينية» وليس لها اي مدلول آخر. وانشاء الجيولة، حلقت طائرات اردنية، امريكية الصنع من طراز اف-16 في مساء القاعدة، فجار العميد القرعان التي التوسيح «انها طلعات روتينية تأتي ضمن برنامج يومية وبشورية معدة سلفا ولم يطر عليها اي تغيير».

ولدى توجه وفد الصحافيين الى الراب الرئيسي المخصص لصيانة طائرات اف-16، استقبلهم بائسامة فتيون كانوا عاكفين على العمل على صيانة طائرتين. وشهد العميد القرعان مرة اخرى على ان هذا عمل «دوري لا بد منه».

وعلى مسافة غير بعيدة من الراب، توجد ورشة صيانة الصواريخ الخاصة بطائرات ميراج اف-1 الفرنسية الصنع، وقال قائد القاعدة بلهجة يعلوها الفخر «جميع العاملين في هذه الورشة من الاردنيين».

واثناء الجولة، اشار العميد القرعان الى احد العسكريين وقال مزاحا «كما ترون انه اردني وليس امريكيًا ذاب عينين جزواوتين». وحول ما اذا كان هناك عسكريون امريكيون موجودون حاليا في الاردن، اجاب العميد القرعان، «بصورة عامة، نستقبل خبراء امريكيين فقط للمساعدة في صيانة الطائرات والمعدات او لتدريب الطيارين على قيادة انواع معينة من الطائرات وهذا يكتفينا كلنا من ارسالهم الى الخارج». واذاف «على اي حال، هؤلاء ليسوا

عسكريين امريكيين وانما خبراء مدنيين بالشركات المنتجة لاسلحة ومهمتهم في الاردن محددة المدة». وحرص العميد القرعان على ان يؤكد ايضا على ان «التدريبات والمناورات المشتركة التي اجراها الاردن مع عدد من الدول الصديقة في السنوات الثلاث الاخيرة وامن بينها مصر والشباب الامارات وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة لم تتم يوما بالقرب من الحدود العراقية».

وردا على سؤال، نفى العميد القرعان ما نشر من تقارير عن اقامة نظام اردار امريكي متطور في الاردن قادراً على تغطية العراق، وقال «هذا غير صحيح الا اننا نسعى دائما الى تحديث كافة افرع القوات المسلحة وهذا ليس له ادنى علاقة» بموضوع العراق. وحول انطباعاتها عن تلك الزيارة، قالت مجد الهاشمي مراسلة صحيفة «الجمهورية» العراقية في عمان التي كانت ضمن الوفد الصحافي «كصاحبة عراقية، كنت واثقة من البداية من نوايا الاردن ومن انه غير مشترك في الخطط الامريكية واليوم بعد هذه الزيارة زاد يقيني».

مكتب الوفاق في عمان لكن الهدف لم يتحقق فغادر العراوي عمان دون ادنى ايهام بان الفرصة متاحة لعودة طاقم الحركة للساحة الأردنية. ومن الواضح ان نفس الوجود، على حد تعبير متابع عراقي، التي كانت في عمان نشطت مؤخرا تحت قبول المؤسسات الأردنية التي لم تعترض على محاولات احياء النشاطات القديمة، وعمان ايضا احضرت ندوة غير مالوفة تناولت محور مستقبل العراق نظهما مركز القدس للدراسات الذي يشرف عليه الصحافي عريب الرنتاوي، وفيها تحدث المعارض العراقي المستقل عبد الامير الكرابي كما تواجد مسؤولون جامعيون اردنيون لحوض انهم هاجمو عدة مرات نظام الرئيس صدام حسين واتهموه بتحويل نشاطات للمعارضة الأردنية مؤكدا ان صدام دعم التيارات الإسلامية والبغيتي في عمان، وهي ايضا لغة جديدة. وفي الندوة نفسها ايضا حذر بعض اردنيين ببلادهم من ارتكاب ما قالوا انه اخطاء عام 1991 اذا شن التحالف الدولي حربيا على نظام صدام حسين وفيها توقع البعض حضور مليون لاجئ عراقي في حالة الحرب لنطاق الحدود الأردنية وكان رد على السوداني ان الاردن لا يشكو من شح الخيام ولا الخبرة في هذا الإتجاه.

# شهرودي: المعارضة العراقية ينبغي ان لا تقع في «الفخ الامريكي»

اللبناني الذي وضعت عملياتها حدا للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000. وفي هذا الطار وصف ب «الشيطان الاكبر، الولايات المتحدة التي تقمع، بحجة مكافحة الارهاب، كل الحركات التي تتصدى لخطتها التوسيعية». وكان المسؤول اللبناني وصل السبت الى دمشق في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واستقبله في اليوم نفسه الرئيس السوري بشار الاسد. والاحد بحثت الى قادة المعارضة الشهرودي مع عدد من قادة المعارضة الفلسطينية في دمشق في «وسائل مواجهة المخطط الامريكي الاسرائيلي للمنطقة». والتقى الشيخ محمد حسين فضل الله احد كبار رجال الدين الشيعية في لبنان، وكان التقى السبت الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله.

وتقيم دمشق وطهران علاقات وثيقة، وكانت سورية حليفة ايران خلال حربها مع العراق (1980 - 1988) ويتعاون البلدان في لبنان حيث يدعمان حزب الله. وحذرت صحيفة رسمية سورية امس من «تآجح غير محسوبة» في الشرق الاوسط لعملية امريكية تهدف الى قلب نظام الرئيس العراقي صدام حسين. وقالت صحيفة البعث السورية ان اي عملية عسكرية امريكية ضد العراق ستكون «مضايقة صب الزيت على نار الوضع المتفجر في المنطقة من جهة وستزيد من جهة اخرى من حدة الخلافات والمشاكل التي تعصف بالعلاقات الدولية».

ورثت الصحيفة ان «ليس هناك اي مسوع او ميرر يجيزان لو واشنطن، الهجوم على العراق، معتبرة ان مثل هذا الهجوم لا يعبر «ال» رغبة بالانتقام».

اعتبره نظاما يحظى بقاعدة شعبية ولهذا النظام سوابق وخلفيات سيئة في مسعى لتلاك اسلحة دمار شامل من بينها اسلحة كيمياوية وبيولوجية ونوية. وقال وولفويزت «الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) لا يقارن بما يمكن ان يسفر عنه هجوم بالاسلحة كيمياوية او بيولوجية. لدينا مشكلة ولن ننظر الى الابد للحل».

وكان الرئيس امريكي جورج بوش اكد في الثامن من تموز (يوليو) انه يريد «تغيير النظام (العراقي) بكافة الوسائل»، ذلك ان واشنطن تنهم العراق بتهديد مصالح الولايات المتحدة عبر تطوير اسلحة دمار شامل.

وقد انشأ ضباط عراقيون يقعون في المنفى ومثلون عن المعارضة الاحد في لندن «مجلسا عسكريا» بهدف الاطاحة بالرئيس صدام حسين، ودعا الجيش العراقي للانضمام الي جهودهم.

وحذر الرئيس الفخض الايراني ان «هجوم امريكي سواء شمل العراق ام غيره سوف يتبعه زعزعة الأمن وبليلة الجرنزة في العراق وتغيير النظام في اي بلد عربي الذي يتهمه وواشنطن بتطوير اسلحة

والسوداني ان الاردن لا يشكو من شح الخيام ولا الخبرة في هذا الإتجاه.

## صحيفة سورية: الهجوم على العراق سيكون مغامرة غير محسوبة النتائج

## مبارك: الهجوم على العراق سيكون مأساة

القاهرة - اف ب: اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات صحفية امس ان هجوم امريكا على العراق «سيكون مأساة تودع وضعا صعبا للغاية» في المنطقة. وقال مبارك في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية نشرت في القاهرة صباح امس «اننا نحطون لو وجها ضربة للعراق وان ما يهنا هو الشعب العراقي والمنطقة لا تتحمل مزيدا من الامزات ولا تزيد اضافة مزيد من التوتر». وردا على سؤال عن الموقف العربي في حال ضرب العراق بالرغم من المعارضة العربية اجاب مبارك «انها ستكون مأساة تتساق وضعا صعبا».

وكان ضباط عراقيون في المنفى ومثلون عن المعارضة العراقية شكلوا الاحد «مجلسا عسكريا» بهدف قلب نظام الرئيس صدام حسين وذلك خلال مؤتمر عقوه بداء من الجمعة في لندن بحضور ممثلين دبلوماسيين امريكيين وبريطانيين. واعلن الرئيس امريكي جورج بوش في الثامن من تموز (يوليو) ان الولايات المتحدة ستستخدم «كل الوسائل» للتوصل الى تغيير النظام، العراقي الذي تتهمه وواشنطن بتطوير اسلحة الدمار الشامل.

أكد ترحيبه بعودة العراقيين المغتربين.. وانتقد التركيز على عرفات بدلا من فلسطين

# صدام: صفحة جديدة مع دول الخليج.. واخواننا بالكويت يعمقون روح الكراهية والقطيعة

## د. محمد صالح المسفر

اعترف منذ البداية -وحسني أقطع الجدل من حوالي- يا عجمي «بصدام حسين» ورئيس جمهورية العراق الشقيق، رئيس مجلس قيادة الثورة في ذلك القطر العزيز، أردت بهذا الاعتراف أن أريح نفسي من الجدل الذي أتوقعت حدوثه، وقد بدأ بين صفوف وفي وسائل إعلام الهاربين من واجب الدفاع عن جنسياتهم من خارج ديارتنا الحضارية العربية والإسلامية، وكذلك الجدل الذي قد يحدث حوالي بين أصحاب الأرقام القطيعة الذين لا شان لهم ولا هم إلا التحريض واستعداد النظم الحاكمة في خليجنا العربي على كل صاحب رأي يخالف آراءهم.

وليس من حق أحد أن يصادر حقني في الإعجاب والحب والكره لأي كان، فما بالك بزعم عربي لي رأي فيه، في عام 1983 قابلت مسؤلوا عربيا كبيرا في أحد أقطار الجزيرة العربية، كان ذلك اللقاء مرتباً من قبل أصدقاء لصاحب القرار الذي قابلته ولشخصي، وبعد حديث الجاملة وحديث طويل عن الماضي بعد طول غياب، وقبل وداع ذلك المسؤل صارحته يا عجمي بمجموعة من قادة العالم، أذكر منهم غاندي، وتيتو، وماونسي تونغ وشواين لاي وماركس وينغوريون وعبد العزيز آل سعود وجمال عبد الناصر وزايد بن سلطان آل نهيان. وقلت لمصفي أخصي أن ينقل إليك كتيبة التقارير باني قد عبرت عن إعجابي في جلسة أو ندوة علمية بأحد هؤلاء الرجال بقصد الوقعية بي عنكم، قال مصفي: «لقد ارتفعنا درجات ولم نعد ننصت إلى المهامزين والكتيبة الذين نقول عنهم، ونحن نقدر الذي يقدر العطاء ولا شك بأن من ذكرته لم يسجل في التاريخ لا ينسى، نتفق مع بعضهم وتختلف مع البعض الآخر، لكنهم اعلام في التاريخ الإنساني».

أعود لإعجابي بالرئيس صدام، فقول

أن إعجابي ينبع من مصادر ثلاثة:

موقفه من الصراع العربي- الصهيوني والمسألة الفلسطينية.

إيمانه المطلق بالرد الذي على الأمة العربية أن تؤديه في المسيرة الإنسانية إكمالاً لدور الأولين في تاريخ أمنا.

الصدور بشموخ وإباء وفي وجه طغيان القوة والتهديد بها من قبل دولة الاستكبار العالمي وحلفائها.

\*\*\*

قبل وصولي إلى بغداد بدعوة كريمة من بيت الحكمة، طلبت مقابلة الرئيس صدام حسين، كان عندي شك في إمكانية المقابلة.

وإذا تمت كيف سأجده؟

وماذا فعلت به عادات الزمان وبالتحديد خلال حرب «صافصة الصحراء» أو «أم العمارك»، كما يسميها أهل العراق، وماذا فعل به الحصار الظالم الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية دون وجه حق. واهم من ذلك ماذا فعلت به أعداء إعادة بناء العراق من جديد بعد الدمار الشامل الكمال لكل قواعد البنية التحتية، وحرق وتلويت الحقول الزراعية بهدف تجويع الشعب العراقي وحرمانه من محاولة الاكتفاء الذاتي زرعيا.

كيف استطاع تدبير المال لتمويل إعادة البناء، علماً بأن العراق حرم حرماناً كبيراً من مصادر دخله وودائعته المالية وتجديد كل أرصده وحرمانه حتى من سلك عملته الوطنية.

لا ريب فإن الحمل -إعادة البناء- ثقيل كحمل الجبال أو أنقل.

\*\*\*

بعيدا عن الوصف الصحافي للحال والاتصالات التي تمت قبل موعد اللقاء، جاء موعد مغادرة فندق الرشيد الساعة التاسعة صباح يوم الأول من تموز (يوليو) 2002 في صحبة أحد موظفي إدارة المراسم، سيارة أنيقة سارت بنا إلى مبنى مقرية من الفندق. من شكله يتضح أنه مبنى رئاسي.

دخلت البوابة الأولى في صحبة مسؤول على حقيقته رتبة عسكرية إلى صالون فسبح أنيق الثأثيث صناعة عراقية. ثم قدمت إلى رجل آخر يحمل أيضا رتبة عسكرية «عميد» عرفني بنفسه وهاتمه الوظيفية قائلا سكرتير السيد الرئيس الدكتور عبد حميد الخطاب، طويل القامة ينشوش الوجه واسع الثقافة، ملم بأحوال العالم وهو يودو فيه ويؤر الصراع الدولي وما يحيط بالعراق وأهله، يحمل شهادة الدكتوراه قدم لي رسالته التي بناها حول درجته العلمية موضوعها «تحرير الفاو: الإبعاد السياسي والاستراتيجية»، وكتاب آخر من تأليفه بعنوان «دور المؤسسة العسكرية الإسرائيلية في صنع القرار السياسي».

سألته الدكتور الخطاب سكرتير السيد الرئيس، هل تقرر موعد مقابلاتي للرئيس؟

قال: هل عندك شك في ذلك؟

وقف العميد الدكتور ووقف معه ومشيئا جنبا إلى جنب.

سألته هل زمن المقابلة ثمرة؟

قلت أكثر من خمسين سنة.

ومن على المدرج ترابي.

أقلت أول طائرة يتوهدا طيار يمني.

لأنه غبار التاريخ من مينة كانت الرمز الأبرز للحضارات المينة المتعاقبة.

ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران.. الأمن والبرية.

هو الصفة الملامزة لكل الرحلات التي يتوهدا.. الطيارون اليمنيون!

يتقرر ذلك فيما بعد.

■ سألت: ما هي المحاذير في الحديث مع السيد الرئيس؟ هل أسأل ما شئت، هل أسأل عن الديمقراطية وعن المفقودين وعن المعارضة؟

قال بأدب جم: أسأل ما شئت.

قلت للعميد الدكتور الخطاب: إنني تحت مظلة الخوف من السؤال أو الأسئلة التي ابحت عن إجابة عنها، فإذا لم يعجبه السؤال وغضب صحیح القول، الويل لكل اللويل للسائل من تبعته سؤاله؟

ضحك العميد، وقال أسأل ما شئت دون تحفظ أو تردد وستكتشف شخصية الرئيس بنفسك.

دخلت في صحة الدكتور العميد على السيد الرئيس الذي وجدته وأقفا منتصبين القامة في وسط الصالون المخصص لاستقبال زوار سيادته.

اصطحبني إلى حيث يرتفع العلم العراقي، وبادرني بالسؤال عن الأهل والأحبة في الخليج العربي.

المكان الذي قابلت سيادته كان خاليا من كل حملة السلاح لا وجود لهم حولنا ولا في الرهات التي مرتت بها وهذا على غير عادة عند الكثير من المسؤولين والقادة العرب.

اعترف بأن الرهبة قد نددت مشاعري أكثر من أي مرة قابلت فيها زعيما عربيا. فانا اجلس إلى جوار زعيم شنت عليه وعلى بلاده حرب عالية اشترك فيها أكثر من 33 جيش دولة، بما في ذلك جيوش من الدول الكبرى تقوهم الدولة الأعظم تسلحا ونفوذا وهي الولايات المتحدة الأمريكية، وكل مخابرات العالم تحاول النيل منه وهو مطوب أمريكا حيا أو ميتا.

وسأوس الشيطان اختلطت في ذهني.

ماذا لو حدث لا سمح الله لهذا العملاق وأنا في معيته أي حدث ولو قدر الله؟

ماذا سيفعل عني؟

حما سيفعل الكثير والكثير جدا، ولكن ما أخشاه انتهاي باني عميل مدسوس للمخابرات الأمريكية.

استعدت ثقتي بنفسي وبدأ بصري يتجول حول القاعة وأتفقد ملامح الزعيم الذي اجلس امامه.

لأن هناك إشاعة قوية تقول بأن الزعيم العراقي له أنبياء متعددون، فرحت أتأمل الرجل فايقنت بأنه الزعيم الحق.

بدات الحديث بعد برهة صمت في التأمّل فيما كنت فيه، وسألته:

■ سيد الرئيس جئت من الخليج العربي لأعلن تضامني مع الشعب العراقي الشقيق ومساعما في كسر الحصار عن العراق وقيادته، داعيا كل العرب ومحببي السلام في العالم للوقوف إلى جانب العراق في وجه العدوان الأمريكي الذي تخون الولايات المتحدة الأمريكية شته في أي لحظة على هذا القطر العربي الأسير، مستمدا هذا التضامن ومفعلا بتبشيد حرف العين) قرأت قصة بيوت العربية.

■ قال حياك الله في بلدك وبين إخوانك.

■ سألت السيد الرئيس، حدثني عن علاقة العراق بالغرب والعرب في هذه الأيام؟

■ العرب يتعرضون لهجمة عدوانية شرسة، وتعرضوا لغزوات وحروب فرضت عليهم عبر العصور -الغول والنتار والحروب الصليبية وغيرها وأخرها الغزو الصهيوني والأمريكي على العالم العربي ممثلا بفلسطين والعراق - لم يذهبوا غازين الدول العظمى، ولكنهم قبل الإسلام وأثناء إنشائه وبعد حين في من سائر الإيمان الجديد لامتتا كان أعداء هذه الأمة يأتون إلى بلاد العرب غزاة طامعين.

ومن بين الأمور التي تجعل أبناء الأمة العربية الواحدة يحتفون هو التدخل الأجنبي الذي يعمل على الوقعية بين أبناء الأمة، ويعمم خلافتها لاستثمار تلك الخلافات لحسابه وعلى حسابنا كأمة بخلافتها في السميات.

■ إن الأجنبي لا يسمح للأمة بلم جراحها والسمو فوق الخلافات لأن مصالحه تتناقض مع مصالح الأمة ويسعى لأن يجعلها تختلف ولا تتفق انه -الأجنبي- يعمل بكل وسائله لفرض الهيمنة على الأمة بهدف إكثار حصته غير المشروعة في مكانها الاستراتيجية وخيرات هذه الأمة، وعلى ذلك فيجب على الأمة توحيد صفوفها والسمو فوق خلافاتها وتركيز الجهود لمواجهة الأعداء.

■ وماذا عن الحصار والبيات تنكحك؟

■ كنا وما زلنا نقول منذ عام 1992 أن الحصار لا يرفع بقرار العراقي بعد الاتال على الله.

■ كان الأعداء يحاولون تحويل العراق إلى بلد متقوقع على ذاته مشتمن من صلته القومية ويعمل لنفسه وينزل عن أمته لكن ما حصل عكس ذلك.

■ لقد تعمق الإيمان في قلوب العراقيين وترسخ وفيهم (بضم حروف الفاء وكسر الهاء) جوهر الدين الإسلامي لديهم والاعتزاز به والتعامل معه أكثر مما كنا عليه قبل الحصار.

■ لقد اصبح الشعب العراقي أقرب إلى ربه وأمته وتوجهها القومي مما كان عليه، ماذا؟ لأننا لم نحسن بخصف رعم غم الصعاب التي واجهتنا لكي نهرب من المواجهة.

■ إن صلتنا بالله اعطينا دافعا قويا وإصرارا على الدفاع عن امتنا والعمل على نيل حقوقنا كاملة مع إيماننا القوي والعميق بأن الله لن يخذل المؤمنين الصابرين.

■ وتابع السيد الرئيس بقول:

■ إن الشعب العراقي ليس شعبا مرتبنا على عجل ومن هنا فإني أكلف الإنسان العراقي في أحيان كثيرة بأكثر من طاقة أي

إنسان آخر، وأرجو منه ألا يلومني. وإذا كان ثبات الشجرة يقاس بمدى عمق جذورها فيكون الإنسان العراقي الأكثر ثباتا بين البشر لأنه الأكثر امتدادا في عمق التاريخ.

■ عندما دعيت إلى تكوين جيش القدس اندفع شباب وشيخان رجال ونساء العراق للانخراط في هذا الجيش، والشرفاء في العالم العربي مع إخوانهم العراقيين أنثوا وقدروا حق التقدير، واثمنا فكرة صدام حسين هذه، ولو لم يكن العراقيون بمستوى أعلى من حيث النضج وعمق الإيمان لما تحمسوا وتدافعوا للانخراط في هذا الجيش، وكان بإمكانهم الاعتذار أو اظهار عدم الاهتمام بهموم إخوانهم في فلسطين ولديهم أي الشعب العراقي، غطاء أقوى من أي حاكم ومحكوم يجعلهم يتقوقعون على أنفسهم، انه الحصار الظالم الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية علينا دون وجه حق.

■ وماذا عن الجوار الخليجي؟

■ كنا في حرب مع إيران دامت سنوات، ووضعت الحرب أوزارها وشكلت لجان عمل لمتابعة ما نتج من تلك الحرب، وهناك تواصل بيننا وبين الإيرانيين على كل المستويات ويفد إلى العراق عشرات الآلاف من الإيرانيين بشكل مستمر لزيارة الأماكن الدينية ولهم منافع أخرى.

■ أما إخواننا في الخليج فقد أعلننا أكثر من مرة وفي لجان عمل رسمية ومؤتمرات القمم العربية، وكان آخرها مؤتمر بيروت باننا نريد أن نفتح صفحة جديدة في تاريخ علاقاتنا العربية-العربية.

■ لكن كلمنا رات أمريكا والصهيونية إننا نتقرب من إقناع الآخرين في ما يتعلق بإخواننا في الكويت يفتعلون أشياء لتعميق روح الكراهية والقطيعة بين الأشقاء. لقد نفذنا كل قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالكويت.

■ الحدود حددت من قبل الأمم المتحدة وقبلناها، التعميمات التي فرضت علينا للكويت سدناها.

■ تقول بعض وسائل الإعلام أن العراق سرق ممتلكات ووثائق كومية من الكويت؟

■ الشعب العراقي ليس مجموعة من اللصوص، كما قلت لك سابقا.

■ شعب العراقي ليس مرتبنا على عجل، وإنما صاحب نعمة وصاحب ثروات وصاحب نخوة، فلا يجوز أن يقال عن شعب العراق ذلك القول.

■ يجدر بالتتويه باني قد أثرت هذا الموضوع في حوارات في بغداد من قيادات سياسية رفيعة المستوى، قال أحدهم لقد تم التحفظ على أرفشيف الدولة الكويتية من قبلنا وحافظنا على جميع ملفات ومستندات الهجرة والجوازات والجنسية، خوفا أن تقع في يد حادق أو مختل فيعبت بها فكان التحفظ من قبلنا واجبا قويا.

■ أعلننا قراراتنا برد جميع أرفشيف الحكومة الكويتية وجميع المستندات التي تحفظنا عليها إلى الكويت بطريقة ثنائية-بيننا وبينهم. أو عن طريق جامعة الدول العربية.

■ طلب الأخوة في الكويت أن تكون عملية التسليم والاتصال عن طريق الأمم المتحدة فقلنا جامعة الدول العربية والأمن الحدود.

■ قلت لحديثي وما يضيركم أن تسلموا الوثائق للأمم المتحدة؟

■ قال حديثي (ليس الرئيس صدام حسين) مفهوم الأمم المتحدة في هذا الشأن عند بعض الأخوة في الكويت هو بريطانيا وأمريكا وهذاان العضوان في نظرتنا لا يتمتعان بالزمامة والموضوعية حسب تجاربنا معهم.

■ يرؤى أحد المسؤولين في بغداد أن الجهات الأمنية وجدت في سيرة عابرة عن أفراد الأسرة العراقية شخص غير عربي ووجدت بها سجادة ثمينة متوسطة الحجم مهداة من شاه إيران عليها توقيع إلى أمير الكويت وعليها صورة الأمير.

■ السيد المسؤول العراقي من نظيره الكويتي إرسال مرسلو يستلم هذه الهدية الفارسية الثمينة.

■ اعترض المسؤول الكويتي وطلب تسليمها إلى الأمم المتحدة. عودة إلى حديثنا مع السيد الرئيس صدام حسين

■ «وماذا عن المفقودين» أو «الأسرى» كما يحلو للكويتيين استخدام هذا الصطلح؟

■ في كل حروب الدنيا من الماضي المسحوق إلى عالنا المعاصر يوجد مفقودون من كل الأطراف الحزبية وهذا الموضوع يحل عن طريق البحث والتقصي بحسن نية، وبعيدا عن تدخلات خارجية إذا أريد حل هذه المسألة نهائيا.

■ كان لدينا أعداد من أفراد الأسرة الحاكمة وبعض الضباط والضبباط الصف من الجيش الكويتي وبعض أفراد الأسر الكويتية الأخرى وخبرناهم بين البقاء معنا في العراق أو العودة إلى الكويت فاخترنا العودة.

■ لقد تكرمنا مقامهم وردوا بطريقة تليق بمكانتهم وبكل احترام.

■ تحفظنا على كمية من الذهب من البنك المركزي تقدر قيمته بأكثر من 500 مليون دولار ووديناها كاملة.

■ النتيجة التي أريد أن أصل إليها، ما فائدة العراق من الاحتفاظ بعدد من الناس كرهائن أو أسرى من اسر ليست مؤثرة في صنع القرار في الكويت ولن تحقق إنجازا كبيرا للعراق.

■ كما قلت لك سابقا كلما أردنا أن نتقرب في ما يتعلق بعلاقتنا مع الكويت كلما اندفعت قوى الشر لتعيق ذلك الاقتراب.

■ قال لي مسؤول عراقي كبير (خارج عن حديث الرئيس) ردا على سؤالني هل عن مقاطعة العراق للجنة الصليب الأحمر

الدولي وفي ما يتعلق «بالمفقودين»

بعض الدول الأخرى كلاً من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وكانا أكثر تعقيدا لسير المحادثات، وفي كل مرة نلتقي تزداد الأمور تعقيدا فكان رأينا للأخوة في الكويت هذا الموضوع يخضمك ويخصنا والجمع الدولي وعلى وجه التحديد أمريكا وبريطانيا ليست لهم علاقة بهذا الموضوع فتعالوا نحل هذه المسألة بيننا حلا جذريا ونهائيا ونلغق هذا الملف.

■ بكل أسف الأخوة في الكويت لهم رأي آخر، وهنا نتوقف أعمال اللجنة، وأضاف المتحدث لقد نفذنا كل قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالكويت، وأعلننا في أكثر من مناسبة عربية وديولية احترامنا لسيادة الكويت واستقلالها ضمن حدودها المعترف بها.

\*\*\*

■ السيد الرئيس لكل نظام حكم من يحارضه، فماذا عن المعارضة العراقية؟

■ صحيح هناك معارضة في معظم دول العالم من داخل النظام، وهناك معارضة من خارج النظام، الأولى لها رأي في القوانين واللوائح والأنظمة والسياسات العامة، لكنها ضمن النظام، والثانية تتصميد سياسات الامارات في تنفيذ السياسات وكلا المعارضة علانية لا تعمل سرا وليست مرتبطة بقوى خارج الحدود.

■ في العراق، كل عراقى له حق المواطنة بغض النظر عن رأيه، في الوقت نفسه للعراق حق على كل عراقى بغض النظر عن رأيه أن يدافع عنه ويحافظ على اسراره ويعمل من أجل رفع سمعته وأن يتصدى لكل أعدائه وهذه قاعدة صحيحة من الناحية الأخلاقية والمبدئية والوطنية.

■ إن التجارب القديمة والحديثة في فلسطين في تاريخ العرب والأمم الأخرى تؤكد أنهم عندما كانوا يفتلقون لأي سبب، وعلى أي عنوان من العداوين يوجلون ل كل خلافتهم عندما يقع اعتداء على وطنهم ويعلمون جميعا لصد العدوان عن الأمة.

■ مرة أخرى أخرج عن نطاق حديث السيد الرئيس صدام حسين.

■ في سياق المعارضة قال مسؤول كبير في القيادة العراقية نحن نعرف بان هناك أفراد لهم رأي في السياسات العراقية، لكن هؤلاء الأفراد ليسوا عملاء ولا متعاونين مع أعداء العراق، وهم يذافعون عن العراق بطريقتهم وهؤلاء تكن لهم الاحترام ونحن على كامل الاستعداد لتحديد معهم كونهم عراقيين يرفضون العدوان على العراق.

■ واستدرك حديثي قائلا:

■ لكن الذين ترددهم في الصور مع أعداء العراق صفا واحدا والذين يتنقلون بين المحطات الفضائية العربية وغيرها ويتنقلون بين عواصم الدول الغربية المتربصة بالعراق يحظون كل الأعداء على النيل من العراق والعدوان عليه من أجل تحطيم كل إنجازاته، فهل هؤلاء جديرون بالاحترام؟

■ إنهم عملاء لقوى العدوان إنهم يريدون تحطيم العراق شعبيا وحكوماً ومؤسسات بهدف الوصول إلى السلطة على دبابات أمريكية وهؤلاء لا مكان لهم بيننا لأنهم لا يحبون العراق ولا أهل العراق، وتؤكد لك بأن معظمهم لا يعرف شوارع بغداد ونسي معالم الحي الذي ولد فيه في تراب العراق.

\*\*\*

■ سيادة الرئيس العراق مستهدف؟

■ الأمة العربية مستهدفة كلها.

■ إن المعركة ليست معركة العراق وإنما معركة الأمة بكاملها إلا أخذت غير هذا الإطار، لكن مشكلة امتنا هي أن أعداءها يتعاملون معها كأمة واحدة، وحكامها لا يتعاملون مع أعدائها بالطريقة نفسها وهذا أهم خلل إستراتيجي للحكام...

■ أي أن العدو يعيى نفسه ويهيى قدراته على أساس انه يواجه الأمة كلها في العراق مثل ما يواجه الأمة كلها في فلسطين.

■ سيادة الرئيس كثير من العراقيين الذين رأيتهم خلال الحدود والذين يحبون العراق وليست لهم علاقة بأجهزة المخابرات المتعددة الجنسيات يتحتمون أن تصدق في العراق صحيفة يومية أو أسبوعية مستقلة تعبر عن وجهة نظرم في ما يجري في العراق وحوله ضمن حدود الأمن الوطني والقومي العربي ويمطالبون برفع الرقابة عن الصحافة؟

■ ليست لدينا رقابة على الصحف أو الكتب لأننا نترك الرقابة لوعي الناس ونحن نسع من الناس والناس يسمعون منا مباشرة، وتعتمد على النقد المباشر ويكون الآخرون رقبا على أنفسهم.

■ درسا فكرة إنشاء صحف غير حكومية ماذا وجدنا.

■ هذه الصحف لن تكون لها القدرة على الاستمرار ما لم يكون لها مصدر تمويل قوي وهذا المصدر من أين يأتي؟ إذا كان من جهات اجنبية أو جهات لها ارتباط بقوى خارج العراق، ايا كانت هذه القوى، فهو أمر مرفوض لأنها ستكون تابعة لمن يدفع ولن تكون صفحا وطنية في هذه الحالة.

■ إذا كانت هذه الصحف ستعتمد على التمويل الحكومي فإنها بالضرورة ستكون تحت مظلة النظام السياسي وتعتبر عن ما



الرئيس العراقي صدام حسين مستقبلا الدكتور محمد صالح المسفر (القدس العربي)

يريد النظام فما هي حكمة إصدار صحف مثل هذا النوع إذا كانت ستعتمد على تمويل حكومي، قلنا أن أي عراقى له الحق أن يعبر عن آرائه وأفكاره بكل حرية في الصحافة التي تصدر في القطر العراقي دون خوف أو تردد إذا كانت هذه الآراء تعبر حقيقة عن اهتمام الوطن والمواطن، وتهتم باستقلاله وسيادته فهذه أمور مرحب بها. يجب أن نذكر جميعا بأن العراق مستهدف، وبالتالي كل الأفكار والآراء التي كتبت أو تناقش في وسائل الإعلام يجب أن تكون في خدمة العراق وشعب العراق وسائر البلاد العربية التي لا تكون في خدمة الشعب العظيم ولا معنى ذلك بتصنيف بعض الأرقام والآراء لقضايا ليست جوهريه تصرفنا جميعا عن مواجهة أعداء العراق وأمتنا العربية.

■ السيد الرئيس قابلت أفرادا من العراق الشقيق يعيشون في الخارج، البعض خرج طواعيةً وأخرون خرجوا عنوة، ولهم رغبة بالعودة إلى وطنهم العراق ما السبيل إلى ذلك؟

■ رفعتنا الحواجز، وقلنا أن أي عراقى يريد العودة من خارج الوطن إلى بلده العراق فهو مرحب به في بلده وبين أهله ومن يريد أن يبقى خارج وطنه العراق فهذا شأنه أن يحدده وهذا أن نفتح كل الذرائع التي تدفع بالأخريين وبقائهم في الخارج كي لا يتخطوا بغطاء المعارضة، أي أن تكون هويته معارضا لبدا، إننا ننظر للمعلم الطيب بمنظار تاريخي لا بمنظار إرهابيات داخلية وهذه الروح الجديدة تجعلنا بعينين عن مسائل الأجنبي وأي عمل يجب أن ننظر له في إطار المسئله تحدث كل الأعداء كائنات صعلوقا بفسادنا.

■ إن العمليات الفدائية في فلسطين تستجبل في تاريخ أمتنا بأحرف ضميئة إنني أنظر إلى هذه الأعمال الاستشهادية ومصدر الشعب الفلسطيني البطل كانه صمود شعب العراق وكل عملية تحدث ضد الأعداء كائنت صعلوقا بنفسي وعلى كل عربي أن ينظر إلى تلك الأعمال بهذا المنظار أي أنه أدته عمله كاملا وهذه هي الروح العربية الأصيلة.

■ إن العمليات الفدائية في فلسطين الآن تشكل رصيدنا وتعطينا قوة ولا يجوز أن نجرونا من موقف إلى موقف وكان المنصب الآن والمطلوب الآن أن لا يزاح ياسر عرفات أو يزاح من المنصب وينسى فلسطين كلها، إن الأعداء يعملون على نقل العرب من موقف إلى موقف ثم يلثم العرب حول تلك المواقف وإسرائيل لا تتحرج قيد أنملة، إننا حالة مؤلمة جدا.

■ سيدى الرئيس مطلب الشعب العراقي كثيرة في ظل ظروف التهديد الأمريكي كيف تتعاملون مع قضايا الشعب العراقي؟

■ يعني أن تعرف الحقيقة مثل ما هي في ما يتعلق بأهلنا في العراق الشعب يعيش في ضمارنا ونحمد الله أن نراه صامدا في وجه كل الطغاة المتربصين به، إن الأساس هو صلتنا بالناس وهذا هو رصيدنا أمام الله ومهما تصرف العدو فلا أقم له وزنا وأن يتحقق إخواننا العرب باننا صادقون ومؤمنون بمبادئنا، نحن في العراق نتعامل في إدارة شؤون بلادنا بلقاء المواطنين بشكل يومي للاستجابة لمطالبهم وهذا هو أسلوبنا الذي دفع بالمواطن العراقي ليشعر بأهميته كمواطن وبمسؤوليتنا تجاهه لحل أموره والتدارس في شأننا معه وجها لوجه.

■ وصف مشاعري الشخصية وأنا قادم إليك، يساغ في عالنا العربي بأن جميع زوار السيد الرئيس صدام حسين باستثناء رؤساء الدول ورؤساء الوفود الرسمية عليهم أن يدخلوا إلى غرفة تعقيم يجردون من أوزنهم للخص الإشتاعي وحرمتهم وتعطش أيديهم في محلول كيميائي مخفف لتعقيمها وإذابة ما بها من أدنى ويقتش تقتشا دقيقا قبل الدخول، كل هذه الأمور أمر بها قبل أن اضيف استثنائي أم إنها إشاعة مغرضة؟

■ ضحك سيادة الرئيس وقال لم يحدث قط أن مورنا بهذه التجربة وأنت صفيك عزيز على أهلك في العراق ولكن الأعداء يريدون النيل منا بكل الوسائل فهذا سلوكهم وهذا طبيعيهم.

■ سيدى الرئيس أشكركم على إعطائي الفرصة للقاء بكم وأطلب الله أن ينصر العراق على كل أعدائه.

■ انتهى الحديث ووقف الرئيس صدام حسين ووقفت معه، ومشينا يدا بيد حتى الباب الخارجي لمقر سيادته.

■ عزيزي القارئ لا أخفي عنك شعوري فانت رصيدي في هذه الحياة باني خرجت من عند الرئيس صدام حسين وقد ازداد إعجابي بهذا الزعيم وبفكره وطروحاته.

■ لقد حاولت أن أنتزع منه كلمة عن أي نظام عربي شارك قوات التحالف فيما يعرف «بصافصة الصحراء» أو «أم العمارك» إلا أنه لم يقل كلمة تمس أي نظام من الأنظمة العربية التي شاركت في ذلك التحالف.

■ أيقنت بأن الزعيم العراقي صدام حسين يريد أن يفتح صفحة جديدة في تاريخ العلاقات العراقية - العربية إنه لا يريد أن يلفتني إلى الماضي إنه زعيم يتطلع إلى المستقبل فهل يرتقي إلى مستواه ولاة أمرنا من الزعماء العرب ويفتحون صفحة جديدة في تاريخنا والتطلع إلى المستقبل بوعي وإدراك المخاطر التي تطوق أمنا.



## الآلاف يتحدون حظر التجول ويخرجون لتشيع شهيد بلاطة



والدة الشهيد غازی جمال أبو عبية وابنته شيماة أثناء تشييعه (رويتز)

واللذان كانا بحضن الزوجة. وتدافعت النسوة لوداع الشهيد وهن يكبرن ويردن عبارات تدعو للانتقام للشهداء بمشهد بدأ وكأنه عرس وضافت أزقة الخيم بالدموعين. وانطلقت المسيرة من أمام منزل الشهيد في الأزقة الضيقة التي اكتفت بالآلاف، بينما اعتلى الصغار أسطح المنازل لرؤية الشهيد محمولا على الكتاف. وقادت جموع الشيعين والدة الشهيد التي كانت تردد عبارات حماسية تدعو للجهاد والانتقام. وقالت لـ «القدس العربي» «نحن لا نريد رؤساء وملوكا... أتركوا استقلالنا لنا. ابن العريبي تاتي وقشاهد ما نمر به... كل يوم شهيد... نحن سقاوم بالحجارة... بالسكاكين... لا نريد بابيات ولا طيارات... لا نريد سعادات لا طحين ولا لاز نحن لا نستشهد إلا الله... وكانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) قد تبنت الشهيد أبو عبية من خلال مكبرات الصوت بعد دقائق على انطلاق الحجاز من مسجد الخيم الكبير لتلطف شوارع قبل أن يوارى الثرى في مقبرة الشهداء... الشهيد غازی هو الشهيد رقم 50 في مخيم بلاطة منذ بدء انتفاضة الاقصى الحالية، وكما هو مخيم بلاطة في وداغ كل شهيد يزداد اصرارا على الصمود والمقاومة ويروض اي رحلة تشرذ جديدة لاهله برغم حياتهم المليئة بالمصاعب.

### بلاطة (نابلس) - «القدس العربي»

من علاء بدارنة:

وسط زغاريد النسوة وهفافات الآلاف من سكان مخيم بلاطة، وبرغم منع التجوال المفروض على المخيم خرج سكان المخيم القريب من نابلس صفارا وكبارا لوداع الشهيد الـ 50 المخيم بلاطة غازی جمال أبو عبية (23 عاما) الذي استشهد أمس الأول عندما قام بطعن جندي اسرائيلي على مدخل المخيم، ووصل جثمان الشهيد صباح أمس الى المخيم برغم كل القيود المفروضة على مدينة نابلس ومخيماتها في ظل منع التجوال للاسبوع الرابع على التوالي، وقد اصطف الآلاف في شوارع وايزة الخيم بانتظار وصول جثمان الشهيد الذي دخل المخيم محمولا على الكتاف الى منزل عائلته للاقاء نظرة الوداع الأخيرة.

وعلت صرخات الشبان الذين تجمعوا حول منزل الشهيد فور وصول الجثمان، وخرج من بين الجموع شقيق الشهيد محمد وهو يصرخ بأعلى صوته قائلا «اهلا وسهلا بالعرس»، وقد علت زغاريد النسوة. وكان اول من القى نظرة الوداع على الشهيد زوجته وابنته شيماة (عام واحد) وابنته جمال (عامان ونصف)،

## غياب فلسطيني بقرار اسرائيلي عن مؤتمر ضحايا الحروب في ابوظبي

وقال سعادة محمد خليفة المر المدير التنفيذي لمركز زايد ان اسرائيل تخشى المعلومات حول جرائمها في فلسطين وتسمي لحجب الحقيقة، ولذلك فانه اتخذت قرارا بتعصبا بمنع الدكتور اباد السراج والحماني راجي الصوراني مدير المركز الفلسطيني لحقوق الانسان عن مؤتمر ضحايا الحروب في ابوظبي. وقال الدكتور موني برومان مؤسس جمعية اطباء بلاحدود امام المؤتمر على قرار اسرائيل بمنع الدكتور السراج الذي يحمل الجنسية البريطانية قائلا «انه قرار تعسفي مؤسف لان الدكتور السراج شخصية محبة للسلام».

### ابوظبي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

اصرت الحكومة الاسرائيلية على منع الدكتور اباد السراج مدير برنامج غزة للصحة النفسية من السفر الى ابوظبي للحلولة دون مشاركته في مؤتمر يندد بجرائم الحرب الاسرائيلية في فلسطين. وقال الدكتور اباد السراج انه بذل محاولات على اعلى المستويات للمشاركة في مؤتمر حقوق الانسان وضحايا الحروب في القانون الدولي الذي ينظفه مركز زايد للتسسيق والمتابعة في ابوظبي حاليا، الا ان

جميعها منيت بالفشل بسبب خوف اسرائيل من طرح حقائق جديدة حول الجازر التي ارتكبتها في جنين وبيت لحم والخليل ونابلس وقطاع غزة مؤخرا. وأضاف في اتصال هاتفى من غزة انه سيواصل تحركاته لكشف ابعاد مخطط التصفية العرقية الذي تنفذه اسرائيل ضد الشعب الاعزل. وعلق الدكتور موني برومان مؤسس جمعية اطباء بلاحدود امام المؤتمر على قرار اسرائيل بمنع الدكتور السراج الذي يحمل الجنسية البريطانية قائلا «انه قرار تعسفي مؤسف لان الدكتور السراج شخصية محبة للسلام».

المدير العام لسلطة البيت، يتدخل في كل صغيرة وكبيرة في هذه القضية «الموضوعية»، ويعمل وفق الايعازات المباشرة الصادرة من مكتب شارون، يقول الموظفون العرب الذين يشكلون 15 بالمئة من العاملين، ان المدير يتصرف كالحاكم العسكري، مدير قسم الاخبار، موشيه تسوز، ايضا يهودي شرقي، اصدر مرسوما جديدا بوجه حظر على مديعي نشرات الاخبار استهلالها بالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ويحظر عليهم انهاء النشرة بالمكلمات المعروفة والتعامل بها «بتركتكم في رعاية وحفظ الله».

## الجيش الاسرائيلي يحرق مصنعا والعمال بداخله ويتسبب في استشهاد احدهم

وقالت مصادر في الهلال الاحمر الفلسطيني ان 13 شخصا اصيبوا باختناق جراء استنشاق الدخان. وتخضع قلقيلية لحظر التجول الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي على سبع مدن فلسطينية اعيد احتلالها الشهر الماضي. وقال شكري عبد الحميد قائد منطقة قلقيلية «هذا تصرف مجمي ودمير يزيد من البنية التحتية في قلقيلية ويستهدف المنشآت الاقتصادية بشكل متعدد. ولو كانت حجة الجيش هي العمل تحت حظر التجول فكان عليهم اخراج العمال».

وقال الشهود ان الجيش الاسرائيلي استدعى سيارات اطفاء اسرائيلية للمساعدة في اخماد الحريق.

ساعات. وقال العامل مازن داود «حاولنا اخماد الحريق لكن الجيش منعنا بدخوله الى المصنع والقائه المزيد من القاتيل. وعندما خرجنا اطلقوا الاعيرة النارية تحت ارجلنا لنعنا من استدعاء الدفاع المدني».

وقال الشهود ان المصنع يقع في الطابقين السفليين من بناية سكنية تتكون من خمسة طوابق وان النيران انتشرت في كل أنحاء البناية، ونكرت مصادر في الدفاع المدني الذي وصل الى الموقع بعد نصف ساعة بسبب عرقلة الجيش الاسرائيلي له ان الحريق كان هائلا وانه حرق 35 شخصا بينهم ثلاثة اطفال من البناية السكنية.

المغوقين في المصنع عثر عليها متفحمة جراء الحريق في المصنع، متهمها الجيش الاسرائيلي بالتسبب باندلاع الحريق. وأضاف ان الجيش الاسرائيلي «اتقحم المصنع بين الساعة السابعة والثامنة (الرابعة والخامسة تغ) والقى قنبلة صوتية تسببت بحريق صغير قام العمال باطفائه ثم القى قنبلة ثانية تسببت باندلاع حريق آخر».

واكد ان الجيش الاسرائيلي «منع العمال من اطفاء هذا الحريق وابعدهم الى الخارج» ويعمل في هذا المصنع خسون عاملا، ووضح زيد انه «بسبب حظر التجول تواجد (امس) خمسة عشر عاملا فقط ولم يستطع الدفاع المدني الفلسطيني اطفاء الحريق» الذي اندلع لعدة

ساعات. وقالت: «القدس العربي» - وكالات: ذكرت مصادر طبية فلسطينية أمس الاثنين ان عاملا فلسطينيا استشهد في مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية في حريق نشب في مصنع للاسفلنج اندلع على اثر القاء الجيش الاسرائيلي قنابل صوتية داخل المصنع، والعمال في داخله، ادت الى اندلاع حريق كبير لم يتم السيطرة عليه حتى وقت متأخر من مساء امس.

وقالت مصادر طبية في مستشفى قلقيلية ان «جثة احد العاملين وصلت الى المستشفى متفحمة جراء حريق في مصنع للاسفلنج». وأوضح صاحب مصنع الاسفلنج خلدون زيد لوكانه «فرانس برس» ان «جثة العامل محمود سمير هلال (23 عاما) الذي كان في عداد

## اهالي غزة اصبحوا يعيشون على الاعشاب والبندورة

ويعد اكثر مناطق العالم احتفظا بالسكان. وقال المتحدث باسم حماس اسماعيل ابو شبن ان اهتمام الحركة الاول هو تمكين السكان من الاستمرار في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وقال «من دون هذه المساعدات، تعذب الناس هنا بشكل لا يسمح لهم بدعم الاعشاب». وقدر مكتب الاحصاء المركزي الفلسطيني ان 85 بالمئة من اهالي القطاع يعيشون تحت خط الفقر.

وادى اندلاع الانفاضة الفلسطينية الثانية في قطاع غزة والضفة الغربية في شهر ايلول (سبتمبر) من عام 2000، وقيام الجيش الاسرائيلي باغلاق المناطق الفلسطينية واعادة احتلال مدنها وقراها، الى الاضرار بالاقتصاد الفلسطيني المحلي بشكل خطير. كما منع العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل، والمزارعون من بيع محاصيلهم خارج المناطق الفلسطينية، ورجال الاعمال من اجراء صفقات مع نظرائهم خارج غزة والضفة.

واستطاعت الامم المتحدة الاستمرار بتقديم دعم ومعونات للاجئين من سكان المناطق الفلسطينية، واستمرت السلطة الفلسطينية بدفع رواتب موظفيها، لان الفلته التي نصرت القطاع الخاص الذي يواجه كارثة اقتصادية جراء الحصار الاسرائيلي. وقدر مكتب الاحصاء المركزي الفلسطيني ان يكون معدل دخل الأسرة في قطاع غزة قد انخفض بنسبة 65 بالمئة منذ بداية الانتفاضة.

لندن - «القدس العربي»: يجمع مصطفى حمارة في كيس ووق مجموعة من الاعشاب التي تنمو بشكل بري في قطاع غزة الفلسطيني الحقل، ويقول لزملائه انه يتوي ارجاعها الى البيت لطعام عائلته، ويضيف باستياء «الحيوانات تاكل هذه الاعشاب».

يرد احد زملائه الجالسين تحت خيمة منصوبة في ساحة خالية بالقرب من مدينة غزة «يصبح طعامنا افضل انا وضعتها في سلطة مع بندورة مقطعة». وقد وصلت الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها الفلسطينيون بسبب الحصار الاسرائيلي الى مستويات مأساوية، بحيث اصبح الفلسطينيون يأكلون الاعشاب كي يعيشوا.

وينظم حمارة وزملاؤه العاطلون عن العمل منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية قبل نحو عامين التظاهرات ويعتصمون في الخيم، مطالبين بأن تفعل السلطة الفلسطينية شيئا ما لتخراجهم من حالة الفقر الدقع الذي يعانون منه.

ورغم ان حمارة وزملاءه العاطلين عن العمل غاضبون على السلطة الفلسطينية لانها لا تفعل بما فيه الكفاية لساقتهم وتحسين اوضاعهم، الا انهم يصرون على ان احتجاجاتهم ليست سياسية. كما تقلل حركة حماس، القوة الرئيسية المعارضة للسلطة الفلسطينية، من الاهمية السياسية لقيامها بتوزيع المساعدات الغذائية على سكان قطاع غزة، الذي يعيش فيه اكثر من مليون فلسطيني

## سري نسبية يدعو الى مكافحة الفساد داخل السلطة

عليهم، وتابع نسبية «يجب ان يكون من الممكن محاكمة المدان فعلا في قضايا الفساد في السنوات الاخيرة بين مسؤولي السلطة الفلسطينية. والخطة التالية تكون معاقبة الجناة».

وقال «انا شخصيا على يقين من ان عورات تظليل الدين، وليس معروفا عن طلب المال لنفسه (...). الفاسدون المحيطون به هم الذين ينبغي معاقبتهم». من جهة اخرى اعتبر نسبية ان الانتخابات التي يامل المجتمع الدولي في تنظيمها لانتخاب مسؤولين جدد للفلسطينيين لا يمكن تنظيمها ما دام الاسرائيليون يحتلون الاراضي الفلسطينية.

وقال المسؤول الفلسطيني «ان تنظيم الانتخابات يتطلب استحبابا اسرائيليا يستدعي بدوره الشروط. لا يمكن ان احدنا باستطاعته ضبط كل ذلك، وستحصل على اصلاحات عاجلا ام اجلا لان الشعب (الفلسطيني) يريدنا». وأضاف ان الإصلاحات الضرورية يجب ان تتم بمعزل عن (الانتخابات)».

باريس - ا ف ب: دعا سري نسبية الوجه البارز في صفوف المعتدلين الفلسطينيين في حديث نشر أمس الاثنين على موقع انترنت فرنسي الى مقاومة الفساد في داخل السلطة الفلسطينية.

غير انه نادى توجيه الاتهام الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن اعتباره ان الإصلاحات التي يريد بدعها لا يمكن ان تنتج دون معاقبة مسؤولين. ورد نسبية المسؤول عن ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية في 12 تموز (يوليو) على اسئلة صحافية من الصحافة الفرنسية الى الفلسطيني.

وقال نسبية الذي اغلقت الحكومة الإسرائيلية مكاتبه في جامعة القدس بالقدس الشرقية «لا يمكن ان تكون هناك اصلاحات دون حسابات نظيفة...». وأضاف «يجب ان يكون هناك نظام قضائي ولجنة قضاة ذات نفوذ لوضع الناس في السجن ان اقتضى الامر واجبارهم على اعادة الاموال التي سرقوها وفرض غرامات

## اسرائيل تفرج عن يهودي متطرف ادين بالفساد

القدس - رويترز: خرج ارييه درعي الوزير الاسرائيلي السابق من معتقله في حيفا بعد ان حاكمته لاثبات براءته. واستقبله بعد ذلك مجموعة من انصاره ردوا هتافات بتأييده خارج منزله في القدس.

وينسب الفضل لدرعي في تاسيس حزب شاس الذي يضم قاعدة انصاره المتشددين اليهود من الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذين يشكون من تمييز في المعاملات في مؤسسات الدولة. وللحزب 17 مقعدا في البرلمان الذي يضم 120 عضوا ويتولى الحزب كذلك خمسة مناصب في الحكومة الائتلافية ذات القاعدة العريضة التي يترجمها ارييل شارون رئيس الوزراء، ويبدو

دور، وقال درعي انه سيطلب إعادة محاكمته السابق لحزب شاس اليميني المتطرف من السجن أمس الاثنين بعد ان قضى عامين من فترة عقوبة ثلاث سنوات في اتهامات بالفساد.

وافرج عن درعي قبل انتهاء فترة عقوبته بعام بسبب «حسن السير والسلوك» و«البلغ الصحافيين خارج السجن بالقرب من تل لبيب انه لا يعترم العودة للحياة السياسية وانه سيركس وقت للعمل الاجتماعي». وقال «ان ذلك كان ممتسما لست غاضبا ولا اسعى للانتقام... لا اعترض الدخول في اي اطار عمل، ولا اطلب اي

## تظاهرة عمالية فلسطينية تطالب برفع الحصار ومحاربة الفساد



فلسطينيون يصرخون من شدة الحرمان والظلم، نحن لسنا مسؤولين (رويتز)

غزة - ا ف ب: تظاهر أكثر من 1500 فلسطيني في العاطلين عن العمل أمس الاثنين في مدينة غزة حيث طالبوا بمساعدة لتوفير «قوت اطفالهم» ورفع الحصار الاسرائيلي ودعوا السلطة الفلسطينية الى اصلاح «محاربة الفساد».

وانطلق المظاهرون الذين تجمعوا امام مقر بيتز هانسن مفوض وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (نروا)، من خيمة الاعتصام القائمة منذ شهرين في مخيم جباليا. وقد رفعوا اوانا طهي وكسرات تعبيرا عن حالة الجوع وتفشي البطالة «بسبب الحصار الاسرائيلي المفروض»، وتخضع معظم مدن الضفة الغربية لحظر التجول والاعلالي بينما تضرب القوات الاسرائيلية حصارا على قطاع غزة الذي قامت بتقسيمه الى ثلاثة اقسام يصعب التنقل بينها، حسبا تؤكد مصادر امنية. وطالب العمال العاطلون عن العمل في رسالة سلمها ممثلون عنهم الى هانسن، الامم المتحدة «بالمساهمة العاجلة في حل مشكلة البطالة والجوع الذي تعاني منه»، مؤكدا ان اطفالهم «حرموا من الطعام وتلقى الخدمات الصحية والانسانية في ظل الحرب والحصار الاسرائيلي»، وشدوا على ضرورة «زيادة المساعدات العينية التي تقدمها الانروا لتشمل كافة العاطلين عن العمل وتوسيع مشاريع تشغيل البطالة لتشمل كافة المحتاجين». وانتقد العاطلون عن العمل في رسائلهم الوكالة المتخصصة التابعة للامم المتحدة معتبرين انها «درجت في مشاريع تشغيل البطالة اشخاصا غير مستحقين من موظفين سابقين واصحاب مصانع» وطالب المظاهرون الذين ردوا هتافات ضد الحصار الاسرائيلي، ووزارة العمل في السلطة الفلسطينية «بتحديد قوائم بالمحتاجين والعاطلين عن العمل لمساعدهم وتشغيلهم»، وقال هؤلاء العمال في هتافتهم «نحن لسنا شعبان (متسولين) وحقوقنا شرعية»، و«لا للحصار والعدوان الظالم»، و«الجوع يضيع العروش».

## 90 بالمئة من العاملين في فضائية اسرائيل «العربية» من اليهود الشرقيين خريجي الاجهزة الأمنية

القاهرة - «القدس العربي» - من زهير أندراسي: له هناك علاقة بين اطلاق صاروخ التجسس الاسرائيلي «أوفيك» وبين اطلاق الفضائية «العربية» الاسرائيلية، الوجهة ايضا الى اختراق العالم العربي وتبويض صورة الدولة العبرية بصورة «موضوعية» على حد زعم المسؤولين عن هذه الفضائية الخطيرة؟

الجواب على هذا السؤال صعب للغاية، ولكن مع ذلك فان الهدف الرئيسي من هذه الفضائية هو السيطرة على الاجواء في الدول العربية، وهنا تكمن خطورتها. في العام 1968 شكلت حكومة اسرائيل آنذاك لجنة خاصة لبحث اقامة محطة تلفزة «عربية» معادية للاعلام العربي، السنين اصلا، بحيث تكون برامجهما موجهة في سكان المناطق المحتلة عام 67 والى سكان الدول العربية، اعضاء اللجنة، اعلاميون يهود ومتكلمون عن جهاز الأمن العام الشاباك. قرروا في نهاية مداواتهم رفع توصية الى الحكومة اسرائيل بضرورة اقامة هذه المحطة. الحكومة قامت بالتوصيات وقررت على الفور اقامة هذه المحطة. لهذا الغرض قامت المؤسسة اليهودية في اسرائيل بتجنيد عدد كبير من «الصحافيين» اليهود للعمل في هذا «الصرح الاعلامي». 90 بالمئة منهم كانوا وما زالوا، من اليهود الشرقيين

العربي. كوهين شكل لجنة اخصائين لهذا الموضوع ضمت: منسق اعمال الحكومة في المناطق المحتلة عام 1967، ممثلين عن جهاز الأمن العام - الشاباك - وممثلين عن الخارجية الاسرائيلية، وحظيت هذه المبادرة بمباركة رئيس الحكومة ارييل شارون. الوزير كوهين اعلن بصرحة ان هذه الفضائية هدفها الرئيسي هو تبويض صفحة اسرائيل في الدول العربية واستغلالها للمحلات الدعائية الاسرائيلية الرسمية.

رئيس سلطة البيت، يوسف بارثيل، القرب جدا من شارون، دعم هذه المبادرة بشكل غير محدود، وعلى الرغم من ان سلطة البيت تعاني من عجز مالي يصل الى عشرات ملايين الدولارات الا ان حكومة شارون - بيريس - بن اليعازر، خصصت لهذه الفضائية المسماة «محطة الشرق الاوسط» ميزانية سنوية تصل الى 20 مليون دولار. هذه الفضائية هي صهيونية أكثر من هرثل وكاثوليكية أكثر من البابا، ويقول الايدي والكاتب سلمان تاوور، المدير العام لمؤسسة «اعلام» التي تعمل في مناطق الـ 48 على رصد برامج هذه الفضائية ووسائل الاعلام باللغة العربية.

ويتابع تاوور: «يمكن خطر هذه الفضائية في انها تصل الى العالم العربي وتنفذ سمومها، زد على ذلك، ان هذه الفضائية تشجع من خلال برامجها الهابطة اسرلة الاسر في مناطق الـ 48

الذين خدموا في اجهزة المخابرات الاسرائيلية، واشهرهم كان وورث داسا، الذي ضبط في مصر عام 1956 مع عدد من اليهود الذين قاموا باعمال تفجير في القاهرة، بإيعاز من المخابرات الاسرائيلية. داسا قبع في السجن المصري لسنوات عديدة، وبعد اطلاق سراحه وعودته الى اسرائيل انضم الى تلفزيون اسرائيل الناطق بالعربية، وبدأت هذه المحطة ببث البرامج التحريضية، وتحولت الى ذراع من اذرع الاجهزة الأمنية في الدولة العبرية، وخلال الحروب التي خاضتها اسرائيل ضد العالم العربي باتت هذه المحطة كتيبة مخلمة في جيش الحرب الاسرائيلي.

## وزراء خارجية مصر والسعودية والاردن يناقشون مصير عرفات في الولايات المتحدة



مبارك وبن العياض يتصافحان اثناء لقائهما في الاسكندرية امس (رويترز)

القاهرة - اف ب: يبحث مسؤولون كبار من مصر والمملكة العربية السعودية والاردن الثلاثاء والاربعاء في الولايات المتحدة مع كبار الفاعلين الدوليين في منطقة الشرق الاوسط مستقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ومن المقرر ان يشارك وزير خارجية مصر احمد ماهر والاردن مروان العشر إضافة الى ممثل عن نظيره السعودي الامير سعود الفيصل في اجتماع اللجنة الرباعية حول الشرق الاوسط الثلاثاء في نيويورك والتي تضم ممثلين عن الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا.

ثم يلتقي الخميس وزراء خارجية الدول العربية الثلاث نظيرهم الأمريكي كولين باول في نيويورك قبل ان يلتقوا الرئيس الأمريكي جورج بوش.

وحسب مجلة «نيوزويك» الأمريكية فان باول سيجاول حث الوزراء العرب الثلاثة على الموافقة على الاستراتيجية الأمريكية التي تريد تهميش الرئيس الفلسطيني قدر الامكان.

وأضافت اللجنة ان باول يريد من الفلسطينيين اقرار دستوري يتم بموجبه اقامة نظام برلماني مع رئيس للوزراء على ان يعطى عرفات منصباً فخرياً.

وكان الرئيس الأمريكي ربط في الرابع والعشرين

من حزيران (يونيو) الماضي اقامة الدولة الفلسطينية باستبعاد الرئيس الفلسطيني وهو الشرط الذي اعتبره الكثير من المحللين غير واقعي لأن المرجح جدا اعادة انتخاب عرفات على رأس السلطة الفلسطينية في الانتخابات الرئاسية المقررة في كانون الثاني (يناير) 2003. وقد اعلن عرفات رفضه لهذه الشروط الأمريكية من مقره في رام الله حيث تصاحره الدبابات الاسرائيلية، وقال في تصريح للتلزيون «الجزيرة» «نحن لسنا أفغانستان». لا احد يفرض ارادته على الشعب الفلسطيني».

وقال دبلوماسي عربي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الممثلين العرب المتوجهين الى الولايات المتحدة «سيءافعون عن عرفات وسيطالبون بانسحاب اسرائيل من المدن الفلسطينية التي اعيد احتلالها

## وفود فلسطينية واسرائيلية واردنية ومصرية ومغربية في كوبنهاغن

دمشق - كوبنهاغن - اف ب: ذكرت مصادر قريبة من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان ثلاثة وفود احدها من السلطة الفلسطينية واخر اسرائيل وثالث عربي وصلت أمس الاثنين الى كوبنهاغن بدعوة من الحكومة الدنماركية لاجراء مباحثات حول الازمة الفلسطينية-الاسرائيلية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته ان المفاوضات بين الوفود الثلاثة «تتعلق ببعض الترتيبات لوضع تصورات سياسية للمرحلة القادمة»، ويتألف الوفد الفلسطيني من وزيرين في السلطة الفلسطينية هما نبيل شعث (التنسيق الدولي) وياسر عبد ربه (وزير الاعلام) والمستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني محمد رشيد.

ويضم الوفد الفلسطيني ايضا اكرم هنية (رئيس تحرير صحيفة الايام) وسري نسيبة (المسؤول عن ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية) وناصر القدوة (ممثل فلسطين في الامم المتحدة) وصبحي ابو الريش (عضو قيادة حركة فتح).

اما الوفد الاسرائيلي فيضم الوزيرين في حزب العمل يوسي بيلين وشلومو بن عامي.

ويتألف الوفد العربي من مستشار الرئيس المصري اسامة الباز ورئيس الوزراء الاردني السابق طاهر المصري واحد مستشاري الملك المغربي محمد السادس.

## الحاخام موشي هيرش: عرفات اعز اصدقائي

القدس - اف ب: يؤكد الحاخام موشي هيرش الذي يقبع منذ خمسين عاماً في حي ميا شاريم الذي يقطنه اليهود المتدينون في القدس ان علاقة متينة جدا تربطه بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يقول عنه انه «اعز صديق لي، انه اخي».

والحاخام المولود في نيويورك قبل «ستين سنة ونيف» يدعو الى اقامة دولة فلسطين ومنح مواطني الطائفة التي ينتمي اليها جوازات سفر فلسطينية.

وينتمي الحاخام القوقازي النحوي البيضاء والقطان الاسود الى مجموعة «ناطوري كارتا» المتدينة، وهي طائفة تشكل لقلية وترفض اقامة دولة يهودية قبل وصول المسيح المنتظر، عملاً بما هو وارد في التوراة.

ويؤكد الحاخام ان دولة اسرائيل «ندسة لانها تقوم على اسس علمانية وقومية».

ويضيف ان الاسرائيليين «يستغلون اليهودية، الصهيونية مخالفة لتعاليم الرب، صادرة اراضي اناس يعيشون عليها اي الفلسطينيين لا يمكن ان لا تؤدي الى الفوضى».

ويستقبل الحاخام هيرش ضيوفه في قلب حي ميا شاريم في منزل ابنه المتواضع الذي تخطفي جدرانه كتبت المتعود.

ويؤكد الرجل ذو العينين البرتقتين خلف زجاج نظارتيه السميكة ان وجوده ضروري من اجل «مسألة الامة اليهودية»، ويضيف «ارضي اشتريتها بمالي».

ويقول ان «القدس يجب ان توضع تحت السيادة الفلسطينية، وكذلك سكانها».

والحاخام الذي عينته عرفات «وزيراً للمشؤون اليهودية»، زار الرئيس الفلسطيني قبل بضعة اسابيع في مركز القاطعة الذي يحاصره الجيش الاسرائيلي ودمر قسماً كبيراً منه.

ويؤكد هيرش «اعمل على مقابله كل شهر».

وللقيام بذلك يستقل الحاخام سيارة اجرة، ويتفاوض مع مكتب الارتباط الاسرائيلي الفلسطيني ثم يجتاز الحاجز

## قلل من اهمية اتهامات شارون للسلطة ب «تمويل الارهاب» الاتحاد الاوروبي يدرس امكانية ارسال مراقبين الى انتخابات فلسطينية

القدس - بروكسل - اف ب: اعلن متحدث باسم المفوضية الأوروبية أمس الاثنين في بروكسل ان الاتحاد الأوروبي سيدرس امكانية ارسال مراقبين لتقديم المساعدة في انتخابات في الاراضي الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم المفوض الاوروبي للشؤون الخارجية كريستيان باتن ان الاتحاد الاوروبي سبق وقرر ارسال «بعثة من المراقبين» الى الاراضي الفلسطينية من المفترض ان تبدأ اعتباراً من أمس الاثنين بتقييم «الدعم الاوروبي» الذي يمكن تقديمه للسلطة الفلسطينية لتنظيم مثل هذه الانتخابات.

واشار الى ان هذا الدعم يرمي الى «توفير جميع القدرات التقنية اللازمة لاجراء انتخابات ديموقراطية» وانشاء «لجنة مستقلة» مكلفة الاشراف عليها.

## موسكو: اللجنة الرباعية ستدعو اسرائيل للمساهمة في السلام في الشرق الاوسط

موسكو - اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس الاثنين ان اللجنة الرباعية حول الشرق الاوسط (تضم السوالات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا) ستدعو اسرائيل الى «القيام بتدابير» تصب في تسوية النزاع في الشرق الاوسط خلال اجتماع يعقد الثلاثاء في نيويورك.

واعلن المتحدث باسم الوزارة الخارجية الروسية أمس الاثنين ان اللجنة الرباعية حول الشرق الاوسط (تضم السوالات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا) ستدعو اسرائيل الى «القيام بتدابير» تصب في تسوية النزاع في الشرق الاوسط خلال اجتماع يعقد الثلاثاء في نيويورك.

## الاطراف العربية ستعرض ورقة عمل سعودية على اللجنة الرباعية

رام الله - اف ب: ذكرت صحيفة «الايام» الصادرة في مدينة رام الله أمس الاثنين ان الدول العربية ايدت ورقة عمل سعودية تتضمن آليات للخروج من الازمة الحالية في الاراضي الفلسطينية.

وقالت الصحيفة استناداً الى مصادر دبلوماسية عربية ان ورقة العمل السعودية «تشمل تسلسلاً زمنياً عملياً لتطبيق المبادرة العربية التي تبنتها القمة العربية الاخيرة في بيروت.. وأن هذه الورقة ستعرض على الولايات المتحدة الأمريكية واللجنة الرباعية الدولية التي من المقرر ان تلتئم اليوم الثلاثاء في نيويورك».

واشارت الصحيفة الى ان الورقة تتحدث «عن جدول زمني من عامين، عام لانها المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية و عام لتطبيق ما يتم التوصل اليه من اتفاقات على ان تكون هناك ضمانات أمريكية ودولية سيما من اللجنة الرباعية بانتهاء المفاوضات في موعدها وتطبيق الاتفاقات ضمن السقف الزمني المتفق عليه».

وتستند الورقة بشكل اساسي الى ضرورة الانسحاب الاسرائيلي حتى موقع ما قبل الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) العام 2000 (اي حدود ما قبل اندلاع الانتفاضة الفلسطينية) ورفع الحصار والاعراق «بما يسمح بخلق الاجواء التي من شأنها ان تؤدي الى تطبيق خطة ائمة يوم التي وضعتها السلطة الفلسطينية واعطاء الفلسطينيين الامل بالمستقبل وبعملية سلام ذات معنى».

وتتحدث الورقة ايضا عن «فترة 3 الى 4 اشهر تستكمل فيها السلطة الوطنية الفلسطينية خطوات اصلاح».

## ابو ردينة: اي تجاوز للقيادة الفلسطينية لن يؤدي الا الى مزيد من القلاقل



مسن فلسطيني يتأمل الخراب الذي خلفته قوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم جنين خلال ساعات رفع حظر التجول القليلة (رويترز)

غزة - اف ب: حذر مسؤول فلسطيني كبير أمس من ان تجاوز القيادة الفلسطينية المنتخبه سيؤدي الى المزيد من القلاقل، نافياً ان تكون اسرائيل خففت ازاء التهيب الاسرائيلي خصوصاً من تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي».

وشدد ابو ردينة على ضرورة العودة الى طاولة المفاوضات دون شروط، نافياً «وجود اي تسهيلات او تخفيف للقيود واجراءات الحصار العدوانية الاسرائيلية المفروضة على الشعب الفلسطيني».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وجه مساء الاحد رسالة الى وزير الخارجية الأمريكي

وانهاء حصارها بالكامل والانسحاب الفوري من كافة المدن والمناطق الفلسطينية».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان شارون اكد في هذه الرسالة على ان اسرائيل للتصريح الاخير الذي ابدى به الرئيس الامريكى جورج بوش حول الشرق الاوسط وضرورة تغيير القيادة الفلسطينية.

وتحدث شارون ايضا في رسالته عن تخفيف بعض القيود على الشعب الفلسطيني كالمسح لسبعة الاف فلسطيني بدخول اسرائيل للعمل فيها والرفع التدريجي خلال النهار لتدابير حظر التجول التي يفرضها الجيش الاسرائيلي.



# عشائر بني حسن يتعهدون بأن لا تتواجد في مضاربهم قوات أمريكية

## الأردن: انتقاد لفتح المنشآت العسكرية للمراسلين

### الأردن: حسين إنتقى شيخ عشيرة أردنية في بغداد

عمان - «القدس العربي»

— من بسام البدارين:

الثقفي المتكرر الذي تمارسه الحكومة الأردنية بصفة يومية فيما يخص الصلف العراقي لم يخلق في الواقع للصف إعلاميا ولا سياسيا مما يعني ان على عمان ان تفكر بشيء جديد يتجاوز الثغري في الواقع ان الحكومة لا تعرفه حتى الآن.

وفي غضون اسبوع واحد فقط أكد الأردنيون في كافة مستويات القرار ان لاعلاقة لهم من قريب او بعيد بما يتربد عن سيناريوهات الحرب المفترضة على نظام الرئيس صدام حسين، وهذه التأكيدات صرحت عن رئيس الوزراء علي ابو الراغب ووزري الخارجية مروان العتسر والإعلام محمد العدوان، ونفسها جدهما الأول على هامش لقائه بالأمم العام للجامعة العربية عمر موسى الأدي فيما كان الأخير يعزّز الموقف الأردني الملحق عبر إعلان رفض العرب جميعا للخيار العسكري ضد العراق.

ويزداد الموقف في الواقع أكثر من حرج ويزداد حرجا، فالحكومة تعرضت على نحو متسلسل ومنهجي لعاصفة من التقارير الإعلامية العربية والدولية التي تتحدث عن تعاون أردني عسكري مع المراسلين ضد العراق، وانشقت على أمير الكويت فهد السعيد وتكرار الموقف اللعنة.

وهذه التوقعات الإعلامية التي لاحظ الجميع انها تزداد حدة كلما ازداد المردود حدة ووضوحا وحجج بياناتها التي خرجت لم تتسامح مطلقا في تأجيل انضمام الصحافة الدولية لتحديد الباطن، مما حدا بالحكومة للبحث عن مبادرات أخرى سياسية الطابع كان من بينها التسريع بإرسال وفد ووزاري للعراق في مهمة ليست فنية على الإطلاق وستتولى في تغطياتها رصعة الوثائق

للرعايتين بان الأردن لم يغير موقفه من قضيتهم.

ومنها ايضا اصطحاب الإعلاميين والمراسلين في رحلة تستكشف الواقع العسكرية التي تزعم التقارير الدولية بان القوات ومدعات أمريكية تتواجد فيها بمحاذاة الحدود مع العراق.

والوزير المشهور نفسه عبر عن حيرة حكومته وهو يخاطب الصحافيين قائلا: لا توجد طريقة أخرى للإعلام باننا ضد وجود العسكري وبيتنا لن يكون لنا أي دور، مضيفا: صدقونا لا يمكن ان نقول أكثر مما نقول حول هذا الموضوع. والحكومة وهي تتدفع بحماس لنفي كل حشائيات قصة الدور الأردني في الحملة العسكرية الوشيكة على العراق فوجئت باعتبارها داخلية على طريقها بالنفي، فقد اندفعت أصوات مهمة في الداخل تندد بالحكومة لأنها تتعامل في محاولة إرضاء الإعلاميين الذين يحاولون تشويه سمعة الأردن وعرض على القرار التاد الذي فتح الموقع العسكري لصحافيين أجانب.

وعلى ما كان رئيس البرلمان السابق عبد الهادي الجمالي يقول علنا الاعتراض على الطريقة التي أدارت بها الحكومة معركة النظرية على المواقع العسكرية ما كان يعتبر ان تفتح للمراسلين لأن مواقف الأردن من العراق معروفة وثابتة وقومية وتكتسب مصداقية مقترحا على الحكومة ان تتوقف عن النفي بلا من الإجراء لما تخطط له صخف مضمومة أو تحليلات مفرغة ينشرها بكترا.

وبرأي الجمالي «لا يوجد مردعوة أي كان لزيارة منصفنا العسكرية فنحن دولة ذات مصداقية ولا نقولها هو الصق بعينه ولا يتحاج لإثبات ونقولها لنا مشغولين لا نثبت لأحد ما نقوله رسميا، والأخير تحدث ايضا عن ماجورين وحاقدين يبدون الاسموم ويتكلمون بقراراتنا ميوحاهاتنا مقترحا ان لا نتجر السلطة الحكومية للمزيد من صيانة الجبهة الداخلية في المرحلة الصعبة والإنتفاخ خلف

القيادة، وقال: علينا ان نتخذ قراراتنا الوطنية والقومية دون إستحسان أو محاملات ودون تردد وان لا نلتفت أبدا للحاقدين والوثورين.

المجال، بطبيعة الحال لم يحدد المقصود من الترخيص للمراسلين والناصحين مع آخرين بنشروا مقالات تطالب الحكومة بالتوقف عن نفي ما يتربد حول دور اردني ضد العراق مفارقة جديدة تعرضت بوضوح على محاولة الحكومة التي بنسفسها عن السيناريوهات التي تفتقر مشاركة أردنية بالمعيار فيما تصر القوى الحزبية والقائمية من جانبها على العكس تماما مطالبة ضمنا الحكومة بالزهد من النفي والتأكيد على الموقف العلنة المتددة بخيارات الحرب على العراق.

لكن حكومة ابو الراغب لا تلتفت للمصالحين حتى الآن وترى ان حجم العاصفة الإعلامية يستحق التصدي له عبر الآلية الوحيدة المتوفرة وهي إتباع مخطي وسائل الإعلام بان عمان في البعد الرسمي غير معنية أبدا بكل ما ينشر في العالم حول الدور الأردني.

وهذا حصريا ما حول فعله وزير الإعلام العدوان وهو يخوض حملة علاقات عامة توجهها بدعوة عشاء لأعضاء نادي المراسلين الاجنبي في عمان الاسبوع الماضي كرز خلالها نفس المضمات المعتلة الخطاب الرسمية لمحاولة تروخي الحذر في نشر التقارير الإعلامية، ومعرضا على اجواء التشكيك بالوقف الأردنية التي ترفض نفسها على اداء بعض الاعلام.

وخلال العشاء وخلال العشاء تبعد الإساءة للمراسلين وهو يعرب عن تفهمه لإحتياج الوظيفة والمزايا المالية المترتبة على العمل كمراسل مؤسسات اجنبية، الأردن الذي انثر اعتراضات المراسلين حول التشكيك بالإنفاذ والوقا ش خلال العشاء تحول المسار



عبد الهادي الجمالي



علي أبو الراغب

الثقفي احيانا، فقد اعترض الوزير العدوان على طلبة بعض التغطيات غير المتوازنة لبعض الفضائيات لمحا المساحات في البصرة التي تمنح للمعاريض واصحاب الرأي، لكن هذا الرأي اثار اعتراضا من مراسل محطة النابلسية فواد حسين الذي ابلغ الوزير بان المراسلين يطهرون الحديث والتسجيل مع المعارضين لأن السووليين لا يتحدثون.

وفي التعديلات الأردنية ايضا للموقف توافقت اجتماعات ابناء عشائر بني حسن الأردنية العربية التي تعبر اهم عشيرة أردنية وتتواجد بكثافة في المناطق الشرقية والحدادية للعراق، وحتى مؤكدين ان موقفهم ينسجم مع موقف القيادة الأردنية والشعب الأردني في الإتحاد نفسه.

وكان لقاء مثلي عشائري بني حسن وعلى السفير العراقي توشيجا لقاء هام عقد قبل عدة ايام في بغداد وقد يمثل القبائل الشراييا مع اركان القيادة الحزبية حيث توجهه وقد يمثل بني حسن لبغداد واستقبله الرئيس العراقي صدام حسين للتأكيد على نفس المضمات التي تؤيد العراقيين في حربه ضد الامريكين.

السفارة العراقية في عمان العاصمة والقيل السفير وسلمه مذكرة تؤكد بان أبناء القبيلة يقفون مع العراق في معتزته.

وتعهد ابناء عشيرة بني حسن خلال لقائهم اركان السفارة العراقية بان لا يسبحوا بتواجد أي قوات أمريكية أو اجنبية في مضاربهم الصعدة الحاذية للحدود مع العراق وقا بعض الموجودين ان أبناء بني حسن سيصدقون عن الحق العربي ويتضامنون مع العراق والحق العربي سيصدقون بحال من الأحوال بان تستغل مناطقهم في أي عمل عسكري ضد العراق مؤكدين ان موقفهم ينسجم مع موقف القيادة الأردنية والشعب الأردني في الإتحاد نفسه.

لندن - «القدس العربي»:

تعيش الجالية المسلمة في فرنسا، والتي تعتبر اكبر جالية في أوروبا (يبلغ عدد أفرادها خمسة ملايين تقريبا) نوعا من الجدل والانقسام حول مشروع مجلس تعطيلى حكومي للمسلمين، يتم من خلاله دمج الإسلام في الحياة الفرنسية والاعتراف به، ضمن نمطية الجمهورية التي ظلت مترددة ازاء الاسلام واهله في فرنسا، وظلت الحكومات الفرنسية المعنية تتعامل مع الاسلام باعتباره دينيا خارجا عن تاريخها وثقافتها، مما جعله في هذا عقود من التواجد الاسلامي في بلادها، ويرى محللون فرنسيون ان التحدي المطروح امام الدولة اليوم يواجه تحديا يتمحور حول قدرتها على تشكيل اسلام يتوافق مع مجتمعها العلماني الديمقراطي.

وعلى الرغم من التقدم الذي حصل منذ اقترح الحكومة الاشتراكية السابقة المشروع، القائم على عقد انتخابات تشاكر فيها الهيئات الانتخابية في مضاربهم الصعدة الحاذية للحدود مع العراق وقا بعض الموجودين ان أبناء بني حسن سيصدقون عن الحق العربي ويتضامنون مع العراق والحق العربي سيصدقون بحال من الأحوال بان تستغل مناطقهم في أي عمل عسكري ضد العراق مؤكدين ان موقفهم ينسجم مع موقف القيادة الأردنية والشعب الأردني في الإتحاد نفسه.

وكان لقاء مثلي عشائري بني حسن وعلى السفير العراقي توشيجا لقاء هام عقد قبل عدة ايام في بغداد وقد يمثل القبائل الشراييا مع اركان القيادة الحزبية حيث توجهه وقد يمثل بني حسن لبغداد واستقبله الرئيس العراقي صدام حسين للتأكيد على نفس المضمات التي تؤيد العراقيين في حربه ضد الامريكين.

«كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية «اذا فشلنا بدمج الاسلام والمسلمين في المجتمع الفرنسي فسببوا المسلمون ممارساتهم بناء على اصولهم الوطنية والقومية، مما يعني انتشارا للإسلام الراديكالي». وترى الدولة ان المجلس هو محاولة رمزية منها لدمج ثاني اكبر دين في فرنسا، والاعتراف به اسوة بالديانات الاخرى، وتحاول الوطنية والقومية، مما يعني انتشارا للإسلام الراديكالي.

وترى الدولة ان المجلس هو محاولة رمزية منها لدمج ثاني اكبر دين في فرنسا، والاعتراف به اسوة بالديانات الاخرى، وتحاول الوطنية والقومية، مما يعني انتشارا للإسلام الراديكالي.

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»





## بوش يريد شن حرب على العراق للهرب من الفضائح الاقتصادية التي تلاحق حكومته

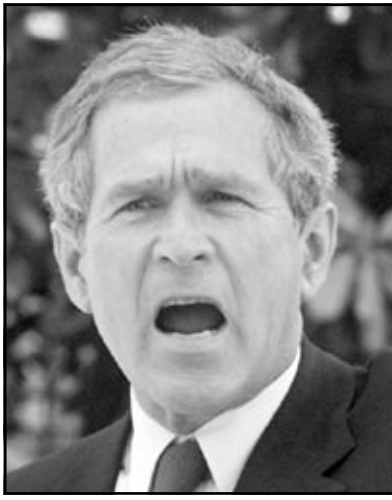
# اسقاط نظام صدام حسين يزيد

## المنطقة اشتعالا ويعزز من التطرف الديني

بـلا، سيقفلون صدام حسين، امريكا تريد ذلك، وإذا زادت امريكا فانتا نحن ايضا نريد، لم لا، هذا امر مفهوم بذاته، في البرد المناصية التي علينا صدام حسين صواريخ سكاك، هكذا من اجل ان يتال اعجاب العالم العربي، وفي اللحظة الاخيرة جعل نفسه حاميا للشعب الفلسطيني، والآن كل شيء تحول ثانية الى امر واقعي، جورج بوش الابن يريد شن الحرب، نفس الحرب التي اوقفها جورج بوش الأب في منتصفها، الابن يريد استكمال مهمة الأب، حسنا، ليس كذلك؟ هذا ايضا امر عاجل، بوش الابن غارق عميقا في الفضيحة الاقتصادية التي تشيخ الجمهور الأمريكي، ولنائه قوي التأثير، ديك تشيني، غارق فيه أكثر فأكثُر، وحين يغرق رجال السلطة في الفصاح يزيداد دائما الميل لشن حرب صغيرة تنسى كل أمر آخر وتوحد الأمة حول الزعيم، انن، بلا، يخرجون للحرب، امريكا في المقدمة، ونحن وراءها بخطوة واحدة.

اقترح التفكير بكل ذلك مرة أخرى، صحيح ان صدام حسين هو انسان فقط يعا فيه الكفاية، وهذا ايضا نظامه، ولكن هل قتله وتدمير نظامه مفيد لاسرائيل؟ ولتعرض بداية سؤالا آخر: لماذا اوقف بوش الابن الحرب اياها؟ لقد كان الجيش العراقي مهزوما والطريق الى بغداد كانت مفتوحة، ومن اجل حل هذا اللغز يجب ان نعرف أكثر عن البلد العربي الذي يدعي العراق، انها دولة مصطنعة اقامها البريطانيون في حينه خدمة احتياجية، عمليا هذه «تركية عافية» من ثلاث دول مختلفة اربطت معا على يد امبراطورية بعيدة، يمتلكا تقسيم العراق الي ثلاثة اقسام: الشمال والوسط والجنوب.

في الشمال يقيم الكرد الذين هم مختلفون عن العرب في كل شيء ما عدا الدين، لديهم لغة خاصة بهم وثقافة خاصة بهم، وطنهم هو كردستان، البلد



جورج بوش



صدام حسين

كذلك الأمريكيون يعترفون انه لا توجد في العراق معارضة سنية جذرية باسمها، وعلى خلاف افغانستان لا يستطيع الأمريكيون الاعتماد في العراق على قوات محلية تساعدهم، وتقيم الدولة العراقية الموحدة بعد اسقاط صدام، الجديدة، والشعبة يشكلون نحو نصف السكان في العراق، بين الكرد في الشمال والشعبة في الجنوب يوجد الجمهور العربي السني، وفي الدولة والكثير يكسبون كل شيء، بغداد هي مدنيتها ولجيش جيشهم، صدام حسين، الذي هو بالطبع عربي سني، اشغل الكثير من المناصب السلطوية بائنا عديديته تكريت، ولما كان له هؤلاء يحملون مثله اسم العائلة الكرتي، فقد اصدر صدام أمرا يمنع استخدام اسم العائلة في العراق، بحجة ان هذا «متبع في أوروبا».

البقاء كدولة موحدة، ولكنه سيكون دولة تحت حماية ايرانية بكل شيء، والنتائج ستكون مماثلة، ومهما كان من أمر سنيجم تهديد وجودي على كل الدول العربية، والحساس الديني المتشدد سميت الى كل العالم العربي، لذلك صرخت كل الانظمة العربية النواتية لامريكا، وهذا آثار الخوف في نفس بوش الأب وجعله يوقف الحرب، ولكن هذا لا يخيف بوش الابن لانه لا يفهم شيئا، ثمة استشاريه طلعات أخرى، وكل هذا لا يهيمهم، ولكن يجب ان يهنا نحن، فمن ناحية المسلحة وسلطة بائنا اسرائيل هذا خطر وجودي: المنطقة كلها حزب الله واحد كبير.

أوري أفندي

(معاريف) 2002/7/15

والامكانية الثانية، وفي ان العراق سيواصل

### كل المشاركين يعرفون بأنهم ملزمون باقتسام الكعكة

## اللجنة الرباعية لن تجد الحل السحري لانه موجود في البيت الابيض

حسب عناوين الصحف الرئيسية يمكن الاعتقاد بأن «مسودة السلام» ستحترق من السجن هذا الاسبوع في الأخرى.

فريش الكنيست سينطلق لاجراء محادثات في الاسكندرية، ووزير الدفاع سيعقد لقاءات في القاهرة، واعضاء اللجنة الرباعية سيجتمعون في نيويورك مع وزير خارجية مصر والاردن، وإذا انتهى شمعون بيرس ألا يعني بالشؤون السياسية ويأخذ معه مراقبا من رئيس الوزراء، فانه قد يرسي ارضية شارون فيسمح له ببقاء وزير المالية والدخيل الفلسطيني.

والقاسم المشترك بين هذه اللقاءات هو ان كل المشاركين يعرفون بأنهم ملزمون باقتسام الكعكة، ولكن بعد ذلك ينبغي لها ان تبقى كاملة، وقد وصف آبا ايبان مثل هذا النشاط السياسي، في عهد حكومة الوحدة شامير-بيريس، بالصفري: التفسير الكثير من الهواء والقليل القليل من المضمون.

لغلاء المناطق بلسان الخارجية الامريكية اهداف في اللجنة الرباعية التي يوشك كولين باول على عقدها في نيويورك هذا الاسبوع: «الدفع الى الامم برؤية الرئيس بوش عن الدولتين.. في حدود أمانة واعترف بها».

وحسب مستشارة الامن القومي، كونداليزا رايس، فان الخطوة الاولى والضرورية لتحقيق هذه الرؤية يجب ان تكون طرد عسرافات وكل القيادات القديمة والتحول الديمقراطي والقضاء على الصفر، وإذا كانت قرأت التقرير الجديد للامم المتحدة عن وضع الانظمة العربية، يبدو ان خطة بوش السلام في مخالفة الرؤية الموجهة، فقد لخصتها «ايكونومست» بجملة واحدة: «الحكم العرب لا يتخلون عن حكمهم الا يوم وفاتهم، واختاباتهم نكتة سنية، وأكثر من نصف رعاياهم يعتبرون بنسرا اقل قيمة من ناحية قانونية واقتصادية».



نساة فلسطينيات يتجولن في مخيم جنين الدم

رؤية السلام التي جعلها زعيم حزب العمل معه الى القاهرة تذكرنا برؤية كينيثون، الذي سار بعيدا نحو الفلسطينيين أكثر مما يسير خلفه، بيد ان اليوم ان الحياة من شأنه ان يعتقد ان اسحق شامير لا يزال في مكتب رئيس الوزراء وان تمكن من اعادة بيريس الى وزارة الخارجية، ومرة أخرى يبحثون عندها عن فلسطينيين صغيغي، اي كاولك الذين لا يخضعون ظاهرة لمرة عرفت، ومرة أخرى نشطاء فلسطينيون يوقفون ويحصلون على بدل السفر والمهمات لقاء سفراتهم الى امريكا، وحتى الاسم على يافة الدخول الى البيت الابيض يبدو قريبا منتظا كان هناك في حينه.

فلسطينية مركزية مستقرة. أما كل ما تبقى فهو ساخن.

عكيغا دار

(هآرتس) 2002/7/15

من عاني من الغفو في تموز (يوليو) 1992، عشية انتصار حزب العمل برئاسة اسحق رابين، وعاد اليوم الى الحياة من شأنه ان يعتقد ان اسحق شامير لا يزال في مكتب رئيس الوزراء وان تمكن من اعادة بيريس الى وزارة الخارجية، ومرة أخرى يبحثون عندها عن فلسطينيين صغيغي، اي كاولك الذين لا يخضعون ظاهرة لمرة عرفت، ومرة أخرى نشطاء فلسطينيون يوقفون ويحصلون على بدل السفر والمهمات لقاء سفراتهم الى امريكا، وحتى الاسم على يافة الدخول الى البيت الابيض يبدو قريبا منتظا كان هناك في حينه.

ومثلما في السنوات الطويلة التي سبقت اتفاق اوسلو، تتمكن حكومة اليمين اليوم ايضا من تحويل الخصخصة الاقتصادية الاسكالية لبرص عرافات والاستخدام الذي يمارسه للقوقة الى أهم جوهر في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، ويحظى اليمين هذه المرة بان يقرب بهميمته اثنان زعيم العالم العرب وزعيم حزب العمل، وبينما تحاصر الدبابات الاسرائيلية ما تبقى من مباني السلطة

الاولى.

## طاقم تفكير ضد الانتحاريين يبحث في اعتقال رجال الدين

بيت لحم، وثمة آخرون يدعون ان الفلسطينيين يرون الابعاد خطوة مؤقته لذلك لا يخشون منها على نحو خاص.

عدم المنازل: كذلك هذه الخطوة اتخذت في السابق ومرست عدة مرات في الاشهر الاخيرة، النهاية العسكرية تستشير بهذا الصدد، مثلما في مسالة ابعاد المعتاللات، الى ضرورة الاحتياطيين الاعتبار اقامة الحكمة الدولية في لاهاي، والجدل المخابرات ويعتبرون عدم المنازل كخطوة رديعية خاصة، ولكن لم يثبت انها منعت العمليات، مثلا، عندما استخدمت بصورة واسعة في الانتفاضة الاولى.

في بيت لحم، وثمة آخرون يدعون ان الفلسطينيين يرون الابعاد خطوة مؤقته لذلك لا يخشون منها على نحو خاص.

عدم المنازل: كذلك هذه الخطوة اتخذت في السابق ومرست عدة مرات في الاشهر الاخيرة، النهاية العسكرية تستشير بهذا الصدد، مثلما في مسالة ابعاد المعتاللات، الى ضرورة الاحتياطيين الاعتبار اقامة الحكمة الدولية في لاهاي، والجدل المخابرات ويعتبرون عدم المنازل كخطوة رديعية خاصة، ولكن لم يثبت انها منعت العمليات، مثلا، عندما استخدمت بصورة واسعة في الانتفاضة الاولى.

في بيت لحم، وثمة آخرون يدعون ان الفلسطينيين يرون الابعاد خطوة مؤقته لذلك لا يخشون منها على نحو خاص.

عدم المنازل: كذلك هذه الخطوة اتخذت في السابق ومرست عدة مرات في الاشهر الاخيرة، النهاية العسكرية تستشير بهذا الصدد، مثلما في مسالة ابعاد المعتاللات، الى ضرورة الاحتياطيين الاعتبار اقامة الحكمة الدولية في لاهاي، والجدل المخابرات ويعتبرون عدم المنازل كخطوة رديعية خاصة، ولكن لم يثبت انها منعت العمليات، مثلا، عندما استخدمت بصورة واسعة في الانتفاضة الاولى.

وشارت في الطاقم كبار في الهيئة العامة للجيش، وفي الشباب، وفي الشرطة، وجميع منسق المشاسطات في المناطق، وتم حشد المشاسطات في الاسباع الاخيرة على خلفية الخوف من موجة أخرى للعمليات الانتحارية، ومن شأن بن العازار ان يوافق على التوقيت والنتائج خلال عدة اسابيع ويعرض على المجلس الوزاري الاتمني-السياسي، وفيما يلي الافكار الرئيسية التي تبحث:

– ابعاد المعتاللات من الضفة الى القطاع، يبدو ان الفكرة ستحظى بالصدادة، ولكن على الأقل في المرحلة الحالية ليس بصورة واسعة النطاق، وسيتم التأكيد على افراد عائلة الانتحاري، وفي الحالات التي يعرب فيها الوالدان عن دعم لامل افعال خاصة قبل العملية الانتحارية، واعرب النهاية العسكرية عن رايها بان مثل هذه الخطوة، اذا كانت صوابية، تستخدم أمام الحكمة العليا، وفي السابق صودقت الحكمة الحالية لابعاد المعتاللات من مناطق السلطة نقل للبعدين من منطقة الى منطقة في الضفة الغربية وقطاع غزة، واعترب النهاية العسكرية واحدة في الاتفاقات المرحلية، وفي مسالة جسد الخطو يسود كل وسط اجهزة الامن: حيث تدعي بعض الاوساط ان هذه وسيلة رديعية، وتذكر بالغضب السائد وسط الجمهور الفلسطيني، ابعاد المطلوبين من كنيسة السيد

في بيت لحم، وثمة آخرون يدعون ان الفلسطينيين يرون الابعاد خطوة مؤقته لذلك لا يخشون منها على نحو خاص.

عدم المنازل: كذلك هذه الخطوة اتخذت في السابق ومرست عدة مرات في الاشهر الاخيرة، النهاية العسكرية تستشير بهذا الصدد، مثلما في مسالة ابعاد المعتاللات، الى ضرورة الاحتياطيين الاعتبار اقامة الحكمة الدولية في لاهاي، والجدل المخابرات ويعتبرون عدم المنازل كخطوة رديعية خاصة، ولكن لم يثبت انها منعت العمليات، مثلا، عندما استخدمت بصورة واسعة في الانتفاضة الاولى.

عاموس فريش

(هآرتس) 2002/7/15

## تلعب لعبة مزدوجة مع الولايات المتحدة سورية تشتري سرا الاسلحة من اوروبا الشرقية لصالح الجيش العراقي

اقامت سورية جهاز مشتريات سوريا لشراء اسلحة ومعدات للجيش العراقي بصورة مكثفة، والجهزة التي اشترت في معظمها من دول اوروبية شرقية تصل الى الموائى في سورية حيث يتم تفريغها هناك وترسل عبر شاحنات ثقيلة وقطارات الى العراق.

المشتريات تشمل فيما شمله محركات طائرات حربية من انتاج روسي، ومحركات محسنة للدبابات وهي ايضا من انتاج روسي، ومدافع مضادة للطائرات.

وقالت مصادر موثوقة ان شبكة العلاقات الامنية-التجارية التي تطورت بين سورية والعراق منذ ان استلم بشار الاسد السلطة في دمشق تعتبر خطوة استراتجية كبيرة، ويبرز الامر من ناحية اقليمية خاصة على ضوء الهجوم الامريكي المتوقع على العراق، وبسبب الانتهاكات الجهرية من جانب حاكم العراق صدام حسين لقرارات مجلس الامن وطرد مفضشي الامم المتحدة من العراق، وفي الولايات المتحدة واسرائيل يعتقدون انه اذا تطورت العلاقات العسكرية بين العراق وسورية الى درجة صفقات اسلحة سريية، يمكن القول بيقين ان هناك تعاون عسكري آخر بين الدولتين، والمعروف هو ان المشتريات السورية لصالح العراق تمت ايضا من الدول الغربية: تم شراء من بلغاريا ولاروس محركات دبابات محسنة لصالح دبابات (تي 55)، وفتح اخرى لصالح دبابات (تي 72)، ومن روسيا تم شراء شاحنات للاستخدام العسكري، ومن تشيلي تم شراء مدافع مضادة للطائرات، ومن اوكرانيا ودول اخرى تم شراء 80 محركا لصالح طائرات ميغ 29 واجهزة رادار لهذه الطائرات، وازضافة الى ذلك تم شراء قطع لاطارات ميغ 23 و25، والخدمة الاخرى التي قدمها السوريون للعراق هي نقل اجهزة عسكرية اشترها العراقيون من هنغاريا والصرب عبر الموائى السورية.

ويهدد الخطوات لتتخذ سورية قرارات حاسمة لمجلس الامن في موضوع الحظر الفروض على العراق، وخاصة الحظر على شراء الاسلحة، وتشغل سورية الآن منصب الرئيسة الثمانية لمجلس الامن، والخطوة السورية لشراء الاسلحة السورية لصالح العراق هي تحد سافر للادارة العراقية لشراء الاسلحة لصالح العراق، الذي تراه الولايات المتحدة عدوا.

والصريح لخطوة عسكرية-تجارية كبيرة تتمثل في شراء الاسلحة لصالح العراق، يجب ان يصدر من الرئيس السوري نفسه، وهو يدل على التغيير الذي يحدثه بشار الاسد في السياسة التي حددها والده حافظ الاسد في علاقته مع عراق صدام حسين طوال السنين، وعلى الأقل في حالة لغرض شراء الاجهزة والسورية مع العراق، واللاشعارة في الصفقات من جانب سورية نجل وزير الدفاع السوري فراس طلاس، صاحب شركة تجارية سورية كبيرة، وطلاس على صلة ايضا بشراء نطف خام من العراق، والاجهزة التي اشترت من قبل السوريين في دول مختلفة نقلت الى الموائى السورية في اللاذقية وطرطوس، ومن هناك ارسلت على متن شاحنات او قطارات الى العراق، وذلك باستثناء حالة واحدة نقلت فيها اجهزة عسكرية من سورية الى العراق على متن طائرات نقل عراقية، نقلت جوا الى سورية اجهزة طبية وغيرها لصالح مواطنين سوريين اصوية اجراء انهيار سد زنون في سورية قبل نحو شهر، وقامت طائرات النقل العراقية بحمل 20 طلعة الى سورية، وفي طريق عودتها الى لصالح الجيش العراقي.

ذيف شيف

(هآرتس) 2002/7/15

### ما الذي حصل في طابا حقا؟

## يبيلن على قناعة بامكانية الوصول لاتفاق سلام دون اعطاء اللاجئين الفلسطينيين حق العودة

داخلية وجزءا من خطوة سياسية رسمية-فقد كان جدر به ان يسألني رسميا اكان الاقتباس دقيقا، ففي الوثيقة التي وصلت يديه تشويهان يغيرانها جدا، ولاسفي، لست مخضولا باصدار الورقة الاصلية، ولكن ما نشر في مقال شفيت مختلف عن الاصل.

أما بالنسبة للجوانب الاخرى للجدال، فان شفيت يرى في القول ان الاتفاق سيوفر به كتجسيد لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم 194، قويا للتمسك الفلسطيني لتحقيق حق العودة وبالتالي سابقة خطيرة، اولا-قرار الامم المتحدة هذا في كانون الاول (ديسمبر) 1948 يتناول تطلع اللاجئين الفلسطينيين الى العودة وليس الى حقهم في العودة، ولهذا السبب عارضه الفلسطينيون بشكل قاطع، ومعهم كل الدول العربية، ومنذ الثمانينيات تعاملت قرارات الامم المتحدة مع حق العودة، وفضل الفلسطينيون بالطبع الطريق الى هذه القرارات اللاحقة، وموافقة الطرفين على ان يكون حل مشكلة اللاجئين في تجسيد قرار 194، ملته مثل اغلاق ملف كانون الاول (ديسمبر) 28 يتناول قضية اللاجئين-وهي مصلحة اسرائيلية صرفة، تلبي الحاجة الفلسطينية الى حل مشكلة اللاجئين دون ان يكون ممكنا الادعاء بأنه تحقق الاعتراف بحقهم في العودة الى اسرائيل.

ثانيا-في مشروع كينيثون الذي وافقت عليه حكومة اسرائيل في 28 كانون الاول (ديسمبر) 2000 ورد، في نهاية البند المتعلق بحل مشكلة اللاجئين بان «الطرفين سيقفان على ان هذا هو التطبيق لقرار الامم المتحدة رقم 194»، وقد كان مشروع كينيثون كما هو معروف الأساس الذي اتاح لاحقا اتفاق طابا، وشكل توكيفا للوفد الاسرائيلي.

ويدعي شفيت بان موافقة اسرائيل

يوسي بيلين

(هآرتس) 2002/7/15

## سريد يتحذ عن استطلاعات تعد بـ 20. 24 مقعدا للحزب على أصحاب فكرة الحزب الاشتراكي الديمقراطي تخفيف سقف توقعاتهم والا يستبدد حلمهم في مهده

### سريد يتحذ عن استطلاعات تعد بـ 20. 24 مقعدا للحزب على أصحاب فكرة الحزب الاشتراكي الديمقراطي تخفيف سقف توقعاتهم والا يستبدد حلمهم في مهده

لكن وقد يغادره آخرون ايضا من بينهم نواف مصالحة الكبير هو ماذا سيفعل رامون نفسه اذا خسر؟ هل سيرتكب لسياسة جديدة، والخيار الديمقراطي لرومان برونفمان وغيرهم، يولي، وسعيد وسيرت وفي نهاية الامر حزب العمل ممكنا اقسام بان يفعل ذلك بان غادره في انتخابات 1984، عزوي برعام سياسي، ومحل مخضرم، والذي يجلس في الهيئات التي تناقش الحزب الجديد، يتحدث عن عدم مائل من المقاعد، ليس بسبب جاذبية الحزب الذي سبقها، بل بسبب قوة الحزب الاخضة بالتناقص لحزب العمل، بالمناصفة، رفض برعام عدة توجهات وصلت اليه لثروس التظلم الجديد، الحزب الاشتراكي-الديمقراطي الجديد يتكسب المحم والجدل، وثمة ليهادي هذا الحزب عدة اسباب للفتاؤل وعدة اسباب تدعوهم الى عدم الفتاؤل، لا يوجد لليسار اليهودي والعربي اليوم بيت حقيقي، بعد سنة ونصف من انضمام حزب العمل الى الحكومة، وحتى اذا كان خفف من شدة قرارات صغلي في مجلس الوزراء، فقد فرق في كتل اليمين، ان اعادة احتلال المناطق والتهيار المفاوضات السياسية وغياب وزراء العمل عن التصويت على قانون بيع المنازل والاراضي لليهود فقط، يبعد حزب العمل عن باقي مؤيديه، ويتحدث المنشأتمون عن 12 مقعدا سيحصل عليها في الانتخابات.

ان الاحداث الداخلية في حزب العمل مناسبة لنجاح الحزب الاشتراكي-الديمقراطي الجديد، واذا هزم قوادب اليعيزري في الانتخابات التمهيدية في تشرين الاول (اكتوبر) حاييم رامون/ و/ او غنيخت الانتخابات التمهيدية لانتخاب اعضاها اكتسبت فان حزب العمل قد ينشق على نفسه، وفي مثل هذه الحالة من الواضح للجميع ان بيلين سينسحب،

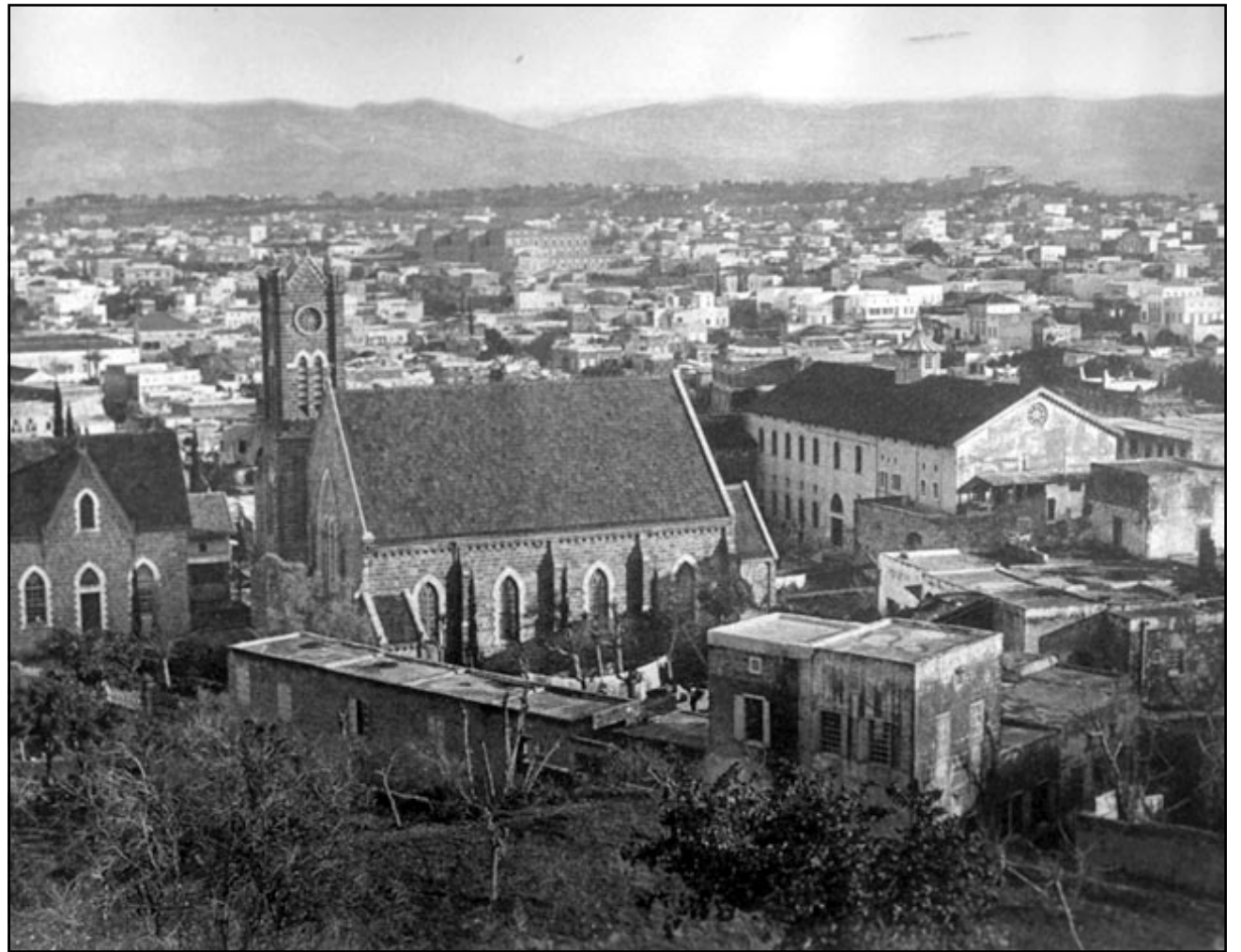
شالوم يروشالي

(معاريف) 2002/7/15





مقهى «المودكا» في شارع الحمراء في بيروت (القدس العربي)



منطقة رأس بيروت 1874 (القدس العربي)

## «المقاهي الثقافية»: (بيروت 2.1)

# مقاهي رأس بيروت أطلقت «موجة الحداثة» الأدبية العربية واحتضن «الهورس شو» و «مطعم فيصل» أقطاب مجلة «شعر» لكنها تحولت مطاعم للوجبات السريعة بعد الحرب الأهلية

والصحف (النهار ثم السفير) التي أطلقت موجة من الحداثة الأمريكية في أرجاء هذه المدينة البحرية. وكانت قصيدة النثر، على سبيل المثال، واحدة من جملة المخلوقات العجيبة التي انبثقت في مقاهي بيروت.

وكان مقهى الهورس شو ومطعم فيصل شأن كبير في تأسيس الكتابة الشعرية الجديدة على أيدي سورين مهاجرين أمثال: يوسف الخال وأدونيس ومحمد الماغوط ونذير العظمة وفؤاد رفقة، وهؤلاء، جميعاً، اسسوا مجلة «شعر» المشهورة، وحدثوا انقلاباً كاملاً في بنية القصيدة العربية الحديثة. لكن، للأسف، فإن بيروت التي أطلقت موجة الحداثة في الخمسينات والستينات، راحت تشهد، منذ الثمانينات فصاعداً، جنازة هذه الحداثة نفسها، فصارت مدينة يغور الإبداع فيها، ويضيق صدرها بالكتابات التقليدية الجريئة مثل كتب الصالح النيهوم أو غيره، وتتسلط لطيفان الأرياف ومظاهر العيش القروي، وعلى سبيل المثال، كان الإفطار في مقاهي الحمراء فرنسايا خالصاً، أي كرواسون وبيض وقهوة. وبالرغم من ذلك، صارت «منقوشة» الزعر أو فطيرة «اللحم بعجين» مع فنجان من الشاي سيدة الطاولات في بعض مقاهي المدينة، التي أضحت، بالفعل، بلا أرفصة أو مراحيض، وبدلاً من أن يشتري المثقفون صحف الصباح من المكتبات، باتوا يستعرونها من كشك تعميم امام «الكافيه دوي باري». وفي أجمل مقاهي شارع الحمراء، لا عجب أن رأى الواحد منا طاولة يجلس إليها ثلاثة صحافيين على سبيل المثال، الصحافيين صامتون لا يتكلمون، بل هم منهمكون في قراءة الصحف: كتاب وشعراء وصعاليك ومحاميين وصلاحيين، هؤلاء عتوا بالحياة اليومية في هذه المدينة أياً عبت، وتشبهوا بطراز حياتهم أياً تشبهت، ثم طوحتهم الأيام إلى مصائر مختلفة، فمات عبد الأمير عبدالله بالسرطان، والتحق صفوان حيدر بدير الصليب جراء الشينوفرينيا، وأنزوى محمد كية في مخيم برج البراجنة بعد قطع أقدامه، وكف عدل فاخوري عن كتابة القصائد الإلكترونية والبصرية والمائية وعاد استناداً للمنطق في الجامعة اللبنانية، وخطت المقاهي من مجانب أمثال بطرس عبد اللطيف وكامل شعيب العاملي وحيدر صالح وهاني الزعبي وأمثالهم.

لم يتجاوز طول شارع الحمراء الكيلومتر الواحد، وعلى جانبه انتشرت مقاهي الريف الأنيقة. كان مقهى «الأكسبريس» القريب من «النهار» مرتعاً لذوي الثقافة الفرنسية، بينما انتشر «الهورس شو» بنوادي التشفافية والاتكوسونية التي كانت طابعية، تماماً، في مقاهي شارع بلس مثل «الأكل ساه» و«فيصل» وغيرها، وفي هذه البقعة اللاهية الالهية عاش كتاب وشعراء وصعاليك ومحاميين وصلاحيين، هؤلاء عتوا بالحياة اليومية في هذه المدينة أياً عبت، وتشبهوا بطراز حياتهم أياً تشبهت، ثم طوحتهم الأيام إلى مصائر مختلفة، فمات عبد الأمير عبدالله بالسرطان، والتحق صفوان حيدر بدير الصليب جراء الشينوفرينيا، وأنزوى محمد كية في مخيم برج البراجنة بعد قطع أقدامه، وكف عدل فاخوري عن كتابة القصائد الإلكترونية والبصرية والمائية وعاد استناداً للمنطق في الجامعة اللبنانية، وخطت المقاهي من مجانب أمثال بطرس عبد اللطيف وكامل شعيب العاملي وحيدر صالح وهاني الزعبي وأمثالهم.

كان «الهورس شو» أول مقهى رصيف في بيروت، افتتحه منح دبغي في 1959/11/22 ليصبح، بعد فترة وجيزة، مقصداً لرواد منتصف الليل أمثال الحاج وريمون جبارة ورفيق شرف ومنح الصلح ونضال الأشقر وجوليانا سيراقيم وغادة السمان وبول غيراغوسيان، وفي سنة 1969، عندما منعت السلطات اللبنانية مسرحية «مجدليون» للكاتب هنري حاماتي، قامت نضال الأشقر بتحميل المسرحية على صيف «الهورس شو». لكن هذا المقهى الذي شهد مجداً وبهاء وشهرة تهاوى مع اندلاع الحرب الأهلية في 1975/4/13، وحينما أقل في سنة 1978 تحول إلى مطعم «بوا نواس» الذي يقدم الوجبات السريعة في إشارة جلية إلى التحولات التي عصفت بمدينة بيروت نفسها.

أما «الأكسبريس» الذي ظهر في أوائل السبعينات، فكان مجرد مطعم هادئ ومنزو، ويحتل مساحة رحبة فوق سينما «نوال»، غير أنه، بعد اقبال «الهورس شو»، انتعش، وتحول إليه رواد «الهورس شو»، ومنذ ذلك الوقت صار مقهى «الأكسبريس» شأن ثقافي، وراح يرتاده كتاب ومثقفون وصحافيون أمثال كسروان لبكي وموريس صقر وغيرها.

وأبو عفيف كريدية هذا تباهي مرة، امام زبائنه، بأنه سيقطع رأس هنتر ويأتيه به إلى بيروت، ووصل خبر هذه «المرجل» إلى يونس بحري المذيع العراقي المشهور في إذاعة ألمانيا إبان الحرب العالمية الثانية (هنا برلين - حي العرب)، فلم يتردد يونس بحري في أن يوجه انذاراً إلى أبو عفيف من الإذاعة قال له فيه: «يا أبو عفيف لا تخف، نحن سنأتي إليك في بيروت».

يومذاك، خاف أبو عفيف كريدية خوفاً شديداً، ولجأ إلى الاختباء في حيلة الأوزاعي (حتنوس سابقاً). وعندما انهار المبنى الذي يقع فيه مقهى «كوكب الشرق» في سنة 1934، وكان يدعى مبنى «لوكدنة الشرق»، شيد في مكانه مبنى جديد، وفي هذا المبنى أنشأ وليم ملوك مطعم «لياس» الذي تحول، لاحقاً، إلى مقهى «الاروندا». إن أشهر مقاهي البلد في ذلك الزمان هو مقهى الحاج داود الذي أسسه الحاج داود خطاب في سنة 1900، وبناء من الخشب والقرميد. وكان المقهى يرتفع فوق ماء البحر بحيث يستطع الجالس أن يرى سطح الماء من خلال الفواصل بين ألواح الخشب. وقد صنعت الكراسي من الخيزران، أما الطاولات فمن الخشب فقط، وهذا المقهى كان مرصوداً للعائلات الدمشقية في أيام الجمع، ويتردد عليه الشاعر أمين نخلة والفنان التشكيلي مصطفى فروخ وغيرهما من الكتاب والشعراء والصحافيين والسياسيين، وإلى جانب مقهى الحاج داود ظهرت «قهوة البحرين» التي كانت تفتح أبوابها حتى الليل بينما «الحاج داود» يقفل عند الغروب. وفي «قهوة البحرين» كان يلتقي سامي الصلح وعبد الله البياني وصليبا الدويهي ورشيد وهبي ولياس أبو شبكة ومحمي الدين النصولي وحليم دموس وغيرهم. وظهر «مقهى فلسطين» في سنة 1936 في محلة «عصوة» (أصل الكلمة «على السور» أي سور بيروت القديمة)، وكان يقدم النارجيلة وورق اللعب والقهوة والشاي، ويتردد عليه الشاعر العراقي الصلوك أحمد الصافي النخعي. أما مطعم أبو عفيف فطبق شهرته الأفانق ولا سيما في لبنان وسورية، فكان مقهى في النهار، وفي الليل يتحول إلى مطعم، وفيه نظم الأخطال الصغير قصيدة «يا عاقد الحاجين» ويقول فيه «أبو عفيف الشعبي اللبناني عمر الزعني: «يا عفيف، أومض بعضنا ثم انطفأ، وما بقي منها الحساب، يا لطيف يا لطيف».

وكان هذا المقهى الواقع تحت قهوة «كوكب الشرق»، وفي مقابل دائرة التحري كان يقوم مقهى عازار، وفيه يمكن التقاط إحدى بائعات اللذة لن يجبل من ارتياح «سوق الاوادم». «الاروندا» التي صارت مقهى لنفر من المثقفين، كانت ترضى في القاطع الجنوبي لساحة البرج فوق فلان المصري وعصير زين، فلان المصري كانت اطيب من فلانل فريحة الواقعة عند بوابة سوق الدعارة بين سينما الأمير وسينما التروبول. وتاريخ الاروندا يكشف أنها وارة مقهى «كوكب الشرق» لصاحبه أبو عفيف كريدية. أزالته الحرب، وأشهر هذه المقاهي: «قهوة النجار»، عند مدخل سوق الصاغة، و«قهوة القزاق» في الجزيرة و«الحاج رسلان» في ساحة رياض الصلح و«قهوة أبو مئري» في ساحة البرج، و«قهوة فاروق» التي كان صاحبها يريد أن يتنافس فيها «مقهى الكمال» المشهور في دمشق، و«بنا الروكسي» في مبنى سينما روكسي و«باتيسيري سويس» و«الوتوماتيك»، وإلى هذه انتشرت مقاهي القضايات والمرجل مثل «قهوة الباشا» و«قهوة الحاج سعيد حمد» في البسطة و«قهوة دوغسان» و«النابلسي» و«البرجواي».

### مقاهي رأس بيروت

لم تكن منطقة رأس بيروت، قبل تأسيس الكلية الانجيلية السورية في سنة 1864 (الجامعة الأمريكية في ما بعد) إلا مدى مترامياً من الشوك والصبار والزمال الحمراء التي تروح فيها بنات أوى وبعض الصباغ والذئبان، وهذه المنطقة مدينة في ازدهارها اللاحق إلى الجامعة الأمريكية، وكلية بيروت للبنات التي صارت كلية بيروت الجامعة (BUC) ثم تحولت إلى الجامعة اللبنانية - الأمريكية (LAU)، وإلى سلسلة من المصارف والشركات ودور السينما والمسارح



مقهى «الاروندا» في شارع الحمراء في بيروت (القدس العربي)

بشاهدون عيواز وكراوكز. مقهى «البارزيانا» كان سيد المكان في ساحة البرج، في النهار مقهى وفي الليل ملهى، أما المشروب فهو كازوز جلول فقط، وعلى بعد مئة متر فقط من «البارزيانا» الذي اقيم في مكان سينما «زهرة سورية»، يقع شارع المتنبى. إن بيروت اهانمت المتنبى كثيراً، و«بهذلة» أي فشاح المتنبى، خلف دائرة التحري، كان يحوي نحو 200 امرأة من بائعات اللذة، والأسعار بين الثلاث ليرات (أي دولار واحد) حتى السبع

بشاهدون عيواز وكراوكز. مقهى «البارزيانا» كان سيد المكان في ساحة البرج، في النهار مقهى وفي الليل ملهى، أما المشروب فهو كازوز جلول فقط، وعلى بعد مئة متر فقط من «البارزيانا» الذي اقيم في مكان سينما «زهرة سورية»، يقع شارع المتنبى. إن بيروت اهانمت المتنبى كثيراً، و«بهذلة» أي فشاح المتنبى، خلف دائرة التحري، كان يحوي نحو 200 امرأة من بائعات اللذة، والأسعار بين الثلاث ليرات (أي دولار واحد) حتى السبع

بشاهدون عيواز وكراوكز. مقهى «البارزيانا» كان سيد المكان في ساحة البرج، في النهار مقهى وفي الليل ملهى، أما المشروب فهو كازوز جلول فقط، وعلى بعد مئة متر فقط من «البارزيانا» الذي اقيم في مكان سينما «زهرة سورية»، يقع شارع المتنبى. إن بيروت اهانمت المتنبى كثيراً، و«بهذلة» أي فشاح المتنبى، خلف دائرة التحري، كان يحوي نحو 200 امرأة من بائعات اللذة، والأسعار بين الثلاث ليرات (أي دولار واحد) حتى السبع

كان الإفطار في مقاهي الحمراء فرنسايا خالصاً، أي كرواسون وبيض وقهوة واليوم صارت «منقوشة» الزعر أو فطيرة «اللحم بعجين» مع فنجان من الشاي سيدة الطاولات في بعض مقاهي المدينة، التي أضحت، المكتبات، باتوا يستعرونها من كشك تعميم امام «الكافيه دوي باري» الذي كان في يوم من الأيام أحد أجمل مقاهي شارع الحمراء، لا عجب أن رأى الواحد منا طاولة يجلس إليها ثلاثة صحافيين على سبيل المثال.. الصحافيون صامتون لا يتكلمون، بل هم منهمكون في قراءة الصحف: واحد يقرا «السفير»، والثاني يقرا «النهار»، والثالث يقرا «الحياة». ثم يتبادلونها كلها بالتتابع، حتى إذا فرغوا منها جميعاً، وضعوها على الطاولة، ليبادر احدهم بالقول: «شو الأخبار يا شباب؟»

مقاهي بيروت التقليدية عالم مقصور على الرجال وحدهم، ومحجوب عن النساء بلا تردد، انه فضاء من الصخب البشري تتعقد فيه دوائر الدخان وأبخرة المكان، الداما والنرد وورق اللعب والنقطة والنارجيلة والجمرات المتقدة كلها هي عناصر التشكيل في هذا المكان العجيب الذي يشربون الشاي فيه ويستمعون إلى الحكواتي، أو

### شماهي المدينة مصاطب القرية

لم تعرف بيروت القديمة المقاهي الحديثة الا مع أواخر الأربعينات فصاعداً، فالازدهار اللبناني لم يبدأ، بالفعل، الا بعد نكبة فلسطين في سنة 1948، ففي تلك السنة تدفق على لبنان أكثر من مئة ألف فلسطيني حملوا معهم نحو 15 مليون جنيه استرليني مرة واحدة، وأطلق هذا التدفق فورة اقتصادية مهمة جداً، فاليد العاملة الفلسطينية المدربة ساهمت في تطوير السهول الزراعية في صيدا وصور، والرأسمال النقدي اشاع حلالاً من النشاط الاستثماري الواسع، وكان لخلق ميناء حيفا ومطار اللد شأن مهم جداً في الازدهار اللاحق لبناء بيروت ومطار بيروت الذي بوشر في بنائه بعد النكبة مباشرة، وفي عامي 1957 و1958 استقبل لبنان آلاف السوريين الذين انتقلوا بأموالهم إلى بيروت ومصاريفها للحيلولة دون تاميها في دمشق، فكانت النقطة الثانية في الازدهار اللبناني. وفي معمعان هذه التغييرات المتسارعة راحت منطقة رأس بيروت تحل بالتدريج، محل الوسط التجاري للعاصمة، وفي شارع الحمراء، بالتحديد، ظهرت أولى مقاهي الريف، وهذا الطراز من المقاهي بدأ في بيروت كمكان للاستراحة قبل الدخول إلى السينما، أو لتناول وجبة طعام خفيفة بعد الخروج منها، غير انها تحولت، رويداً رويداً، إلى ملتقى ليل لنخبة القوم في بيروت.

مع اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية في سنة 1975، تماماً، الوسط المقاهي القديم، وتهدمت المقاهي كلها ودور السينما معها، خضم هذه الحرب شهدت مقاهي الضواحي نمواً مشهوداً مثل ساحة ساسين في الأرفقية ومنطقة الجزيرة، وحينما توقفت الحرب نهائياً في لبنان في سنة 1991 واعدت تشييد الوسط التجاري لمدينة بيروت، اكتشف الجميع أن بيروت القديمة اندثرت إلى الأبد، وأن قلب العاصمة التي كانت تروج في شرايينه دماء الحياة اليومية، ذات الفرادة الأسرة، قد توقف عن الخفقان تماماً، وقام فيه طراز معماري نافر لا علاقة له بالنسيج المدني القديم، وفي أي حال، ما كان في الامكان البتة استعادة النسيج العمراني المورث، غير أن ما نشأ في وسط المدينة من مقاه «مولاه» ومطاعم جديدة، كان يشير إلى فقدان روح الحداثة، مع كل ما فيه حديث، وشحناً ما بين الحداثة والتحديث، فالمقاهي الجديدة في ساحة العرض وساحة رياض الصلح وشارع مونو في الأرفقية في محلات لسهر والسمير، لكنها لا تنتج ثقافة، أو فناً، وهي بلا بهاء أو توثب أو تطلع، وهذا الأمر من علامات انحسار الذوق والفرادة، وهو يشير على أي حواء المدينة، فبعدها كانت المقاهي من معالم قياس الجمال في العاصمة الخالية، صارت مجرد مصطبة لتزجية الوقت ومراقبة المارة وللنصيحة و«طق الحنك»، وهكذا اخلت المقاهي الجميلة مكانها لطعم بربر، على سبيل المثال، ولروائح الشواء والمعجنات والقمامة، ولتقطعة السواج وكركرة التراجيل، فهذه المدينة التي كانت وثابة مثلثة في الماضي، تحولت اليوم إلى تجمع بشري يحتاج، أول ما يحتاج إلى البقاء البيولوجي، أي الطبيعي، كالمائل والمليس والمشرّب والمتنوع، وهذا نقض العمران والتمدن، إن بيروت اليوم مدينة بلا دور، بل مساحة مكتظة بالدور وبالبشر اللاهثين وراء لقمة العيش، وبالرعاع التحفزين لاقتناص أي فرصة لجني الثروات الخيالية، أو لإنشاء مطعم من مطاعم الوجبات السريعة، فلا عجب أن تصبح بيروت مدينة بلا مراحيض، في الوقت الذي تنتشر في أرجائها حاويات النفايات، قصاري القول أن بيروت القديمة - ما زالت تحتفظ في ذاكرتنا بذلك البهاء الغامر، وبيعض من التوثب الأسر، ولعلنا، في هذا الحين، نسترجع بهاءم وروعة مقاهيها.

### مقاهي البلد

مقاهي بيروت التقليدية عالم مقصور على الرجال وحدهم، ومحجوب عن النساء بلا تردد، انه فضاء من الصخب البشري تتعقد فيه دوائر الدخان وأبخرة المكان، الداما والنرد وورق اللعب والنقطة والنارجيلة والجمرات المتقدة كلها هي عناصر التشكيل في هذا المكان العجيب الذي يشربون الشاي فيه ويستمعون إلى الحكواتي، أو

### صقر أبو فخر\*

■ المقهى، في منشأ التسمية، هو المكان الذي يحسني فيه الناس القهوة، ومع أن العرب عرفوا القهوة في اليمن منذ زمن بعيد، إلا أن المقاهي تأخر ظهورها في المدن العربية إلى القرن السابع عشر فصاعداً. فالمدن العربية طالما اكتظت بالحنات والمصاف والملاهي، لكن المقهى بصورته التي استقر عليها لاحقاً، ظل غريباً عن هذه المدن العائبة واللاهيية. كان المسافرون والوافدون والتجار وعابرو السبيل يتجهون، أول ما يهبطون المدينة، إلى الخان فوراً، هناك يتخفون من أحمالهم ومن عتاء أسفارهم، وكان الخان في العادة، يقوم إلى جانب الجامع، ويكون قريباً من الحمام العربي التقليدي، وحوله تنتشر المطاعم وكنائس التجار، ويمتلئ خان أسعد باشا العظم في دمشق، على سبيل المثال، أفضل طراز من هذه الخانات، فإلى جانبه، مباشرة، يقع حمام نور الدين زكي، ولا يبعد الجامع الأموي الكبير عنه إلا عشرات الأمتار، وتمتد حوله مئات الدكاكين التي اشتهرت بها دمشق التاريخية. والظريف أن أولى المقاهي في العالم نشأت في استنبول في سنة 1554 الميلادية، لا على أيدي الأتراك، بل على أيدي اثنين من السوريين هما «حكم الحلبي» و«شمس الدمشقي» اللذان افتتحا مقهى في حي «طاخاطا قلعة»، أي القلعة الخشبية، خلف قصر توكاتي المشهور، لكن شيخ الإسلام أبو السعود بادري، في سنة 1558، عندما تزايد عدد المقاهي، إلى تقديم النصح للسلطان بإغلاقها بعد أن تحولت إلى نواد للمثقفين يناقشون فيها فساد الحكم ويتفقون السلطان علناً، وعلى خطى أسلافه، لم يتردد السلطان مراد الرابع، في أوائل القرن السابع عشر، في اصدار فرمانه المشهور الذي قضى بعامد جميع من يتعاطى القهوة والتبغ والأفيون. كانت المقاهي، آنذاك، ومنذ بداياتها، مرصودة لدم العابرين فيها، وكانت تتركز، أكثر ما تتركز، عند ولاجتماع المثقفين والسياسيين معاً، ولترجيبة الوقت واطلاق الشائعات والتسلي بالنميمة، ولم تشهد مدينة بيروت، بالتاكيد، عن هذا الأمر البتة.

### الأنصاف الخمسة

عرفت بيروت، مثل أي مدينة عربية، أربعة صنوف من المقاهي، لكنها انقرضت عن المدن الداخلية الأخرى بصفحة كونها مدينة بحرية، فالصنف في ضروب مقاهيها صنف خامس، وهذه الصنوف هي التالية:

1- مقاهي الساحات العامة: وهي وارة الخانات القديمة، وقد نشأت في قلب العاصمة لتكون محطة لاستراحة الوافدين إلى المدينة والعابرين فيها، وكانت تتركز، أكثر ما تتركز، عند محطات النقل، وفي الوسط التجاري البعيد، نسبياً، عن الأحياء الأهلّة.

2- مقاهي الأحياء: انتشرت هذه المقاهي في الأحياء السكنية للعاصمة وكان يديرها قبضيات الأحياء (القوة)، واقتصر روادها، عموماً، على أهالي الحي نفسه ما عدا النساء بالطبع.

3- المقاهي الرثة: وهي اماكن كان يلتقي فيها الحرفيون والعمال الميامون الذين جاؤوا من الأرياف البعيدة بحثاً عن لقمة العيش. وهذه المقاهي طالما جمعت السوريين والفلسطينيين واللبنانيين القادمين من الجنوب ويعلمك فضلاً عن الأكراد، وطالما شهدت منافسات ومشاجرات، وكانت مواهب سباق الخيل ولعاب القمار تدار فيها علناً.

4- مقاهي البحر: أنشأها، في الأساس، يونانيون، وهي المقاهي الوحيدة التي كانت العلاقات البيروتية تقصدها للزخمة والتسليّة، وفيها كانت النساء يدخن النارجيلة بلا تحفظ.

5- مقاهي الارصفة: وهذه المقاهي نشأت حديثاً عندما راحت مدينة بيروت تتوسع مع طفرة الازدهار الاقتصادي في الخمسينات والستينات، وتظهر معالم التحديث في منطقة رأس بيروت حصراً.

### ممثلة ومغنية متخصصة في علم النفس جاهدة وهبي: اعمل على استخراج الموروث الموسيقي الاسلامي والبيزنطي والسرياني

### القدس - بيروت - «القدس العربي»: جاهدة وهبي اغنية تملك الى جانب الصوت الجميل والجاد موهبة المتمثلة. عملت لتنمية الموهبتين بالدراسة الاكاديمية في كل من المعهد الموسيقي الوطني ومعهد الفنون الجميلة. ليس هذا وحسب بل هي متخصصة ايضا في علم



جاهدة وهبي (القدس العربي)

«اصبح عندي الان بنديقية» التي ادتها السيدة ام كلثوم بعد حرب 1967. كما غنت الكثير من القصائد لشعراء فلسطينيين وهي من الحاني. بفلسطين يصمد اليك احد البكاء والحيات الخاصة عندما يكون الجمهور فلسطينيا اذ لا يمكن لاحد ان يشعر بالجرح الفلسطيني النازف اكثر من الفلسطيني اللاجئ. انها محاولات واتمنى ان يكون الصوت مسموعا.

تكوين جمهور الماني يستمع الي صوتك؟
كل الحفلات التي احييتها يشارك فيها عدد لا ياسب به من الالمان. كما احييت حفلا في مدينة ميونخ لجمهور الماني بالكامل وهو كان مؤلفا من طلاب اللغة العربية ونويعهم. كما ان الفرقة الموسيقية التي شاركتي الحفل كانت من الالمان المستقرين في الموسيقى. لاحظت في هذا الحفل انسجاما كبيرا من الجمهور الذي احب موسيقانا وكلمات اغنياتنا.

الذين احب موسيقانا وكلمات اغنياتنا.
ما جعل ما لدينا من ابداع لحني وشعري. بعد تجربة لسنوات في هذا المسار هل وجدت ضرورة لتعديل ما في اتجاه الغنائي؟
النضرة التي وجدتها ليست في جانب تعديل المسار على الاطلاق حيث وجدت كل الحفلات التي قدمتها الصدى والتجاوب المطلوب واكثر. ما وجدته هو ضرورة ان تكون لي اغنياتي الخاصة التي تشرب من النبع نفسه ان تحاكي الزمن الجميل والاصل الذي استعديت اغنياته في حفلاتي. رغم كوننا نواصل حياتنا في زمن الانحطاط الفني الذي طال امده علينا. الا اني منذ بدأت دراستي الفنية اكتشفت ان الغناء الذي استعديته هو وحده الباقي كخير معبر عن هويتنا الفنية وليس الغناء الذي نسمعه بالكليو اليوم. اعتبر انه من واجبي تذكري الناس بالغناء الذي يندثر مع الاجيال الجديدة وذلك خوفا على تراثنا وهويتنا الفنية.

ما هي الحوافز الخاصة والعامية التي دفعته للمشاركة في العديد من الحفلات الفنية لدعم الانتفاضة الفلسطينية؟
بدات احياء الحفلات الخاصة بدعم الانتفاضة الفلسطينية منذ العام الماضي حيث احييت اكثر من حفل في المانيا. اما هذا العام فتوزعت حفلاتي بين بيروت ومانا. فالي جانب الحفل الذي احييته في مسرح المدينة شاركت باحياء حفل نظمته موفلو الامم المتحدة في لبنان لدعم صمود الشعب الفلسطيني. واحييت حفلا في بربلن بدعوة من الجالية الفلسطينية هناك. وحفلا اخر في مدينة بوسلدورف بدعوة من التجمع الديمقراطي اللبناني. ريع الحفلين يعود لدعم صوت الشعب الفلسطيني. اذ انا لمكلام مواطنة عربية سوى تقديم صوتي لهذه الانتفاضة الابية. في الوقت الذي تستمر فيه السلطات العربية بقمع الغائبة.

هل تتميز الحفلات الخاصة ببلدك بصدى مختلف عن سواها؟
هذا صحيح. خاصة في بربلن حيث كان الحضور بالكامل من المثقبات الفلسطينية وكان التجاوب بيننا رائع. خاصة مع قصيدة...

ما الذي يميز الحفلات الخاصة ببلدك بصدى مختلف عن سواها؟
هذا صحيح. خاصة في بربلن حيث كان الحضور بالكامل من المثقبات الفلسطينية وكان التجاوب بيننا رائع. خاصة مع قصيدة...

ما الذي يميز الحفلات الخاصة ببلدك بصدى مختلف عن سواها؟
هذا صحيح. خاصة في بربلن حيث كان الحضور بالكامل من المثقبات الفلسطينية وكان التجاوب بيننا رائع. خاصة مع قصيدة...

ما الذي يميز الحفلات الخاصة ببلدك بصدى مختلف عن سواها؟
هذا صحيح. خاصة في بربلن حيث كان الحضور بالكامل من المثقبات الفلسطينية وكان التجاوب بيننا رائع. خاصة مع قصيدة...

ما الذي يميز الحفلات الخاصة ببلدك بصدى مختلف عن سواها؟
هذا صحيح. خاصة في بربلن حيث كان الحضور بالكامل من المثقبات الفلسطينية وكان التجاوب بيننا رائع. خاصة مع قصيدة...

### فضائيات

### صبح الخير يا مصر: «ماسبيرو» مازالت قادرة على إنتاج الفضائح

نبيل شرف الدين\*

حين طالعت نبأ إلقاء القبض على محمد وكيل، وفي رواية أخرى «الوكيل» بتشديد الكاف، رئيس قطاع الأخبار في اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، عادت بي الذاكرة إلى سنوات «صوت العرب»، وبصرف النظر عن الاتفاق أو الاختلاف مع توجهات تلك الإذاعة، وسياقتها التاريخية، لكن أحدًا لا يجادل بأن ميكروفون «صوت العرب» زلزل أنظمة فاسدة وأخرى فاشلة، وقض مضاجع مستعمرين، وغير خراطط في المشرق والمغرب، كل ذلك لأن القائمين على تلك الإذاعة كانوا باختصار أصحاب رسالة حقيقيين، وافقنا على تلك الرسالة أنك تحفظنا عليها، ليس هذا هو المهم، فالأهم أنهم أخلصوا لتوصيلها، وأمنوا بها إيمانًا راسخًا وجد طريقه نحو قلوب المستمعين قبل أناتهم، فللسوء حظنا أنه لم يجر الوكيل فقراته ودقائقه وثوابه لرجال الأعمال المديئيين للبنوك، والأطباء التجار الباحثين عن شهرة فشلوا في تحقيقها من خلال جهد فعلي في مهنتهم، فضلًا عن فنانيه أو بالأحرى أشباه فنانيه انحصرت عنهم الأضواء، أو انفض عنهم المعجبون بعد إفلاسهم، ولم يتوقف الأمر عند أصحاب المهن الجديرة بالاحترام فحسب، بل وصل إلى حد استضافة الدجالين وقراء الكف والمنجمين ومفسري الأحلام، وممهدي الطرقات أمام تكريس التطرف والإرهاب.

باختصار قام الوكيل وصيبيه بواحدة من أكبر عمليات «غسيل السمعة» على رؤوس الأشهاد، وبأموال المشاهدين والمستمعين، وإن كان ذلك لا يبرئ ساحة غيره، خاصة المسؤول الأعلى الذي لا أفهم لماذا لا يحاسب. سياسيًا. على هذا «الخراب»، كما حدث لغيره من الوزراء وكبار المسؤولين بالأمن والفضائية، ولأن الوكيل كان يجلس على ناصية كل برامج ونشرات الأخبار في اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، وليس فقط محطة إذاعية أو تلفزيونية واحدة كما قد يتصور البعض، لهذا لم تكن فضيحة «صبح الخير يا مصر» سوى الجزء الظاهر من جبل الجليد، وصرنا نسمع من شباب العاملين في القطاع حكايات وقائع من فرط بشاعتها، لا يمكن وصفها بالفساد فقط، بل هي الخراب بعينه. فلم يكف المسؤولون في القطاع بإسناد البرامج والنشرات لآباء وبنات العاملين بالإذاعة والتلفزيون. وما أكثرهم، ولنا معهم وقعة أخرى. بل ظل هناك فائض جرى توزيعه على بعض النكرات والمحيطيات، والمغامرين القادمين من الجبيل، وأنصاف الموهوبين والباهتئين والباحثين عن النجومية، مقابل خدمات وأموال. وهذا ملأ لا ينبغي أن نظل قيد التجاهل والكنمات، وإلا فعلينا ألا نتوقع تميزًا، ولا نتحدث عن منافسة فضائيات تطلقها جزر حضارية وجغرافية. حين تغرق على كافة نشرات وبرامج الأخبار قوائم محددة بأسماء الضيوف «المعتدين» للمشاركة والمداخلات والمقابلات، وهي قوائم لا يملك الإضافة أو الحذف أو التعديل فيها سوى الوكيل نفسه (أو من يفوضه في الأمر)، لا يمكن أن نتوقع سوى الغشل الذي يدعوا مناقشات وتاملات ذاتية اكتشفت انني كنت أداغ عن متحفية»، فقد دخلت هذه الحقبة التي استندت إليها متحف الثقافة والفكر والإعلام، وفي عصر الفضائيات والإنترنت والصحف الإلكترونية تسند للوكيل قبله من هو أبيض، وبعده من لا تتعشم إلا بكون أسوأ، تسند إليه مهمة منافسة «الجزيرة» و«أبو طيبي» و«MBC» و«ABC» و«BBC»، التي إلى حد التجزؤ على القول بمنافسة «CNN» و«ABC» و«فورس»، وفي الوقت الذي تمارس فيه محطاتها المصرية إعلامًا من طراز «استقبل بكتبة اليوم السيد الأستاذ الدكتور...»، وغادر يمثل ما استقبل به من حفارة وتكريم، وهو أمر ليس مستغربًا على الإطلاق في ظل مناخ إعلامي يصنعه الوكيل ومن سبقوه ومن سيطلون محله، وفي ضوء توصيات السيد الوزير، القابع على «منظومة»، والقابض على عينونا وأذناننا منذ عشرين عامًا.

### متخفيات

في كل مرة كنت أتحدث فيها مع زملاء إعلاميين وصحافيين عرب عن أحوال المهنة في مصر، كنت أجدني، ومعني آلاف من المصريين العاملين في الحقل- مضطراً للدفاع عن الفشل الإعلامي المصري المتنامي، متذرعاً بنجاحات أيام خلت كان الساسة والمثقفون وحتى العوام من المحيط إلى الخليج ينتظرون وصول «الأهرام» بعد يومين من صدورهما، و«روز اليوسف» و«صبح الخير» و«الهلال» و«المصور» و«آخر ساعة» وغيرها، ويضبطون دقات قلوبهم مع دقائق ساعة جامعة القاهرة، ويتعرفون أسماء المثلث والقري المصرية، ويتلقون على أيديهم وبناتهن أسماء مصريين ومصريات، ناهيك عن حفلات «ثومة» و«العندليب» وفريد وفايزة ونجاة وأفلام صلاح أبو سيف ويوسف شاهين و... و غير أنني بعد طول مناقشات وتاملات ذاتية اكتشفت انني كنت أداغ عن متحفية»، فقد دخلت هذه الحقبة التي استندت إليها متحف الثقافة والفكر والإعلام، وفي عصر الفضائيات والإنترنت والصحف الإلكترونية تسند للوكيل قبله من هو أبيض، وبعده من لا تتعشم إلا بكون أسوأ، تسند إليه مهمة منافسة «الجزيرة» و«أبو طيبي» و«MBC» و«ABC» و«BBC»، التي إلى حد التجزؤ على القول بمنافسة «CNN» و«ABC» و«فورس»، وفي الوقت الذي تمارس فيه محطاتها المصرية إعلامًا من طراز «استقبل بكتبة اليوم السيد الأستاذ الدكتور...»، وغادر يمثل ما استقبل به من حفارة وتكريم، وهو أمر ليس مستغربًا على الإطلاق في ظل مناخ إعلامي يصنعه الوكيل ومن سبقوه ومن سيطلون محله، وفي ضوء توصيات السيد الوزير، القابع على «منظومة»، والقابض على عينونا وأذناننا منذ عشرين عامًا.

### تساؤلات

حين يتعلق الأمر بواحدة من ثلاثية «عصب الدولة»، أي دولة، وهي الجيش والأمن والإعلام، ونحن في قضية الوكيل نتحدث عن شأن من شؤوننا المهنية والوطنية، وعن قطاع هو بدوره عصب الإعلام «أي إعلام»، وهو الأخبار، فليس مقبولاً أن نتعامل معها بمنطق الاستخفاف أو النزاعية ولا التبرير، ولا مغر من تلك الجراح، وحشوها بأكبر قدر من ملح الحقيقة والموضوعية والمكاشفة، لأن أحدًا غيرنا لا يدفع من الخراب الحاصل والمرشح للتصاعد. يا سادة: لقد احتملنا روعًا عن أنوفنا- فشلكم الرابع، وإصراركم على إحالة منارة العرب إلى «حالة متحفية»، لكن هل ينبغي علينا أيضاً أن نتحمل فسادكم؟ وندفع ثمنه من جيوبنا في صورة ضرائب ورسوم وأحلام مجهضة؟ وهل يعقل ألا نسمع عن فضاائح من هذا النوع والوزن في أي من تلفزيونات أو إذاعات تمتلكها وتديرها مؤسسات خاصة، أو دول لم يكن لبعضها أي وجود على خارطة الإعلام قبل سنوات قليلة مضت، بينما يحدث ذلك في مصر، وإعلام مصر؟ وهل سيكون الوكيل «آخر عقود» الفاسدين، بعد سلسلة فضاائح سابقة في قطاع الإنتاج والمنوعات وحتى قناة «الأصورة والطلق»، وهل القضية يمكن حصرها في شخص أو عدد محدود من الأشخاص، أم الأمر طال «عصب الإدارة» برتمه؟ الحاصل أن مبنى «ماسبيرو» سيظل قادراً على إنتاج المزيد من الفضاائح والروائح، طالما «الزيس» هو اللغة المعتمدة في مكان «تأسيس» فيه الفساد حتى تحول إلى «خراب» يذكر بأحوال المؤسسات السوفيتية قبل الانهيار الكبير. لكن رغم كل هذه العنمة، يبقى رهاننا الأخير على أن «مصر ولأده»، وكانت عبر تاريخها دائماً قادرة على أن تصحح مساراتها، وتعيد ترتيب أوراها، وتدرك- ولو بعد حين- حقيقة محيبيها من المتاجرين بها في أسواق النخاسة. ويومها نستشدهم مع أحد عشاقنا الحاضرين بشدة رغم غيابهم، «الشيخ إمام»، المنوع حتى يومنا من تلفزيون مشوقته:

\* اعلامي من مصر

### تعليماته تسري بلا نقاش والممثلون حسبوا انفسهم بالغرف لتجنبه؛ مشاكل احمد زكي مع «معالي الوزير»

القاهرة - «القدس العربي»
من محمد عاطف:

نشبت عدة مشاكل أثناء تصوير الفيلم السينمائي «معالي الوزير»، بين أحمد زكي بطل الفيلم والمخرج سمير سيف وبقية نجوم العمل! بدأت المشاكل بسبب إصرار أحمد زكي على أن يكون هو الأمر بالتصوير والفيلم ولا يظهر شيء يخص العمل إلا بعد أن يوافق هو وجعل بقية الممثلين يشعرون بالغضب الشديد لتحكيمه فيهم بشكل لافت للانتظار. ومع أحمد زكي جموع صارمة يلتزم بها الجميع ومن يتأخر بوجهه بشدة... وأدى ذلك إلى جلوس زميل له بالفيلم في غرفته وانعزل عن الآخرين وكان في حالة شديد من الضيق.. وكان التوتير والقلق يظهران عليه طوال أيام التصوير. وأعطى زكي أوامره إلى مساعدي الأخراج والإنتاج بالفيلم عدم دخول أي زائر أو فنان اليرادات وهو ما أثار مشكلة في بداية الاتفاق خاصة بشخصيا بذلك مهما كان الزائر وإلى أي ممثل في العمل يرغب في لقائه. كما رفض إجراء أي حوارات صحفية أثناء التصوير. كما زادت مشاكل أحمد زكي مع المخرج سمير سيف بسبب إصرار الفنان نجم العمل على إعادة تصوير كل مشهد عدة مرات. يذكر ان مهرجان القاهرة السينمائي في دورته المقبلة يطلب مشاركة الفيلم في السابعة الرسمية هذا العام نظرا لقلّة عدد الافلام المصرية التي شاركت العام الماضي. في نفس الوقت نحل مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الذي يقعد في شهر سبتمبر القادم في التنافس على هذا الفيلم ليدخل ضمن فعالياتاته. ويتم حاليا الضغط على مؤلفه ومنحجه وحيد حامد وهو عضو جمعية كتّاب ونقاد السينما التي تنظم مهرجان الاسكندرية السينمائي سنويا ليشارك فيقبله داخل فعاليات مهرجان هذا العام. لكن نجم الفيلم احمد زكي يطلب عرض الفيلم في المهرجات العالمية القادمة سواء في إيطاليا أو اسبانيا أو موسكو... وذلك حتى الوقت يتفق بعض الامان للتصوير.. خاصة انه يستعد لبطولة فيلم «العندليب» عن قصة حياة عبد الحليم حافظ. وما زال زكي يحاول فض مشاكل الورثة مع مجدي العمروسي لتحديد اوصاح الحقوق المالية لهذا الفيلم كي يقرر توقيت بدء تصويره في اقرب فرصة.



احمد زكي وحامد عبد الحميد في مشهد من فيلم «معالي الوزير» (القدس العربي)

### وارضيات



## بوريسوف يطيح بميونخ خارج بطولة كأس انترتوتو



لقطة من إحدى مباريات نادي ميونخ 1860 الألماني (صورة من الراشيف)

■ لندن-رويترز: خرج نادي ميونخ 1860 الألماني من مسابقة كأس انترتوتو لكرة القدم اثر هزيمة قاسية امام نادي بوريسوف الذي يلعب في دوري الممتاز في روسيا البيضاء. كان بوريسوف قد فاز /الاصفر في مباراة الذهاب ثم سجل اس اربعة اهداف على ملعبه في مرمى ميونخ الذي يلعب في الدوري الألماني الممتاز ليفوز 5/صفر في مجموع المباراتين. وسيوافج بوريسوف في الجولة الثالثة من المسابقة نادي

بولونيا الايطالي. وتعادل نادي فولهام الانكليزي خارج ارضه امام اف.سي. هاكا الفنلندي بهدف لكل منهما. كانت نتيجة المباراة الاولى بين الفريقين التعادل دون اهداف مما يعني صعود فولهام حسب قاعدة احتساب الهدف خارج ارض الفريق بهدفين. بدأ فولهام بالتسجيل في الدقيقة 47 من خلال لاعبه الفرنسي ستيف مارليه ولكن ساهم ريستيا احرز هدف التعادل بعد 19 دقيقة للفريق

الذي يديره نجم فرنسا السابق جان تيغانا. ويهذه النتيجة يواجه فولهام في الجولة القادمة نادي ايجايو اليوناني. وصعد الى الجولة القادمة ايضا نادي سوشو الفرنسي بعد فوزه بمجموع المباراتين على نادي زالجريس فيلنيس للليتواني 1/4. وكان سوشو قد فاز في مباراة الذهاب 1/2. وصعد ايضا نادي سلافيا بيلوبو الكرواتي الى نفس الجولة اثر فوزه بمجموع مبارياته على نادي

## بطولة المانيا اصابة خطيرة في الكاحل لسانتا كروز

■ هونفهايم (المانيا) - أ ف ب: أعلن مدرب بايرن ميونخ الألماني أوتمار هيتسفلد أن مهاجم الفريق ومنتخب البارغواي لكرة القدم سانتا كروز تعرض لاصابة خطيرة في كاحل قدمه اليمنى وسيغيب عن الملاعب «لاسابيع او اشهر عدة». وأضاف أن كروز (20 عاما) اصيب في مباراة ودية لبايرن ميونخ ضد منتخب المانيا للشباب 6-صفر في مباراة تدريبية اقيمت في هونفهايم (جنوب)، مشيرا الى ان الدولي البارغواياني دخل في الشوط الثاني وسجل الهدف السادس

## بطولة ايطاليا

### روبرتو باجيو يمدد عقده مع بريشيا

■ بريشيا (ايطاليا) - أ ف ب: أعلن نادي بريشيا الايطالي ان لاعب وسطه الدولي السابق روبرتو باجيو ممدد عقده مع اعمين. وكان باجيو (35 عاما) انضم الى بريشيا في ايلول (سبتمبر) 2000 بعد موسمين قضاهما مع انتر ميلان. وكان باجيو لاعب يوفنتوس سابقا

■ ميلبورن-رويترز: قالت الصحف الكبرى في استراليا في اعداد امس الاثنين ان مستوى كرة القدم في البلاد تراجع بشكل كبير بعد هزيمة استراليا من نيوزيلندا صفر/1 في نهائي كأس الامم الاوقيانوسية. وقال فرانك فارينا المدير الفني للمنتخب الاسترالي لكرة القدم ان اسوأ مخاوفنا فيما يتعلق بكرة القدم في البلاد تحولت الى حقيقة والقي باللوم في ذلك على الاتحاد الاسترالي لكرة القدم. وفي تقرير نشر في صحيفة هيرالد صن قال فارينا تحققت أسوأ مخاوفنا اليوم. وأضاف «لا يمكن ان تكون جادا عندما تقول قبل 12 يوما فقط من بدء بطولة انك ستشارك بها».

## صحف استراليا تنتقد منتخبها

### بعد الهزيمة في كأس الاوقيانوسية

■ ميلبورن-رويترز: قالت الصحف الكبرى في استراليا في اعداد امس الاثنين ان مستوى كرة القدم في البلاد تراجع بشكل كبير بعد هزيمة استراليا من نيوزيلندا صفر/1 في نهائي كأس الامم الاوقيانوسية. وقال فرانك فارينا المدير الفني للمنتخب الاسترالي لكرة القدم ان اسوأ مخاوفنا فيما يتعلق بكرة القدم في البلاد تحولت الى حقيقة والقي باللوم في ذلك على الاتحاد الاسترالي لكرة القدم. وفي تقرير نشر في صحيفة هيرالد صن قال فارينا تحققت أسوأ مخاوفنا اليوم. وأضاف «لا يمكن ان تكون جادا عندما تقول قبل 12 يوما فقط من بدء بطولة انك ستشارك بها».

■ ميلبورن-رويترز: قالت الصحف الكبرى في استراليا في اعداد امس الاثنين ان مستوى كرة القدم في البلاد تراجع بشكل كبير بعد هزيمة استراليا من نيوزيلندا صفر/1 في نهائي كأس الامم الاوقيانوسية. وقال فرانك فارينا المدير الفني للمنتخب الاسترالي لكرة القدم ان اسوأ مخاوفنا فيما يتعلق بكرة القدم في البلاد تحولت الى حقيقة والقي باللوم في ذلك على الاتحاد الاسترالي لكرة القدم. وفي تقرير نشر في صحيفة هيرالد صن قال فارينا تحققت أسوأ مخاوفنا اليوم. وأضاف «لا يمكن ان تكون جادا عندما تقول قبل 12 يوما فقط من بدء بطولة انك ستشارك بها».

## سانتوس يخسر معركة قانونية لالقاء على مدربه

### وبيانر ينسحب من منتخب جنوب افريقيا

■ كيب تاون - رويترز: خسر فريق سانتوس الجنوب افريقي معركته القانونية من اجل الالقاء على مدربه جوردون ايجسوند ومنعه من الانتقال الى فريق اياكس كيب تاون. ورفضت محكمة كيب العليا امس الاثنين طلب سانتوس المحالج ضد ايجسوند والياكس كيب تاون الذي اتهمه بمحاولة استمالة المدرب البالغ من العمر 45 عاما. وكان سانتوس الذي فاز بالدوري الجنوب افريقي لأول مرة في ايار (مايو) تحت قيادة ايجسوند يرغب في ان يستمر ايجسوند مع الفريق لكن ايجسوند وافق على توقيع عقد في الفترة المتبقية من عقده لكي ينتقل الى

■ كيب تاون - رويترز: خسر فريق سانتوس الجنوب افريقي معركته القانونية من اجل الالقاء على مدربه جوردون ايجسوند ومنعه من الانتقال الى فريق اياكس كيب تاون. ورفضت محكمة كيب العليا امس الاثنين طلب سانتوس المحالج ضد ايجسوند والياكس كيب تاون الذي اتهمه بمحاولة استمالة المدرب البالغ من العمر 45 عاما. وكان سانتوس الذي فاز بالدوري الجنوب افريقي لأول مرة في ايار (مايو) تحت قيادة ايجسوند يرغب في ان يستمر ايجسوند مع الفريق لكن ايجسوند وافق على توقيع عقد في الفترة المتبقية من عقده لكي ينتقل الى

## مدرب دينامو كيف ينفي تقارير بضم ريبروف

■ كيف-رويترز: نفى اليكسي ميخائيليتشكو المدير الفني لفريق دينامو كيب القراير بانضمام سيرهي ريبروف مهاجم توتنهايم الانكليزي لكرة القدم الى الفريق اوكراني. وكان ميخائيليتشكو يرد على تقارير وسائل اعلام ربطت بين اللاعب البالغ من العمر 27 عاما ونائبه السابق بعد ان قال ايجور سوروكين نائب رئيس دينامو اوكراني منذ شهرين انه سيناقش امكانية ضم ريبروف مع توتنهايم. وانضم ريبروف الى الفريق الذي يلعب بالدوري الممتاز الانكليزي في ايار (مايو) عام 2000 مقابل 11 مليون جنيه استرليني (15.6 مليون دولار) بعد ان امضى ثمانية اعوام مع دينامو. ولكنه لم يتأقلم مع توتنهايم وانتقد علن هوذ المدير الفني للفريق لانه لم يمنحه العديد من الفرص للمشاركة في التشكيل الاساسي للفريق. ولم ينته عقد ريبروف مع توتنهايم بعد ان زال لديه ثلاثة اعوام الا انه قال في عدة مناسبات انه يريد ان يترك توتنهايم قبل الموسم المقبل.

## استقالة مدرب دينامو بوخارست بعد شهر من تعيينه

■ بوخارست- أ ف ب: استقال فلوريين مارين المدير الفني لفريق دينامو بوخارست الذي يلعب بالدوري الروماني لكرة القدم في مطلع الاسبوع بعد 29 يوما فقط من توليه المنصب. وقال مارين لرويترز «استقلت لاسباب شخصية. لا اعترم من ايقاف المهاجم البرازيلي ماجراو الذي قدم عرضا قويا امام 16879 المتفرجين في استاد فيوندياريا في شيروكا. وافتتح ماجراو الاهداف بركلة جزاء في الدقيقة 25 ثم اضاف هدفين من ضربتي رأس خلال ثلاث دقائق ليني الشوط الاول وفريقه متقدما 3/صفر. وفي الشوط الثاني اضاف الهدف الرابع. ويهذه النتيجة ارتفع رصيد جامبيا صاحب المركز الرابع في الدوري الياباني الى 16 نقطة من ثماني مباريات وبارفاق خمس نقاط عن يوكوهاما مارينوس المتصدر. وعلى استاد طوكيو فاز اف.سي طوكيو على ساغوريو هيروشيبا 4/صفر بينها ثلاثة اهداف احرزها ميسوموري تودا. ويتصدر يوكوهاما الدوري برصيد 17 نقطة من ثماني مباريات يليه ايواتا برصيد 19 نقطة ثم سينداي برصيد 17 نقطة.

## جامبا اوساكا يسحق شيميزو في الدوري الياباني 1/4

■ طوكيو- رويترز: سجل ماجراو اربعة اهداف ليقود فريقه جامبيا اوساكا للفوز على شيميزو اس بالاس 1/4 في الدوري الياباني لكرة القدم. وبالرغم من ان مشاركة اربعة من لاعبي المنتخب الياباني الا ان شيميزو لم يتمكن من ايقاف المهاجم البرازيلي ماجراو الذي قدم عرضا قويا امام 16879 متفرجا في استاد فيوندياريا في شيروكا. وافتتح ماجراو الاهداف بركلة جزاء في الدقيقة 25 ثم اضاف هدفين من ضربتي رأس خلال ثلاث دقائق ليني الشوط الاول وفريقه متقدما 3/صفر. وفي الشوط الثاني اضاف الهدف الرابع. ويهذه النتيجة ارتفع رصيد جامبيا صاحب المركز الرابع في الدوري الياباني الى 16 نقطة من ثماني مباريات وبارفاق خمس نقاط عن يوكوهاما مارينوس المتصدر. وعلى استاد طوكيو فاز اف.سي طوكيو على ساغوريو هيروشيبا 4/صفر بينها ثلاثة اهداف احرزها ميسوموري تودا. ويتصدر يوكوهاما الدوري برصيد 17 نقطة من ثماني مباريات يليه ايواتا برصيد 19 نقطة ثم سينداي برصيد 17 نقطة.

## متفرقات من ملاعب العالم

■ بلويه (فرنسا) - رويترز: قال المسابق الامريكي لانس ارمسترونغ انه لا يزال واثقا من الفوز بسباق فرنسا للدراجات الذي سبق ان فاز به ثلاث مرات بعد الاسبوع الاول من السباق الحالي والذي اُتسم بالعصبيه وجرحت احداته في شمال فرنسا. وتوخر ارمسترونغ في حادث تصادم بدراجته على بعد ثلاثة كيلومترات من خط نهاية المرحلة وقد بذلك 27 ثانية. وتراجع الى المركز الثامن في الترتيب العام بفارق 34 ثانية عن المتصدر الاسباني ايجور غونزاليس جالديانو وظل في نفس المركز بعد نهاية المرحلة الثامنة اليوم. وقال ارمسترونغ «كان ذلك اول حادث تصادم يقع لي منذ اربع سنوات. اعتقد اننا جميعا نلعب ان من المستحيل ان نركب (دراجات) كل عام دون التعرض لحادث ما».

■ بلويه (فرنسا) - رويترز: قال المسابق الامريكي لانس ارمسترونغ انه لا يزال واثقا من الفوز بسباق فرنسا للدراجات الذي سبق ان فاز به ثلاث مرات بعد الاسبوع الاول من السباق الحالي والذي اُتسم بالعصبيه وجرحت احداته في شمال فرنسا. وتوخر ارمسترونغ في حادث تصادم بدراجته على بعد ثلاثة كيلومترات من خط نهاية المرحلة وقد بذلك 27 ثانية. وتراجع الى المركز الثامن في الترتيب العام بفارق 34 ثانية عن المتصدر الاسباني ايجور غونزاليس جالديانو وظل في نفس المركز بعد نهاية المرحلة الثامنة اليوم. وقال ارمسترونغ «كان ذلك اول حادث تصادم يقع لي منذ اربع سنوات. اعتقد اننا جميعا نلعب ان من المستحيل ان نركب (دراجات) كل عام دون التعرض لحادث ما».

■ بلويه (فرنسا) - رويترز: قال المسابق الامريكي لانس ارمسترونغ انه لا يزال واثقا من الفوز بسباق فرنسا للدراجات الذي سبق ان فاز به ثلاث مرات بعد الاسبوع الاول من السباق الحالي والذي اُتسم بالعصبيه وجرحت احداته في شمال فرنسا. وتوخر ارمسترونغ في حادث تصادم بدراجته على بعد ثلاثة كيلومترات من خط نهاية المرحلة وقد بذلك 27 ثانية. وتراجع الى المركز الثامن في الترتيب العام بفارق 34 ثانية عن المتصدر الاسباني ايجور غونزاليس جالديانو وظل في نفس المركز بعد نهاية المرحلة الثامنة اليوم. وقال ارمسترونغ «كان ذلك اول حادث تصادم يقع لي منذ اربع سنوات. اعتقد اننا جميعا نلعب ان من المستحيل ان نركب (دراجات) كل عام دون التعرض لحادث ما».

■ بلويه (فرنسا) - رويترز: قال المسابق الامريكي لانس ارمسترونغ انه لا يزال واثقا من الفوز بسباق فرنسا للدراجات الذي سبق ان فاز به ثلاث مرات بعد الاسبوع الاول من السباق الحالي والذي اُتسم بالعصبيه وجرحت احداته في شمال فرنسا. وتوخر ارمسترونغ في حادث تصادم بدراجته على بعد ثلاثة كيلومترات من خط نهاية المرحلة وقد بذلك 27 ثانية. وتراجع الى المركز الثامن في الترتيب العام بفارق 34 ثانية عن المتصدر الاسباني ايجور غونزاليس جالديانو وظل في نفس المركز بعد نهاية المرحلة الثامنة اليوم. وقال ارمسترونغ «كان ذلك اول حادث تصادم يقع لي منذ اربع سنوات. اعتقد اننا جميعا نلعب ان من المستحيل ان نركب (دراجات) كل عام دون التعرض لحادث ما».

## منتخب اسلة الاردني يستضيف المرحلة الاولى من تصفيات غرب آسيا

■ عمان - «القدس العربي»: تجرى الاستعداد داخل الاتحاد الاردني لكرة السلة على قدم وساق لاستضافة المرحلة الاولى من تصفيات غرب آسيا في الفترة من 17 الى 19 تموز الحالي بعشراكة المنتخب العربي التي جانب كل من ايران والعراق والمؤهلة ضمن 3 مراحل «من عمان وطهران وبغداد. ونهايات آسيا العالم المقبل والمؤهلة بدورها لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية في أثينا 2004. وعسكر المنتخب الاردني استعدادا للتصفيات في اليونان من 2 الى 10 تموز (يوليو) الحالي فيما يحضر المنتخب العراقي عن طريق الحدود البرية بين الاردن وسورية اليوم بعد ان عسكر في دمشق الاسبوعين الماضيين. كما ينتظر وصول المنتخب الايراني عن طريق الجساء اليوم ايضا. والمنتخب الايراني عن طريق الجساء اليوم ايضا. والمنتخب العراقي بغداد خلال تشرين اول المقبل.

## عمان - «القدس العربي»

- من حسام بركات:

## لا بوادر لاختلاف شكل المنافسة في الدوري الاردني

### 21 هدفا في 5 مباريات... أكثر من نصفها للفيصلي والوحدات

■ عمان - «القدس العربي»: انطلق قطار الدوري الممتاز لكرة القدم الجمعة والسبت الماضيين حيث خاضت الفرق العشرة في الدوري الجولة الاولى من منافسات مرحلة الذهاب ومن خلال خمس مباريات انتهت جميعها بفوز احد الطرفين. الا ان الملحق في افتتاح الودري هو العدد الكبير من الاهداف والتي تم احرزها في المباريات وبلغت 21 هدفا كان 13 منها من نصيب قطبي الكرة في الابدال الفيصلي حامل لقب الموسم الماضي والوحدات وصيفه. وبعد ان فاز الفيصلي على اتحاد الرمثا الوافد الجديد في دوري الازواء 7/صفر والرمثا رابع الموسم الماضي على الجزيرة الثامن 5/صفر مساء الجمعة، جاء دور الوحدات مساء السبت ليعلن عن نفسه بفوز سداسي على العربي الوافد الثاني للممتاز في

■ عمان - «القدس العربي»: انطلق قطار الدوري الممتاز لكرة القدم الجمعة والسبت الماضيين حيث خاضت الفرق العشرة في الدوري الجولة الاولى من منافسات مرحلة الذهاب ومن خلال خمس مباريات انتهت جميعها بفوز احد الطرفين. الا ان الملحق في افتتاح الودري هو العدد الكبير من الاهداف والتي تم احرزها في المباريات وبلغت 21 هدفا كان 13 منها من نصيب قطبي الكرة في الابدال الفيصلي حامل لقب الموسم الماضي والوحدات وصيفه. وبعد ان فاز الفيصلي على اتحاد الرمثا الوافد الجديد في دوري الازواء 7/صفر والرمثا رابع الموسم الماضي على الجزيرة الثامن 5/صفر مساء الجمعة، جاء دور الوحدات مساء السبت ليعلن عن نفسه بفوز سداسي على العربي الوافد الثاني للممتاز في

■ عمان - «القدس العربي»: انطلق قطار الدوري الممتاز لكرة القدم الجمعة والسبت الماضيين حيث خاضت الفرق العشرة في الدوري الجولة الاولى من منافسات مرحلة الذهاب ومن خلال خمس مباريات انتهت جميعها بفوز احد الطرفين. الا ان الملحق في افتتاح الودري هو العدد الكبير من الاهداف والتي تم احرزها في المباريات وبلغت 21 هدفا كان 13 منها من نصيب قطبي الكرة في الابدال الفيصلي حامل لقب الموسم الماضي والوحدات وصيفه. وبعد ان فاز الفيصلي على اتحاد الرمثا الوافد الجديد في دوري الازواء 7/صفر والرمثا رابع الموسم الماضي على الجزيرة الثامن 5/صفر مساء الجمعة، جاء دور الوحدات مساء السبت ليعلن عن نفسه بفوز سداسي على العربي الوافد الثاني للممتاز في

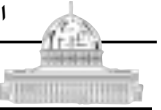
## عمان - «القدس العربي»:

■ عمان - «القدس العربي»: تجرى الاستعداد داخل الاتحاد الاردني لكرة السلة على قدم وساق لاستضافة المرحلة الاولى من تصفيات غرب آسيا في الفترة من 17 الى 19 تموز الحالي بعشراكة المنتخب العربي التي جانب كل من ايران والعراق والمؤهلة ضمن 3 مراحل «من عمان وطهران وبغداد. ونهايات آسيا العالم المقبل والمؤهلة بدورها لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية في أثينا 2004. وعسكر المنتخب الاردني استعدادا للتصفيات في اليونان من 2 الى 10 تموز (يوليو) الحالي فيما يحضر المنتخب العراقي عن طريق الحدود البرية بين الاردن وسورية اليوم بعد ان عسكر في دمشق الاسبوعين الماضيين. كما ينتظر وصول المنتخب الايراني عن طريق الجساء اليوم ايضا. والمنتخب الايراني عن طريق الجساء اليوم ايضا. والمنتخب العراقي بغداد خلال تشرين اول المقبل.









## صعود مزيج برنت يواجه مقاومة عند مستوى 26,67 دولار للبرميل

■ لندن- رويترز: ارتفعت أسعار مزيج برنت خام القياس الاوربي في المعاملات الاجلة في بورصة النفط الدولية في لندن امس الاثنين لكن الاتجاه الصعودي توقف قرب مستوى المقاومة عند 26,67 دولار للبرميل.

وقال متعامل «هناك بعض الاقبال على الشراء بفضل مكاسب تايمكس القوية في معاملات نظام اكسيس (الالكترونية) لكن في حين ان الاتجاه الاساسي مازال صعوديا فان فشل الاسواق الامريكية في مواصلة الصعود قرب مستوى 28 دولارا اثار بعض الشكوك».

وفي الساعة 0951 بتوقيت غرينتش ارتفع مزيج برنت في عقود آب (اغسطس) التي ينتهي أجل التعامل فيها اليوم الثلاثاء 31 سنتا ليصل الى 26,63 دولار للبرميل، بينما ارتفعت عقود ايلول (سبتمبر) 26 سنتا الى 26,36 دولار للبرميل. وارتفع سعر الخام الامريكي الخفيف لشهر آب في عقود تايمكس 20 سنتا الى 27,68 دولار للبرميل على نظام اكسيس. وارتفع سعر السولار في عقود آب 3,50 دولار الى 218,25 دولار للطن.

واتجهت السوق للارتفاع بعد ان تجاوزت الاسبوع الماضي مستوى 26 دولارا للبرميل ودعمها تقرير وكالة الطاقة الدولية الذي صدر يوم الجمعة وتضمن توقعات ايجابية للطالب في العام المقبل.

وقالت الوكالة ان تسارع وتيرة الانتعاش الاقتصادي سيدفع الطلب العالمي على النفط للنمو بمعدل سريع بعد ان تراجع النمو عن المتوقع هذا العام.

## الجزائر لا تريد اي تغيير لحصص اوبك هذا العام

■ لندن- رويترز: قالت وكالة انباء اوبك (اوبكنا) امس الاثنين ان وزير النفط الجزائري شكيب خليل يريد ان تحتفظ اوبك بمستويات حصص الانتاج الحالية حتى نهاية العام لدعم الاسعار. واتفقت اوبك في حزيران (يونيو) على تمديد العمل بالقيود الحالية على الانتاج ثلاثة اشهر حتى نهاية ايلول (سبتمبر). ويتوقع بعض اعضاء المنظمة رفع الانتاج في تشرين الاول (اكتوبر) قبل الانتعاش المتوقع في الطلب في الربع الاخير من العام.

واضافت الوكالة ومقرها فيينا ان خليل قال عقب اجتماع مع رئيس الشركة الوطنية الليبية للنفط احمد عبد الكريم انهما شادا على ان اعضاء اوبك يجب ان يظلوا ملتزمين بحصص الانتاج المخصصة لهم والتي اتفق عليها في حزيران. ونقلت الوكالة عن خليل قوله «وباتتواجنا هذا السبيل حتى نهاية العام على الاقل نستمكن من الحفاظ على استقرار اسعار النفط».

ويبلغ نصيب اوبك من السوق حاليا احدى مستوياته في نحو 20 عاما. غير ان ضعف نمو الطلب العالمي وزيادة الامدادات من المنتجين المنافسين مثل روسيا كانا من العوامل التي تحول دون زيادة الطلب على نفط اوبك.

## رجل اعمال اردني يريد احلال البرغل بدل الارز في اطباق اليابانيين

■ عمان- اف ب: تعهد رجل اعمال اردني تنفيذ مهمة تبدو مستحيلة وتقوم على اقتناع اليابانيين بأكل البرغل بدلا من الارز. وقال احمد خضري في تصريح نشرته صحيفة (جوردان تايمز) امس الاثنين ان «كلوغرام الارز يباع بخمسة دولارات في اليابان في حين ان كيلوغرام البرغل سيباع بدولار واحد فقط». وقالت الصحيفة ان شركة الخضري للصناعات الغذائية ستسرسل قريبا مجانا حاوية من البرغل الى طوكيو لترويج هذه المادة الغذائية الغنية.

وشاركت الشركة اخيرا في معرض تجاري في طوكيو مع شركات اخرى من الاردن وسورية ولبنان حيث يشكل البرغل غداء اساسيا.

وقال الخضري انه ابرم صفقات مع رجال اعمال يابانيين لتصدير 1500 طن من البرغل الى اليابان هذه السنة. و اضاف «اذا نجحنا في تغيير ثقافة تناول الارز الى البرغل، ستتمكن العشرات من الشركات الاردنية من تصدير انتاجها الى اليابان».

ويصنع البرغل بطحن القمح المسلوقة الجاف طحنا خشنا.

## انخفاض عجز الموازنة اللبنانية

■ بيروت- رويترز: قالت وزارة المالية اللبنانية امس الاثنين ان عجز الموازنة العامة اللبنانية انخفض الى 40,73 في المئة من الانفاق في النصف الاول من العام من 43,87 في المئة في نفس الفترة من عام 2001.

وقالت الوزارة في بيان ان الإيرادات بلغت 2,82 تريليون ليرة لبنانية (1,87 مليار دولار) في الاشهر الستة الاولى من عام 2002 مقارنة مع نفقات قدرها 4,76 تريليون ليرة منها 2,26 تريليون ليرة لخدمة الديون.

ويبلغ العجز في شهر حزيران (يونيو) 2002 وحده 37,93 في المئة من الانفاق اخصافا من 49,78 في المئة في نفس الشهر من عام 2001.

وكانت الحكومة قد قالت انها تتوقع ان ينخفض العجز الى 40 في المئة من الانفاق لعام 2002 باكملة من 48 في المئة لعام 2001.

وقررت الحكومة الاسبوع الماضي بعد سنوات من التأجيل بيع ترخيص لتشغيل الهواتف المحمولة في مزاد في نهاية الشهر الحالي للمساعدة في السيطرة على الدين العام الذي يزيد على 28 مليار دولار.

وكان تعثر خطط الحكومة لبيع اصول مملوكة للدولة قد الحق الضارب بثقة المستثمرين في قدرتها على الحد من الدين الذي يعادل ما يزيد على 165 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي مما يسبب مزيدا من الضغوط على الليرة اللبنانية.

## مصر للاسمنت قنا تجري

### محادثات مع شركة مكسيكية

■ القاهرة- رويترز: قالت شركة مصر للاسمنت قنا امس الاثنين انها تجري محادثات مع شركة سيمكس المكسيكية العملاقة للاسمنت بشأن التعاون في السوق لكنها لا تتعلق ببيع اي حصة.

وقالت الشركة في بيان دون الخوض في تفاصيل ان هناك محادثات بينها وبين شركة سيمكس بشأن التعاون بين الشركتين في سوق الاسمنت.

وذكرت الشركة انه لم تجر اي محادثات تتعلق بعروض محتملة لشراء او بيع اسهم في الشركة مع ان الدعوة وجهت الى نائب رئيس مجلس ادارة سيمكس ليزور مصنع الشركة المصرية في قنا قبل اسبوعين. ولم يذكر البيان ان تفاصيل اخرى ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من مسؤولي الشركة المصرية.

# رئيس لجنة سوق الصرف والاسهم الامريكية يعارض نشر ملفات تحقيق مع بوش بشأن صفقة اسهم مثيرة للجدل

واشنطن - من جون وايتسايدز:

قال هارفي بيت رئيس لجنة سوق الصرف والاسهم الذي يتعرض لانتقادات شديدة وسط سلسلة من فضائح الشركات انه لا يرى داعيا لنشر ملفات تتعلق بتحقيق اجري بشأن اسهم باعها الرئيس جورج بوش عام 1991.

واستضاف برامجان تلفزيونيان بيت للرد على الانتقادات التي يهشام علاقته الوثيقة باوساط الشركات في امريكا مما لا يجعل مراقبته لها تتسم بالفعالية. وادفع بيت بقوة عن اداء الوكالة التي يرأسها وقال انه لن يستقيل.

واتهم بيت الديمقراطيون بمحاولة تحقيق مكاسب سياسية بدعوتهم الى نشر ملفات التحقيق بشأن مبيعات بوش من الاسهم عندما كان احد مديري شركة هاركن انرجي ومقرها تكساس.

## مجلة بلاي بوي تعرض على موظفات وورلدكوم المنهارة نشر صورهن عاريات وبلاي غيرل تقدم نفس العرض للموظفين

■ واشنطن- اف ب: تواصل مجلة (بلاي بوي) مطاردة موظفات الشركات المفلسة والتي تعاني من أزمة. فبعد ان عرضت على موظفات انزون تصويهن عاريات، جددت المجلة الاباحية الامريكية عرضها على موظفات من شركتي وورلدكوم وأثر اندرسن لتدقيق الحسابات.

وقالت المجلة في بيان ان موظفات من هاتين الشركتين «اتصل بنا لدى صدور عدد (نساء من انزون)، اللواتي كن ضحية افلاس شركة الطاقة العملاقة في كاتون الاول (ديسمبر).

وباتت شركة وورلدكوم العملاقة في مجال الاتصالات على ابواب الافلاس بعد ان كشفت نهاية حزيران (يونيو) عن اكبر قضية تزوير حسابية في التاريخ الاميركي تشمل 3,8 مليار دولار.

وقالت تيريزا هينيسي المتحدثة باسم (بلاي بوي) ان المرشحات مدعوات لارسال صورهن بلباس البحر. وبعدها ستعرض لهن صور وهن عاريات مقابل اجر لم تكشف عنه.

واضافت ان المجلة ستكرر فعلتها اذا ما وقعت شركات اخرى ضحية فضيحة مالية في «سعيها الدائم لنشر اخبار الساعة».

في المقابل حرصت مجلة (بلاي غيرل) على المساواة بين الجنسين عبر عرض نشر صور «رجال انزون» الاكثر جاذبية جنسيا.

## شل متمسكة بصحة حساباتها بشأن صفقات غاز وكهرباء بامريكا شكك فيها موظف سابق

■ لندن- رويترز: قالت مجموعة رويال/اداش شل امس الاثنين انها تتفق نقية كاملة بتعاملاتها في اسعار الكهرباء الآجلة في السوق الامريكية بعد ان اثار موظف سابق تساؤلات حول صفقات من هذا النوع بقيمة 7,4 مليار دولار.

واكد جورج نامور المدير العام السابق بوحدة شل في هيوستون لرويتز المزاعم التي نشرتها صحيفة (فاينانشال تايمز) فيما يتعلق بهذه الصفقات والشروعات الخاصة بمخاطرها.

وردا على ذلك قالت شل ان حساباتها لهذه الصفقات كانت دائما «محتفظة»، وان الشركة اجرت فصفا دقيقا لجميع جوانب الاتفاقات قبل ابرامها.

## فحص ودائع بنك يو.بي.اس. السويسري بعد ظهور صلات بدكتاتور نيجيريا السابق

■ زوريخ- رويترز: قالت اللجنة السويسرية الاتحادية للمصارف امس الاثنين انها ستجري فحصا على الطبيعة لحسابات مصرف يو.بي.اس. السويسري بعد ان اتضح ان البنك لديه ودايع لها صلة بالدكتاتور النيجيري السابق ساني اباتشا.

وقالت اللجنة في بيان ان الفحص سيعمل على تقييم فعالية البيات الرقابة بالبنك في الوقت الحالي لكنه قال انه تم تدعيم هذه الاليات بقر كبير في السنوات الاخيرة.

وكان البنك وهو اكبر بنوك سويسرا قال في 20 شباط (فبراير) انه جمد الصرف من حسابات يبلغ اجماليها 60 مليون دولار ويعتقد ان لها صلة باباتشا وعائلته.

وتوفي اباتشا عام 1998 وتسعى الحكومة النيجيرية الان لاسترداد مبالغ تصل الى ثلاثة مليارات دولار من أسرته ومن القرابين منه.

واوضح البيان ان اصحاب الحساب الذي تم اغلاقه «عمل بريطاني محترم، واثنان من شركائه النيجيريين وان صلة هذا الحساب باباتشا لم تكتشف في الوقت الحالي والمعلومات الصحية عبر الانترنت من الازدهار كانت تحول الى الحساب من بنوك في كينيا والمانيا وجيبوتي.

واضاف البيان ان البنك حاول ثلاث مرات دون جدوى ان يتوصل خلال الفترة بين عامين 1999 و 2001 الى تحديد اي اموال يملكها اشخاص مثل اباتشا ولم ينجح الا في المحاولة الرابعة.

## بيع موقع الكتروني للمعلومات الصحية بـ 186 ألف دولار قدرت قيمته قبل انهياره بمليار دولار

■ بوينتون بيتش (فلوريدا) - رويترز: بيع موقع (دكتور كوب دوت كوم) الرائد للمعلومات الصحية الذي عاش فورة الانترنت من الازدهار الشديدي الى الافلاس لشركة فيتاكوست دوت كوم المتخصصة في بيع المنتجات الصحية عبر الانترنت ببيع 186 ألف دولار فقط. وقالت فيتاكوست دوت كوم انها اشترت الموقع الذي كان رائدا في مجال المعلومات الصحية للمستشفيات امس الاول.

وتجاوزت قيمة دكتور كوب دوت كوم في وقت من الاوقات مليار دولار بعد ان اسسها وزير الصحة الامريكي السابق سي. ايفرت كوب لكنها سقطت لاكثر من مليوني مستخدم مسجل.

وقال بيت لحظة ان.بي.سي. التلفزيونية «ما لم يكن هناك سبب لاعادة التقليل في التاريخ القديم فليجان ان نمضي الى الامام... ماذا لا نركز على وورلدكوم وانزون وكويست وكل تلك الشكات الاخرى التي يتعرض فيها الجمهور الامريكي للضرر. ماذا نتحول عنها لجرد تحقيق مكسب سياسي». لكنه قال انه سيشر تلك الملفات لو طلب بوش ذلك.

وكانت اللجنة قد حققت في تاخر بوش لما يصل الى 34 اسبوعا في الايلاغ عن مبيعات اسهم تزيد قيمتها على مليون دولار لكنها توصلت الى عدم تورطه في اي عمليات غير مشروعة.

وكان جورج بوش الاب والذ الرئيس الحالي رئيسا للبلاد في ذلك الوقت. وقال بيت ان «الموضوع غلق» لكن الديمقراطيين قالوا انه لا يزال يتعين على بوش الكشف عن تصرفاته الماضية كرجل اعمال.

## القاهرة- رويترز: قال البنك المركزي المصري في نشرته الشهرية الصادرة عن موقعه على الانترنت ان الاحتياطات الأجنبية لدى مصر زادت الى 13,79 مليار دولار في ابريل نيسان من 13,77 مليار في مارس آذار. و اضاف البنك ان الاحتياطات الأجنبية بلغت 14,27 مليار دولار في ابريل عام 2001.

من جهة ثانية قال البنك المركزي ان حوالي 428 الف سائح زاروا مصر في نيسان (ابريل) انخفاضا من 459 الف سائح في الشهر السابق. كما يقل العدد عن السياح الذين زاروا مصر

في نيسان 2001 وعددهم 504 الاف سائح. والسياحة من المصادر الرئيسية لعائدات مصر بالعمله الصعبة بالإضافة الى عائدات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج وصادرات النفط.

وقد تضررت صناعة السياحة بشدة عقب هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

على صعيد آخر قال مسؤول مصري بيهيئة قناة السويس ان مصر ستعيد اطلاقها في ابريل نيسان 2002 وقد بلغت 876 مليون دولار مقابل مليار و945 مليون دولار للعام المالي قبل الماضي.

## بنك انفستكوروب يعود لتسجيل ارباح

■ المنامة- رويترز: قال بنك انفستكوروب الدولي امس الاثنين انه حقق ارباحا صافية تبلغ 13,2 مليون دولار في النصف الاول من العام الجاري بالمقارنة مع 1,6 مليون دولار ارباحا حققها في نفس المدة العام الماضي.

وقال بيان للبنك ان ارباحه التشغيلية زادت في الستة شهور بنسبة 28 في المئة الى 23,5 مليون دولار.

ويبلغ الدخل التشغيلي عن الربع الثاني من العام نحو 46,9 مليون دولار بالمقارنة مع خسارة تعادل 0,4 مليون دولار في الربع الثاني من العام الماضي.

وسجل البنك ومقره البحرين خسائر بلغت 23,4 مليون دولار في الربع الاول من هذا العام.

## اوقية الذهب بـ 319 دولارا

■ لندن - رويترز: تحدد سعر الذهب في جلسة القطع المسائية في لندن امس الاثنين عند 319,00 دولارا للاوقية (الاونصة) ارتفاعا من 316,35 دولار في جلسة القطع الصباحية.

ويبلغ سعره عند الاقبال في نيو يورك في يوم الجمعة 315,40/315,90 دولار للاوقية.

## بنك بيروت يبدأ العمل بقبرص كوحدة اوفشور

■ نيقوسيا- رويترز: قالت قبرص امس الاثنين انها اصدرت ترخيصا لبنك بيروت لتشغيل وحدة للمعاملات المصرفية الدولية (اوفشور) في الجزيرة.

وقال محافظ البنك المركزي خريستودولوس خريستودولوس في بيان ان بنك بيروت هو ثامن بنك من لبنان يسمح له باقامة وحدة للمعاملات المصرفية الدولية في قبرص.

واضاف «قراره القيام بانشطة مصرفية داخل قبرص هو دليل اخر على نجاح بلادنا في اجتذاب البنوك والمؤسسات المالية الدولية نتيجة الاقرار دوليا بوضع قبرص كمركز مالي ومصرفي اقليمي يحظى بسمعة طيبة وفرص العمل التي يتوقع ان تنشأ مع انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي». وستتعامل وحدة المعاملات المصرفية الدولية التابعة لبنك بيروت في قبرص في العملات الأجنبية اساسا وستتعامل مع الافراد والاشخاص الاعتباريين غير المقيمين في قبرص.

وانشئ بنك بيروت عام 1963 ويتم تداول بعض اسهمه في بورصة بيروت.

وفي قبرص حاليا 28 وحدة للمعاملات المصرفية الدولية وثلاثة مكاتب تمثيل لبنوك اجنبية ومن المتوقع صدور مزيد من التراخيص لانشاء مثل هذه الوحدات في المستقبل القريب.

وقال جوزيف ليبرمان العضو الديمقراطي بمجلس الشيوخ عن ولاية كونيتيكت احد مرشحي الحزب المحتملين لانتخابات الرئاسة القادمة في برنامج (هذا الاسبوع) لمحطة ايه.بي.سي. التلفزيونية ان «السبيل الوحيد لاجلاء الاجواء هو المصارحة الكاملة».

وتسببت سلسلة من الفضائح المالية في تقويض ثقة للمستثمرين في الاسهم المتداولة في البورصة كما سببت هزة في الاسواق المالية مما يهدد بان يتحول الامر الى مشكلة سياسية للرئيس والحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه خلال انتخابات التجديد النصفي للكونغرس التي ستجري في تشرين الاول (نوفمبر).

وقال بيت لمحطة سي.بي.اس. التلفزيونية «ليست لدي اي نية للاستقالة» مضيفا ان لجنة سوق الصرف والاسهم تتخذ حاليا خطا اكثر تشددا من ذي قبل.

وقال لبرنامج قابل الصحافة «اي احد ينظر الى ما فعلناه حقا والى سجلنا بدلا من تلك الاصوات السياسية الشاذة فسيديرك ان لجنة سوق الصرف والاسهم حاليا اكثر تشددا واكثر كفاءة مما كانت في تاريخها طوال 68 سنة».

وقال بيت انه يؤيد مشروع القانون الذي طرحه عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي بول سارابينس بشأن تشكيل لجنة جديدة للرقابة على شركات تدقيق ومراجعة الحسابات ووضع حدود للخدمات الاستشارية التي يمكن لتلك الشركات تقديمها لعملائها. واعرب عن مساندته لمقترحات بتوجيه الاتهام للمديرين التنفيذيين للشركات اذا اتهمت شركاتهم بمخالفات جنائية وفقا لتشريع لجنة سوق الصرف والاسهم. و اضاف بيت «سوف نلاحق هؤلاء الاشخاص. بصراحة اعتقد ان كل واحد منهم كان مسؤولا عن اي من تلك المخالفات يجب ان يمر بوقت عصيب عقابا على جرائمهم».

## مصر: ارتفاع الاحتياطي الاجنبي وتراجع عدد السياح وعائدات قناة السويس

■ ملحوظ في ايرادات قناة السويس خلال العام المالي الماضي 2001/2002 والذي انتهى في حزيران (يوليو) الماضي بلغ نحو 69 مليون دولار بالمقارنة بالعام المالي الماضي 2001/2000.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويتز «الارقام المبدئية تشير الى ان ايرادات قناة السويس خلال الفترة من اول تموز (يوليو) 2001 حتى نهاية حزيران 2002 قد بلغت مليار و876 مليون دولار مقابل مليار و945 مليون دولار للعام المالي قبل الماضي».

واضاف المسؤول ان عمليات حصر الحمولات واعداد السفن العابرة خلال نفس العام تتم حاليا الا ان المؤشرات تؤكد وجود تراجع في اعداد السفن وحمولتها خلال هذا العام. وتابع ان التراجع في ايرادات القناة هذا العام يرجع الى احداث ايلول (سبتمبر) الماضي في الولايات المتحدة وفرض شركات التأمين العالمية رسوم بدل مخاطر على السفن عند عبورها قناة السويس وعدة مناطق في الشرق الاوسط بجانب الكساد العالمي الذي ساد حركة التجارة.



مستخدمة في شركة تاكارا اليابانية تقدم امس في طوكيو روبوت جديدا يمكنه تشغيل وضبط 6 من الاجهزة المنزلية بفضل جهاز تصوير في عينيه. ويمكن تشغيل الروبوت ذاته من خارج المنزل عبر شبكة الانترنت.

## بريطانيا تعود لتصدير رؤوس الماشية الحية

■ لندن- رويترز: غادرت بريطانيا امس الاثنين أول شحنة من صادرات رؤوس الماشية الحية منذ تفشي مرض الحمى القلاعية العام الماضي لكن الوزير المسؤول عن صحة الحيوان في بريطانيا البيوت مورلي ناشد الاتحاد الاوروبي وضع نهاية لتلك التجارة التي يقول منتقدون انها تسبب في معاناة الماشية.

وابحرت من ميناء دوفر البريطاني في وقت سابق امس شحنة تتألف من 2466 خروفا صغيرة في طريقها الى هولندا.

وكانت بريطانيا تصدر نحو 800 الف رأس من الخراف الصغيرة والاغنام الحية كل عام حتى تفشي مرض الحمى القلاعية العام الماضي والذي كبد بريطانيا خسائر قدرت

باكثر من ثمانية مليارات جنيه استرليني (12,5 مليار دولار) وقضى على تجارة اللحوم والماشية الحية بها.

ويقول منتقدون لعملية تصدير الماشية الحية ان الحيوانات تتعرض خلال رحلات السفر عبر الطرق الطويلة والسكك الحديدية للاجهاد الشديد. ورغم ان نقل الماشية حية اكثر كلفة بشكل عام من نقل لحوم الحيوانات المذبوحة ففضل بعض الدول الماشية الحية لان لديها طرق مختلفة للتذبح وتقديم اللحوم.

وقال مورلي انه رغم مساندته القوية لوقف تصدير رؤوس الماشية الحية الا انه لا خيار امامه سوى الالتزام بقواعد الاتحاد الاوروبي الحالية والسماح باستئناف تلك التجارة.

واضاف في بيان «اود ان تنتهي تماما عمليات نقل الحيوانات لسافات طويلة بغرض الذبح. ليس من الصواب نقل الماشية من المملكة المتحدة الى جنوب اوروبا بغرض الذبح».

وقال مورلي انه بينما تراجع اللجنة الاوروبية اللوائح الحالية لتصدير الماشية الحية فان بريطانيا ستراقب خطط سير المصدرين وتتأكد من ان الحيوانات لا تقة صحيا للسفر قبل مغادرتها اراضيها.

# هل يمكن ان يتكرر التوافق الدولي الذي اطاح بطالبان في العراق؟ بتعارض مصالح العالم مع امريكا سيحل الصراع مجددا

مروان قبلان \*

في الوقت الذي يبدو فيه العالم مستسلما لفكرة الهيمنة الامريكية المطلقة ويعد نفسه للتعايش معها لفترة طويلة، وفي الوقت الذي يبذل فيه الامريكويون كل جهد مستطاع لترسيخ هذه الفكرة سواء عن طريق العرض العسكري- التكنولوجي الباهر الذي قدموه في افغانستان وان عن طريق التهديد بانتهاج سياسة احمادية اذا ما قرر باقي العالم عدم التعاون معهم في حملتهم ضد السلام على الارهاب، فان قراءة متأنية لتفاصيل الحرب الراهنة تشير الى انه لا الخوف من الامريكويين ولا الاستسلام الى رغباتهم ما سيدعم مستقبل الحملة على الارهاب وانما مدى استعداد المجموعة الدولية للتعاون مع الولايات المتحدة ومدى توافق مصالح الكتل السياسية الرئيسية في العالم مع مصالح واشنطن ورواها.

يعتقد بعض الامريكويين ان العالم تعاون معهم بعد هجمات ايلول (سبتمبر) تعاطفا مع ما تعرضوا له فيما يعتقد البعض الآخر (وهو رأي معظم العاملين في البينتاغون) ان التعاون جاء بدافع الخوف منهم ودرءا لخطر النكسور في مواجهة معهم. قد يصح تخمين البعض الاول الى درجة ما وقد يصح تخمين البعض الآخر الى حد ما ايضا من كلا الجانبين في رغبتهم في الامريكويين في تسديق ما يعتقدونه وهم ماضون في رسم سياساتهم على اساسه. لكن التصحيح الذي لا يحتمل الخطأ هو ان العالم على المستوى الرسمي على الاقل قرر التعاون مع واشنطن لانه كان راعيا في ذلك اليوم اكثر وانه في الوقت الذي تتعارض فيه مصالح العالم مع المصلحة الامريكية ستخفى كل مظاهر هذا التعاون بل وجهد الصراع أو التنافس. ولو ادرك يوش ومستشاروه وكتاب خطبه حقيقة هذا الاتفاق لكف عن تكرار عبارة المصلحة والساذجة «اما ان تكونوا معنا أو مع الارهابيين» لاشان ان الكثيرين تعاطفوا مع ضحايا هجمات ايلول من منطلق انساني خاصة وان الاعلام استغلها لاستدراك اكبر قدر ممكن من التعاطف فنقل ما حدث مباشرة بالصوت والصورة وظل يكره لفترة طويلة حتى لم يبق بشر على الارض إلا وحصل على نصيب من التعطفية الاعلامية. لكن التصحيح ايضا ان جزءا كبيرا من هذا التعاطف تبخر حركا في انتقاع الامريكويون لتقلابهم بمصعد ارواح الالف الاربعة الذين في افغانستان مع ان هؤلاء الامريكويين لم يأخذوا حقهم من التعطفية الاعلامية لجرد ان القاتل كان هذه المرة امريكا أو ربما ان الامريكويين بشر واقتنح ليسوا كذلك. صحيح ان الكثيرين خافوا غضب امريكا فقرروا التعاون (باكستان واليمن مثلا) لكن هؤلاء خافوا لانهم راوا ان الكبار اتفقوا واعطوا لهذا الاتفاق غطاء شرعيا عن طريق استصدار مجموعة من القرارات الدولية التي كسرت لأمريكا وطالب ضوابط حقها في الدفاع عن النفس والاعضاء أعضاء المجتمع الدولي بالتعاون من أجل القضاء على ظاهرة «الارهاب». امام هذا الواقع لم يبدد احد مستخدما لواجهة الكبار مجتمعين أو تحدي «الشرعية» الدولية. مع ذلك ظل هناك من تنتمه امريكا بعدم التعاون (مثل ايران).

هل الحقيقة التي لا تختمل تكثيرا من الشك هي قواعده السياسية الدولية والضوابط التي تحكم العلاقات بين الدول لم تتغير كثيرا منذ 11 سبتمبر ففاعلم لم يتعاون مع واشنطن تعاطفا معها وان كانت هناك مسحة تعاطف ولا خوف منها وان كانت هناك درجة من الخوف. الا ان التعاون مع امريكا فقط من منظور المصلحة الخاصة بكل طرف. فالحمد، الصين، روسيا، العرب، اوروبا، تركيا وحتى ايران وباكستان راوا في الاسلام الاصولي

حتى الآن لسمع ما لا يروق لهم ويخش غرور قروا جماعيا ان هذه المرة بعد ان غلبت امريكا بالدم الامريكي يهدمهم او تحاربهم بدمائهم. الى جانب التحارب من التهديد الأمني الذي فرضته القاعدة وجد البعض الفرصة مناسبة للدخول في مزامات الابتزاز المشروع لحل مشاكله المالية مقابل التعاون (تركيا وباكستان). البعض الآخر أراد ثمننا سياسيا فطالب العرب مثلا بتفعيل الدور الامريكي لاجتياح حل للصراع العربي- الاسرائيلي بعد طول تمنع. البعض الآخر حصل على مساعده لوجستية للتخلص من حركات انفصالية (الفلبين، جورجيا، الهند) أو طالب بعض الطرف من انتهاكات انسانية لحقوق ضوم أو معارضين أو دعاة استقلال (الصين، روسيا). هذه الصورة تؤكد ان مبدأ المقايضة وأولوية المصالح القومية التي تلمح على الدول تصرفاتها مازال العرف السائد في علاقات هذه الدول ببعضها. فكل قبض تمن تعاونته وان حصل البعض على حصة أكبر مما حصل عليه آخرون وفي ذلك ما ينفي نظرية التعاطف لأن التعاطف لا يطلب ممن تعاطفه كما يلغي نظرية الخوف فالخائف يطلب السلامة لا أكثر.

ما حرك الجميع اذا ودفعهم للتعاون كانت المصالح الخاصة بكل طرف لكن كانت هناك مصالح مشتركة ايضا. فتنظيم القاعدة شكل تهديدا للنظام الدولي التي أسسته اتفاقية وسفالي وجعل الدولة الفاعل الوحيد على الساحة الدولية والعضو المعترف به في نادي في عضويته إلا الدول. وفي هذا النادي تحتكر الدول الحق في إعلان الحرب والتوقيع على اتفاقيات السلام وهي وظائف تدخل في صلب اختصاصها وتأتي في إطار السيادة المعترف بها. ومن هذا استشعر النظام الدولي خطورة إعلان القاعدة (التنظيم الشعبي الذي لا ينتمي الى النادي الدولي) الحرب على احد اعضائه معتبرا ان ذلك سيهدد له ليس له، من جهة أخرى وحيث ان السيادة لا تتجزأ يعتبر اعضاء النادي الدولي ان من حقه على الآخرين عدم التدخل في شؤونهم الداخلية وإطلاق استقراءهم وانهم هو ما حاول ان يفعله تنظيم القاعدة بدعوتهم الى قلب أنظمة حكم ومحاولته إكراه آخرين على تغيير بعض سياساتهم وهو أمر رفضه اعضاء النادي الدولي بقوة.

هذا الرغز لن يكون حصرا على تنظيم القاعدة بل سيحاول كل من يحاول الإخلال بقواعد اللعبة حتى لو كان المنتم من داخل النادي أو الدولة العظمى فيه. فالعالم الذي رفض تنظيم القاعدة فرض قواعده الجديدة على الأرض وتقويض النظام الدولي التي استغرق بناؤه قرنا وعديد لن يسمح لأمريكا ان تغل ما عجزت القاعدة عن فعله. فالولايات المتحدة التي تريد اليوم تغيير أنظمة وتصميم أنظمة جديدة، تجرئة نوا وإقامة دول جديدة وتمزق خرائط ورسم خرائط جديدة انما تسعى للعبت بما توافق عليه معظم دول العالم وبذلوا في سبيله الكثير وهم دون شك سيدعون بالوقت حال اشتعال الخطر.

والمنظور ان اصواتا كثيرة بدأت تتعالى في اوروبا واتحاء أخرى من العالم محذرة من خطر هذا السيناريو وعواقبه وهي مصممة على ابطال صوتها للامريكويين. هذه الرسالة وان كانت ما تزال متقصرة على الدوائر الفكرية والاكاديمية فقد بدأت تأخذ طريقها الى الدوائر السياسية ومكاتب بعض صناع القرار. وقد كان لها صدى وان كان خافتا في مؤتمر الدول الصناعية الاخرى في هذا حيث حاول البعض اقناع الامريكويين وبطريقة لبققة بان نجاح حملتهم مرتين بدى تعاون الآخرين معهم ومراعاة مصالحهم.

لكن يبدو ان الامريكويين مازالوا غير مستعدين

# اطفالنا خبراء اسلحة

الاستاذ رئيس التحريز تحية طيبة وبعد،

كنت أسير في إحدى طرقات نابلس الضيقة في البلدة القديمة وإذا بطائرة أباشي تطلق نيرانها من فوقنا ولا تعلم الاتجاه، طبعاً لا أحد يلتفت لحادث كهذه في مدينتنا لتعودنا على الموضوع ولكن الغريب في الموضوع ما سمعته من نقاش دار بين عدد من الأطفال لا يتجاوز عمرهم العشر سنوات، والمفروض ان الكرة كانت اللغة بينهم في تلك اللحظات إلا أنهم ويلحظة إطلال الطائفة الرصاص توقفت الكرة وبدأ النقاش فقال أحدهم الأباشي تطلق النار باتجاه مخيم عين بيت لماه فقال الآخري ما تطلق 800 والأخر قال 500 وبدأ الخلاف على الأرقام وأنا لا اعرف المقصود ولحظة حيث انني توقفت للسمع للنقاش لعلي أستفيد من المعلومات، احمد وهو ذو شخصية قيادية بين هؤلاء الأطفال حسم النقاش وقال لهم ان ما اطلق هو 800 لأن الأباشي تحمل رشاش

الاستاذ رئيس التحريز تحية طيبة وبعد

ان خطاب جورج دبليو بوش، يوم الاثنين 24/6/2002، لم يخيب ظن من يعرفون الادارة الامريكوية جيدا، وحاضرها، وانما خيب ظن اولئك المساكين، الذين وضعوا كل البيض في السلة الامريكوية. والعجيب في الامر والغير للغيظ، هو ترحيب السلطة الفلسطينية (على لسان ياسر عرفات) ولو على مضض، بالخطاب، طالما انه يتحدث عن دولة فلسطينية!! وزاد الطين بلة، ترحيب بعض الحكومات العربية بالخطاب الشاروني، في الوقت الذي وصفه بالتمييز وانه يعكس التفكير والخط الامريكويية، بعض الكتاب والمصنفين الامريكويين انفسهم. فمادا قالوا!

المصافي الاسرائيلي ناحوم بارينغاي «يديعوت احرونوت» قال: «اللسان كان لسان يوش لكن اليبس التي خطت الخطاب كانت يد شارون. وامكان الاخير المطالبة بحقوق بندي شارون وعد بجلب الامن والسلام الى الان لم يحقق، ولعظيم الاسف، هذا الوعد لكنه حقق وعدا لم يعطه. لقد ضم يوش عضوا مؤقتا

# كل الطرق تؤدي إلى الحرب

الاستاذ رئيس التحريز تحية طيبة وبعد،

اعتقدت اسرائيل انها بالتطبيع للنجارة والنظ والمال والمياه والمواصلات والخدمات والعمالة والسياحة والتراث سوف تتمكن من اختراق الشارع العربي، وهم ثم يمكن لإسرائيل ان تركز احتلالها للأراضي العربية دونما اعتراض وتحتل المزيد من مصادر الماء والطاقة والغذاء دون مقاومة. فقد قال (بيروس) يوماً أن معيار رفح مستوى معيشة الفرد سيحل محل معيار الأرض في النظام الشرق اوسطي الجديد والمعنى هو دمج إسرائيل في المنطقة اقتصادياً. وذلك يبدأ بانسياب البضائع من وإلى إسرائيل نحو إقامة منطقة للتبادل التجاري الحر، وكل ذلك سيحتج بالمطعم إلى شرق وسط وجنوب حديدية وفتح خطوط جوية، بحيث يمكن لإسرائيل ان تستغل هذه الخطوط عسكرياً في المستقبل بدعوى حماية أنابيب النفط والغاز

# اسكات قناة « الجزيرة »

الاستاذ رئيس التحريز تحية طيبة وبعد،

مشاهد قناة الجزيرة يظن انها شطحة من شطحات خيال المواطن العربي البسيط الذي لم يحلم بكيفية من الحقيقة غير العادية يتهم عليه ومن قلب جزيرة العرب.. مكانة يهبلاش!

قناة الجزيرة هي أضخم إنجاز اعلامي عربي حدث في نهاية القرن العشرين والحديث عند جلته من اصداء دليل على ما قامت به هذه القناة الفنية في تحريك كل ما هو ساكن في حياة المواطن العربي بداية من لقمة العيش ووصولاً إلى قضية فلسطين. والصحلات التي تعرضت لها من وصفها بالعمالة تارة وأمريكا وتارة الصهيونية وتارة أخرى لحكومة عربية.. من وصفها ببرميل البارود لإذكاء الأمة القديمة بين قطر والسعودية، وفي الجانب الآخر بأنها الناطق الرسمي لتنظيم القاعدة... وان جزء من تهمة واحدة من هذه التهم كفييل بإهابة دولة كاملة على ما فيها من بشر وحجر، فلنا أن نخيل ما قد يحدث لقناة تلفزيونية (ليس لها حدود دولية وليس لها قوات مسلحة وليس لها حتى مناطق لل طيران أو لخطوط) لا حول لها ولا قوة سوى نقل الخبر!!

إن التحركات الشعبية العربية وخاصة ما يحدث عند سكان دول الخليج العربية (لأنها التجربة الأولى لها) لم تكن لحدث هذه التحركات إلا بعد هزة عظيمة في صميمها.. قناة عربية عربية تنقل الخبر وتحلل وتفضح.. و...

فقد تفجرت هذه التحركات (السياسية) بعد ولادة قناة الجزيرة فهل كنا اصلا نتصور بقيام مظاهرات ضخمة ومستمرة في كل الوطن العربي من الملة الى اتند



# البحر من ورأنا والعدو من امامنا

الاستاذ رئيس التحريز تحية طيبة وبعد،

ان حالك اليوم، ايها الشعب المجاهد، ليذكرني بحال المسلمين عند عبورهم لمضيق جبل طارق لفتح الاندلس. فبعد ان احرق القائد طارق بن زياد السفن، وقف مخاطبا جنوده، قائلا: «ايها الجنود، البحر من ورائكم، والعدو من امامكم، فليس لكم الا الصبر...». فحالك يا شعب فلسطين يشبه حال هؤلاء الجنود، الذين فتحوا الاندلس، فلا مغيب ولا معين لكم الا الله تعالى. فالجهاد، الجهاد، والعبور، والصبر، والثبات، الثبات، وتذكروا انه: لا تحسب الجد تمرا انت تأكله لن تبلغ الجد حتى تلغى الصبرا! ولا تتفقتوا الى الوراء، فالى الامام سر. فانما هي احدى الحسنين، اما النصر او الشهادة، وتذكروا قول الشاعر عبد الرحيم محمود. رحمه الله:

ساحل روجي على راحتي والقي بها في مهاوي الردى فاما مات يسر الصديق واما مات غيظ العدا محمد امين سلامة كالفورينا

# ندعوكم لحملة تضامنية مع البرغوثي

الاستاذ رئيس التحريز تحية طيبة وبعد،

ندعوكم الى حملة تضامنية مع المناضل مروان البرغوثي الذي دخل السجن الغاشية والعنصرية الاسرائيلية باسما جميعا. عنوان موقع البرغوثي موجود على موقعنا وعند الضغط على اسم محمود درويش. إن الاخلاقيات التضامنية من الاسف الشديد لم تعد في صميم التقاليد اليومية لبعض المثقفين العراقيين وهو موجودة في علاقات القبيلة والحزب والطائفة والمدينة. ان هذه الاخلاقيات هي التي شاركت عبر قرون في التأسيس لسلطة القافية وتأكيد احترام المثقف لنفسه ووظيفته التي صارت تنحرف بعيدا عن كل ماهو ثقافي الى السياسة والروح. والبرغوثي دخل السجن باسما، في حين صرنا كعراقيين متفرجين على شاشات التلفاز وهو يجهز مادية ذبح العراق من قبل قوى دولية وجنرات فاسدين وسياسيين من احزاب السواق والهاريين بالمال العام ثم أسسوا احزابا وشركات وصفا لكي تقع مرة اخرى في ذات المصيدة التي رسمتها لنا دكتاتورية الرعيان.

موقع الصنفاضية الجديدة ومنه الى محمود درويش ثم البرغوثي:

# ندعوكم لحملة تضامنية مع البرغوثي

الاستاذ رئيس التحريز تحية طيبة وبعد،

ندعوكم الى حملة تضامنية مع المناضل مروان البرغوثي الذي دخل السجن الغاشية والعنصرية الاسرائيلية باسما جميعا. عنوان موقع البرغوثي موجود على موقعنا وعند الضغط على اسم محمود درويش. إن الاخلاقيات التضامنية من الاسف الشديد لم تعد في صميم التقاليد اليومية لبعض المثقفين العراقيين وهو موجودة في علاقات القبيلة والحزب والطائفة والمدينة. ان هذه الاخلاقيات هي التي شاركت عبر قرون في التأسيس لسلطة القافية وتأكيد احترام المثقف لنفسه ووظيفته التي صارت تنحرف بعيدا عن كل ماهو ثقافي الى السياسة والروح. والبرغوثي دخل السجن باسما، في حين صرنا كعراقيين متفرجين على شاشات التلفاز وهو يجهز مادية ذبح العراق من قبل قوى دولية وجنرات فاسدين وسياسيين من احزاب السواق والهاريين بالمال العام ثم أسسوا احزابا وشركات وصفا لكي تقع مرة اخرى في ذات المصيدة التي رسمتها لنا دكتاتورية الرعيان.

موقع الصنفاضية الجديدة ومنه الى محمود درويش ثم البرغوثي:



## رأي القدس

## وصاية امريكية عربية على الفلسطينيين

الرئيس حسني مبارك قال في مؤتمر صحافي عقده بعد مباحثاته مع بنيامين بن اليعازر وزير الدفاع الاسرائيلي في الاسكندرية، ان اربيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي «تحدث معه على الهاتف لمدة دقيقة ونصف الدقيقة فقط»، وأنه لن يحادثه مرة اخرى «لأنه يريد ان يأخذ ويعطي في الحديث».

ولا تعرف ماذا قال شارون للرئيس المصري في هذه الدقيقة والنصف، ولكننا نستطيع ان نتكهن بانها ربما كانت عبارة عن توجيه تعليمات او اعطاء امر، مثل وقف التعامل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، او ترشيح اسماء بديلة له لتولي الحكومة المصرية لتسويقها في الاوساط الفلسطينية وربما العربية ايضا.

شعار معروف بالفحاحة والغرسة، وعدم احترام العرب، وما كانوا او مواطنين، والمشكلة ليست متعلقة به وشخصيته، وإنما بالمسؤولين العرب الذين يصرون على استمرار الاتصالات معه رغم كل جرائم الحرب، والعقوبات الجماعية التي يترتبها في الأراضي العربية المحتلة.

وكنا نتمنى لو ان الرئيس المصري لم يستقبل بن العازر في الاسكندرية امس، خاصة بعد تصريحاته التي قال فيها انه يعتبر الرئيس عرفات عبقة في طريق السلام تجب ازالته كشرط لأي استئناف للعلية السلمية. ولكن الرئيس مبارك استقبل وزير الدفاع الاسرائيلي لأنه في نظره اقل تشددا من رئيسه شارون، ويمكن ان يكسبه الى جانب وجهة النظر المصرية التي تريد دورا للرئيس الفلسطيني في أي مفاوضات مقبلة، وان كان دورا مؤقتا.

وزير الدفاع الاسرائيلي قال انه توصل الى صيغة مع

الرئيس مبارك للاتفاق على عبقة الرئيس عرفات، واختيار «مفاوض» مقبول من جميع الاطراف. ولا نعرف ما اذا كان سيبقي الرئيس عرفات مرجحة هذا المفاوض، وهل سيتم اشراكه في عملية اختياره، ام انه سيفرض عليه من دول عربية والولايات المتحدة الامريكية؟ المؤشرات تؤكد ان الدول العربية، ونحن نتحدث هنا عن مصر والاردن والمملكة العربية السعودية، التي تتصدر حاليا الاتصالات مع الادارة الامريكية تميل الى تبني، وان كان بشكل تدريجي، الشروط الامريكية باستبعاد الرئيس عرفات، من خلال ايجاد مخرج ينقذ ماء وجه الجميع، كان يعين الرئيس عرفات كرتيش شرفي، بينما يتولى رئيس الوزراء المتوقع تسيير الامور.

واللغات ان الشعب الفلسطيني مغيب تماما، ولا احد يستطيع رايه في مسألة تخصص حاضره ومستقبله، فالادارة الامريكية قالت بشكل واضح انها لن تتعامل مع الرئيس الفلسطيني حتى لو اعيد انتخابه. وهذا الكلام يعني ان هذا الشعب قاصر، وليس له الحق في اختيار قيادته بالطرق الديمقراطية المتبعة في معظم دول العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة زعيمة العالم الحر.

الادارة الامريكية تريد وضع الشعب الفلسطيني تحت هذه المهمة، وهذه قمة المأساة. وهذا يؤكد ان هذا الشعب لن يقبل قيادة مفروضة من قبل امريكا او غيرها، تقدم التنازلات التي تريدها اسرائيل، اي اسقاط حق العودة مقابل دولة هزيلة بدون حدود او سيادة او الحد الادنى من الاستقلال.

## المطلوبون امريكيًا :



## في ايران والسودان: حرب «الاسلاميين» على قيم الاسلام ومنظماتها

## د. عبدالوهاب الافندي \*

الاسبق وابرز عضو جنوبي في الجبهة الاسلامية، وعبد المنعم ابوبكر، عميد احد المعاهد التابعة للجنة من الدعوة، ويبدو ان الأجهزة الامنية على ذلك الموقع. معتقلا انفراديا، اضافة الى معتقل رابع للثلاثاء في العام، وقد نقل احد المعتقلين بعد ذلك الى سجن كوبر في الخرطوم بجري.

الجناح للسيطر على الحكومة في الحركة الاسلامية لم يدع اي مجال للشك في عزمه على السيطرة الكاملة على منظمة الدعوة الاسلامية، وادارة كانت الراسل التي ارسلتها حتى الان من معتقلات وايتزانز لم تكن واضحة فان النائب الاول لرئيس الجمهورية دعا اعضاء الامانة العامة الى منزله يوم الجمعة الماضي ليؤكد ان الحكومة على اعلى مستوياتها تخوض هذه المعركة، وحسب الروايات التي رشت عن الاجتماع فان النائب الاول قدم نيابة عن الحكومة عرضة اتهام طويلة في حق النائب العام المعتقل ليس فيها تعقيب من الطابع الجنائي سوى القول بان منظمة الدعوة الاسلامية تحت قيادة امينها العام الحالي تستخدم مكائنها لتسهيل الاتصال بين حزب المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه، وحسن الترابي وحركة التمرد بزعمه جون قرق، اما بقية التهم فتقتل بموافق سياسية مزعومة لابن عبد الله، وعدم تعاونه مع الحكومة في بعض القضايا مثل العلاقات الخارجية، ووجد النائب الاول مطلبه بضرورة ازالة الامين العام باسرع فرصة وقد تجاوب معه في الاجتماع نفس التعويض الذين تبثوا سياسة الحكومة في السابق، والمفاوضان الذين يتخذوا الاجراءات اللازمة لدعوة مجلس الامناء لاتعاقد باسرع فرصة والاقالة الامين العام المعتقل، في نفس الوقت الذي احتمد فيه هذا الصراع في اوساط اسلامي السودان، كانت هناك احدات اخرى لها صدى مشابه تتداعى في جمهورية

تفجرت هناك أزمة مقاربة حين أعلن امام الجمعية في اصفهان آية الله جلال طاهري استقالته من منصبه بعد ثلاثين عاما في ذلك الموقع. وقد سبب طاهري استقالته بالصدور الوحي والماي الذي شهدته ايران في عهد الثورة، وليست الاتهامات للثورة الايرانية بالاختلاف في عودها بتحقيق العدالة والرخاء للمواطنين بالجدية، ولكن الجديد في اتهامات طاهري هو التركيز على الخواء الوحي الذي تعيشه بلاد تزعم انها قلعة الاسلام الصحيحة، وتبرير التدهور في احوال المعيشية بأنه الثمن المطلوب دفعه للحفاظ على قيم الاسلام.

لا عجب ان انصاب استقالة طاهري المؤسسة الحاكمة بالصدمة والتدهور. وكان اول رد فعل رسمي هو قرار من المجلس الأعلى للامن القومي يعترض فيه نشري اثاره على الاستقالة، سلباً او ايجابياً. بمعنى ان قراره عاجز بالاصمت المطبق، وهو موقف يكشف بوضوح عن الضربة التي وجهتها هذه الاستقالة للمؤسسة الحاكمة، واعتراف بالجزع في الدر على ما جاء في اقول خطيبه المستقل.

في دليل آخر على الخطيب، صدر المؤسسة فعدلت عن قرارها ضمناً حين اصدر مرشد الثورة الاسلامية السيد علي خامنئي بنفسه رداً على استقالة اعترف فيه بأنه يشاطر آية الله طاهري كثيراً من انتقاداته للفساد والانحراف الاخلاقي، وتذنه بعد في السابق في محاربة الفساد.

في صفوف الاسلاميين هو وقف الحكومات التي جاءت الى الحكم تحت شعارات اسلامية ووقف انتهم امام قوى نافذة من داخل الصف الاسلامي نفسه، ويتعصب هذا بدوره سلباً على القضية

## رسالة من بغداد: هل ينجح الصغير حيث فشل أبوه؟

## عبدالحق العاني \*

أثبت العرب للولايات المتحدة ان مصالحها هي في صداقة العرب لا في معادتهم فينا، أي الولايات المتحدة، سوف تصطر في نهاية المطاف ان تفهم ذلك وان تتخلى عن الدولة الصهيونية، ولكن اربعين سنة من هذا الاقتراع لم تنتج هذا وإنما قادت إلى اقعاق الإمبريالية الأمريكية لأولئك الصانعين ان مصالحهم الذاتية تكمن في الاستسلام للصهيونية موجهة، تعود إلى نظرة تسخير الإمبريالية للصهيونية، فنقول ان هذا التبسيط للحلقة المعقدة والنظر قاصرة في فهم الصهيونية والإمبريالية والتطور الذي مرنا به.

ذلك لأنه لا الإمبريالية ولا الصهيونية حركة مستقرة وثابتة بل كلاهما في تغير مستمر. فالإمبريالية انتقلت في القرن الماضي من لندن إلى واشنطن، أما مسار الصهيونية فقد اتخذ شكلاً أكثر تعقيداً ذلك لأن الصهيونية ابتدأت حركة تطمع في خلق وطن لليهود، ولم يكن بعينها اول الامين سيكون ذلك الوطن، لكنها ما ان رأت الرجز المرض يترنح في اسطنبول حتى عزم على فلسطين، حين رأت ان بريطانيا هي القوة الإمبريالية الواجبة لهزيمة على المنطقة فإنها ركزت على لندن فوصلت بهيمتها المالية إلى موقع صنع القرار البريطاني فحصلت على وعد بلخور السني الصيت، وما ان بدأت الهجرة اليهودية إلى فلسطين حتى تطورت الصهيونية لتتحلل لا فقط بوطن اليهود، ولكن بالاستحواذ على الشرق العربي كله بل وربما على لتحقيق الحلم الطغولي بخلق دولة موعودة من النحل إلى الفرات، ثم ادركت الصهيونية ان الإمبريالية المقبلة ستتمركز في واشنطن وليس في لندن لذا فإنها بدأت حديثاً بالتطلع هناك، فما ان انتهت الحرب العالمية الثانية حتى بدأت الصهيونية تدخل سوق المال الأمريكي بشكل مكثف، وانتهى القرن العشرين بالسيطرة الكاملة للصهيونية على الإمبريالية الأمريكية وبشكل أدق أصبحت الصهيونية اليوم أعلى مراحل الإمبريالية، فإذا كان القرن التاسع قرن الإمبريالية البريطانية والقرن العشرين قرن الإمبريالية الأمريكية فإن القرن الحادي والعشرين هو قرن الصهيونية، ودلائل هذا كثيرة فإلى سياسة الإمبريكية في الشرق

بنى ساعة مروراً بالفتنة الكبرى التي ما زالت الأمة تعيش ذيلها الى اليوم، وقد استخلص هؤلاء من هذا الوضع نتيجة مفادها ان البحث عن نظام سياسي اسلامي هو اشبه بالبحث عن العنقاء، وأنه لا مفر من هذه المقولة لا تسعير مع كون النزاع دين، ولكن هذه المقولة لا تسعير مع كون النزاع سمة ملازمة لكل اجتماع بشري، دينياً كان ام دنيوياً، من جهة اخرى فإن النزاع لا يوفر الحركات الدينية حتى تلك التي تتباعد عن السياسة، مثل الحركات الصوفية، مثل حركة الاخوان المسلمين في عهدنا الاول، وهذا يعني ان فصل الدين عن السياسة لا يخرج النزاع من اي من الجانبين.

من جانبها فان الحركات الاجتماعية ذات الطابع الديني والاخلاقي تخلق توقعات بانها حتى حين تقع مشروعة داخل اطار الاسلامي وما يشكل خروجاً عنها، اما حين تواجه جماعات تنطلق من نفس المبادئ وتكون الصوفية بها، وهذا هو بالضبط الاطار المنهجي والتوجه السياسي العام، ولكنها تختلف خلافاً جذرياً حول حدود التوجه الاسلامي، فإن هذا يكون سمة للتوقف والتأمل، وحين يصبح مثل هذا الخلاف هو القاعدة لا الاستثناء، فإن دواعي التساؤل تصبح أكثر الحاحاً، وقد شهدنا تكرار هذا الوضع في كل التجارب الاسلامية المعاصرة بلا استثناء، بدءاً من الخلافات العميقة داخل الجناح الاسلامي في الحركة الدستورية في ايران في مطلع هذا القرن، مروراً بخلافات انصار الدولة السعودية التي ما تزال تقاقل حتى وقتنا هذا، الى الخلافات التي صفت بحركة الاخوان المسلمين منذ موهبها اصبح الشيخ حسن البنا ولا تكاد توجد حركة اسلامية معاصرة الا قد صعدت بها الانشقاقات والتصدعات، حتى اذا صرفنا النظر عن وجود حركات اسلامية متنافسة اصلاً، ولكن الانشقاقات تصعب بكل حركة من داخلها، كما نرى من حال الحركات الاسلامية المتنافسة في مصر.

اما اذا نظرنا الى تجارب الدول فان كل تجربة حكم اسلامية حديثة عانت من انشقاقات واحتراب داخلي، كما كان حال مجاهدي افغانستان، وفوار ايران واسلامي السودان، وقد ذهب بعض معارضي التوجه الاسلامي الى القول بان الاحتراب صاحب الوجود السياسي الاسلامي منذ يوم سبقة

\* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

لهزيمة الصهيونية والانتفاضة الباسلة في فلسطين حال يجب على الصهيونية فته.

3. ان الحل لهذه العضة يجب ان يقوم على اساس احتلال العراق وتقنيته، ثم التوجه لتطبيق حلول مشابهة في سوريا وجزيرة العرب بل عودته في نظام دولي جديد في الشرق الاوسط.

4. ان الصهيونية سوف تستغل مرحلة غزو العراق للقيام في خضم ذلك بما تراه حلاً حاسماً بالقتل والتجهيز القسري لاكثر تراه ممكن من الفلسطينيين على الضفة الشرقية من نهر الاردن.

5. ان اية ضربة تعتمد على القوة الجوية وحدها قد تلحق خسائر في العراق ولكنها لن تتمكن من كسر ارادة العراق واجباره على الاستسلام.

6. ان غزو العراق يعني ضرورة الزج بقوات برية كبيرة تسلك الارض وفرض ارادة الصهيونية، ومن أين جاءت هذه القوات البرية فإن عليها ان تجتاز ارضاً عراقية واسعة قبل وصولها إلى بغداد حيث يجب ان تنتهي اذا ارادت إخضاع العراق.

بعد هذا تأتي ما لا يمكن ان يتربط على غزو استعماري كئيد، فنقول إنه اذا ما تمكن في المستقبل القريب قيام هذا الغزو فإنه لن يكون افغانستان يواجه اناساً يقاوتون دفاعاً عن الفلسطينيين في يومهم وارضهم، ان مما لا شك فيه ان الصهيونية بما تلته اليوم من امكانات عسكرية قادرة على ان توقع دمارة في العراق ولكن العراق قادر على ان يقاوت بضروة دفاعاً عن نفسه وهو لا يلحق اذى بالصهيونية ليس فقط في مواقع القتال ولكن في عقار دارها.

ان شعب العراق قد تفرس في الحرب وهو لن يجد المقاومة ضد الدولة العبرية لكي تتغاضى الخديعة الكبرى التي جاء بها الرئيس بوش، ونسطر على الارض حقائق النضال الفلسطيني بدلا من اوهام المؤتمر الدولي والدولة المؤقتة والسلطة الخديعة التي حقيقته لا تحقق لنا إلا الاستسلام لسلام امريكي اسرائيلي لصالح الدولة العبرية.

\* كاتب من العراق

## القبلة الهدروجينية الفلسطينية

## ابراهيم يسري \*

■ هكذا وصف الكولونيل الإسرائيلي جبال لوفت، مؤلف كتاب قوات الأمن الفلسطينية بين الجيش والشرطة في مقال له بعنوان «فورن أفيزر» الصادرة منذ فترة ولاهية المقال نوزحه فيما يلي:

● أسفرت الهجمات الاستشهادية عن نتيجة غير مسبوقة، فلم يحدث أبداً في تاريخ إسرائيل ان أوقعت القلة خسائر كبيرة على الكثرة.

● وفي بداية الإنتفاضة لم تكن الهجمات الإستشهادية تلقى قبولا بين الفلسطينيين، ولكن برزت حقيقة مفزعة في الشهور الأخيرة وهي تولد قبول عام وتبريرات لها في الأوساط الفلسطينية السياسية والعسكرية.

● ويرى الفلسطينيون ان هذه الهجمات تعتبر سلاحا إستراتيجيا أو القبلة الذكية للرجل الفلسطيني الفقير التي يمكن ان توازن بمعجزة قوة إسرائيل التكنولوجية وتقوفا العسكري، كما ان هذا السلاح يعطيهم قوة في صراعهم السياسي تفوق قوة أي سلاح آخر.

● إن قدرة هذا السلاح على إيقاع آلام مرة لم يسبق لها مثيل على إسرائيل، كما أنه يحقق الحلم في تحقيق توازن إستراتيجي معها ولهذا فمن المستبعد أن يتكرر الفلسطينيون.

● مهاجمة المستعمرات وقوات الجيش لم تسفر عن نتائج فعالة:

1500 هجوم مسلح على السيارات أسفر عن 75 قتيلاً. 6000 هجوم على قوات الجيش خلقت 20 قتيلاً. 300 هجوم اري حبه على الدبابات لم تقتل أحداً. 500 قذيفة مورتر أوقعت قتيلاً واحداً.

● أسفلت إسرائيل ذلك بمخابرات جيدة وإغتيال القيادات.

● وعلى العكس من ذلك فقد كانت هجمات حماس والجها الإسلامية تعطي نتائج جيدة:

● أكثر الهجمات أثرا جاءت من 39 هجمة استشهادية قتلت 70 إسرائيليا وجرحت أكثر من 1000.

● إشهر الهجمات بالإرتياح لأهم بذلك جعلوا تواجدهم يتألمون ما أسفرت عنه تلك الهجمات من التراجيح والإرباب بين الإسرائيليين.

● وفي تبرير الإجهاد الذي تتعرضه الهجمات الإستشهادية وحلها مشروعة، يرى الفلسطينيون أن الهجمات أوجدت نوعا من التوازن بين الخصائرت التي توقعها إسرائيل بالمدنيين الفلسطينيين بتلك التي توقعها إسرائيل بالمدنيين الفلسطينيين بتلك التي دفعها إسرائيل بالمدنيين الفلسطينيين، وأن السور الذي يتم بناءه من بينع الهجمات، وأنه في النهاية لا يوجد حل عسكري للنزاع.

● بذلك فسفلت إسرائيل في تحويل إنجازاتها التكتيكية إلى مكاسب إستراتيجية.

● لو حظ ان الفلسطينيين يطلقون إستشهادية إلى البواء أكثر من طلائهم على الجيش الإسرائيلي، ويبدو أن المقاومة الفلسطينية الضعيفة ضد غزو المدن هي على ما يبدو تكتيكا فلسطيني مقصود.

● سياسة الجباية العسكرية الإسرائيلية سببها الإرهاف في النهاية، في حين استبقى للفلسطينيين القدرة على توجيه سياسية إستشهادية إلى إسرائيل، إسرائيل تواجه مرحلة فاصلة في تاريخها، ويقضي التفكير في تحقيق فترة لتبريد التوتر بإعطاء مكاسب للفلسطينيين مثل تفكيك بعض المستعمرات وما شابه ذلك.

● يبدو ان مصير وقد تزل أيب قد يتساوى مع قدر مستعمرات تتساريم مما يمثل مأساة كبرى لإسرائيل.

● تلك إذن هي وجهة نظر قائد عسكري إسرائيلي خبير، ولعلها تمثل البع رد على دعوة الإحباط التي بثتها قيادات سياسية وفكرية ودينية عربية ضد الهجمات الإستشهادية على من يعتبرونه من المدنيين الإسرائيليين داخل الخط الأخضر، فقد بينت ردود الفعل الإسرائيلية الأثار النفسية الكبيرة التي أحدثتها الهجمات الإستشهادية في الأوساط الإسرائيلية، فقد عذرتها سياسيا قويا شبيهة بالقبلة الهدروجينية في قدرته التدميرية، كما أيقنت أنه سلاح لا يمكن مجابهته ببناء الأسوار أو بالقمع العسكري، وأرجعت الى تلك الهجمات تدهور الإقتصاد الإسرائيلي وتدمير صناعة السياحة، ووسعت إسرائيل تواجه مرحلة فاصلة في تاريخها بعد أن ذاقت معنى الخسارة الحقيقية الموجهة لأول مرة منذ قيامها، ولعل أخطر ما جاء في هذا المقال هو رد صاحبه على رفض شارون تفكيك مستعمرات

تتساريم في غزة ومقرله ان مصير تتساريم هو مصير تل أبيب، فقد قال في نهاية مقاله أنه يخشى أن يتساروى قدر تل أبيب بقدر ومصير تتساريم ووصف ذلك بأنه مأساة لإسرائيل.

● يبدو اننا لم نتابع عندما قلنا في مقالات سابقة وسط هذا الحجم الهائل من الإحباط والاساءة الذي تبته أوساط عربية وعربية، أن مؤشرات واضحة أصبحت تبين بأن المشروع الصهيوني قد بدأ فعلا يواجه اناسا يقاوتون دفاعا عن الفلسطينيين في يومهم وارضهم، ان مما لا شك فيه ان الصهيونية بما تلته اليوم من امكانات عسكرية قادرة على ان توقع دمارة في العراق ولكن العراق قادر على ان يقاوت بضروة دفاعاً عن نفسه وهو لا يلحق اذى بالصهيونية ليس فقط في مواقع القتال ولكن في عقار دارها.

ان شعب العراق قد تفرس في الحرب وهو لن يجد المقاومة ضد الدولة العبرية لكي تتغاضى الخديعة الكبرى التي جاء بها الرئيس بوش، ونسطر على الارض حقائق النضال الفلسطيني بدلا من اوهام المؤتمر الدولي والدولة المؤقتة والسلطة الخديعة التي حقيقته لا تحقق لنا إلا الاستسلام لسلام امريكي اسرائيلي لصالح الدولة العبرية.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسmith، لندن دبليو 6 او كي يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: شارع فاكس: 47893419 (331)

## الناشور:

## مؤسسة القدس العربي

## للنشر والاعلان

## رئيس التحرير:

## عبد الباري عطوان

## الاشراكات:

الاشراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عمود بريطانيا و 750 دولار امريكي لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

تطبع في لندن ونيو يورك

وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشراكات:

الاشراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عمود بريطانيا و 750 دولار امريكي لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

## البحث عن ملك؟

الامريكويون حاشرون، لكنهم مصممون. جنون العظمة والقوة الذي يجتاح الولايات المتحدة الامريكية في زمن اليمين المتطرف الذي يسك بمقاييل الادارة، سوف يقود الى اجتياح عسكري للعراق. الرئيس جورج دبليو بوش ليس خائفاً من العزلة الدولية. فامريكا تصرف اليوم بوصفها سيده العالم من دون منافس. لذلك يستطيع الامريكويون الاستمرار في دعم الاحتلال الاسرائيلي لجميع مدن فلسطين، والاصرار على تحطيم الحركة الوطنية الفلسطينية، وتزوير الحقائق. انهم يفعلون ما يشاؤون، والعالم العربي يأسره، من المحيط الى الخليج يرتجف خوفاً. فالنظام العربي، من الجزيرة الى موريتانيا ينتظر ويشاور ويحاول استرضاء الولايات المتحدة، التي تتصرف في المنطقة كتور هائج.

الهيجان الامريكي سوف يضرب عسكريا. هكذا تقول جميع المؤشرات، على الرغم من عدم رضا الاوروبيين وتعلمل الروس وسكوت الصين. وعنوان الضربة المقبلة هو العراق، والهدف هو اسقاط النظام ووضع اليد على النفط.

ولعل الخوف كله يتجسد في السعودية، التي تجد نفسها للمرة الاولى، منذ تاسيسها الذي بني بالتحالف مع الولايات المتحدة، مهددة. وعنوان التهديد اسمه العراق، والتهديد ليس شعبيا مثلما

يشاع. اي ان النظام العربي ليس خائفاً من هبة «الشارع العربي»، في وجه الغزو الامريكي. فلقد اثبتت احداث فلسطين ان معنى هذه العبارة فارغ مثل مينائها. الخوف يأتي من مكان آخر، أي من تحويل العراق الى موقع للنفوذ الامريكي، متحرر من الخطاب الاصولي من جهة، ويمتلك ثروة نفطية يقال، والله اعلم، انها الاكبر في المنطقة.

الامريكويون يريدون اليوم وراثة الاستعمار البريطاني، وهذا لن يتم بغير احتلال العراق عسكريا وبشكل مباشر. وهذا يعني، في عرف النظام العربي، تشكيل قاعدة ثابتة للوجود الامريكي، ليست

فقيرة مثل مصر، ولا تجتاحها الافكار الوهابية مثل السعودية. وهذا سوف يعيد خلط الاوراق كلها، ويعيد النظام العربي الى

اواخر الاربعينات، ويعيد التجاذب بين الدول والممالك الى سابق

عهده.

هل هذا السيناريو ممكن؟

قبل الجواب على هذا السؤال، تعالوا نقرأ العنصر الهم في السيناريو الامريكي والذي بدأت ملامحه تظهر مع اجتماع الضباط العراقيين السابقين في لندن. الكلام يدور على أحد خيارين: ضابط متقاعد يلعب دور حميد قرضاى الافغانى أو أمير يبحث عن مملكة.

ظهور الامير الحسن بن طلال، ولي العهد السابق للاردن في اجتماع لندن لا يعني ان المسألة قد حسمت، لكنه يشير الى جدية الامريكيين في تهديد أقرب حلفائهم عبر الاستعانة بالاحتمال الهاشمي.

كما ان استعداد عدد من الضباط المتقاعدين لعب دور قرضاى، ليس سوى أحد الاحتمالات الامريكية.

هنالك بالطبع احتمالات تقاسم العراق أو تقسيمه، وان كانت تصطم بعواقق اقليمية كبرى؛ خوف تركيا من دولة كردية، وخوف امريكا من امتداد ايراني الى الجنوب العراقي والى آخره.. القضية تتخذ اليوم شكلا استعماريا تقليديا. الولايات المتحدة تلجأ اليوم الى الاسلوب القديم الذي اتبعه اصحاب معاهدة سايكس - بيكو مع الدولة العثمانية في لحظة انحطاطها وسقوطها. أي ان الدوائر المرتبطة بالاستخبارات الامريكية، تقوم الآن بوسم الخرائط، وتدرس احتمالات تعيين الحكام، تماما مثلما كان عليه الحال في بداية القرن الماضي.

والمقارنة تغدو بالغة الطرافة، حين نصل الى عرش العراق. فلقد آل العرش في بغداد الى ملك سورية المخلوع فيصل الاول، الذي طرده الجيش الفرنسي من عاصمته دمشق، بعد معركة ميسلون الشهيرة بشهيدها يوسف العظمة وزير دفاع الحكومة الفيصلية. حكاية فيصل تستحق أكثر من وقفة تاريخية. فالملك الذي فقد عرشه، وقسمت مملكته الى دول عدة: لبنان - فلسطين - وسورية، دون نسيان تقسيم سورية نفسها على ايدي الفرنسيين، وهو تقسيم لم ينجح بفضل مقاومة الشعب السوري، لم يتورع عن قبول عرش مملكة العراق، الذي قدمه الانكليز لحليهم كنرضية.

بالطبع، فقد كان انهيار المملكة الفيصلية نذير شؤم على بلاد الشام، فلسطين سقطت في يد الصهاينة، ولبنان صار مختبرا للحروب الاهلية، وسورية نفسها بقيت اشبه ببلد ناقص، يبحث عن الوحدة مع مصر أو العراق، ويعيش اضطرابات سياسية متواصلة، ولم يصل الى الاستقرار إلا من خلال القبضة العسكرية

الحكمة التي صنعها حزب البعث.

لم يسال أحد ذلك الملك كيف تخلى عن مملكته لحظة ولادتها، وذهب الى عرش آخر؟ ولم يحاكم أحد، الى الآن، الآثار المدمرة لانهيار وحدة البلاد الشامية، على المجتمع والسياسة والاقتصاد.

نعود اليوم الى العراق، حيث يتحفز ولي عهد سابق، فقد العرش في لحظة غامضة، كي يبحث عن عرش جديد. كأن العراق هو العرش البديل للملك لم يملك!!

هل تقود سياسة وضع اليد على المنطقة من قبل الولايات

المتحدة، الى استعادة الهاشميين لعرش العراق؟

ولكن عن أي عراق نتكلم؟ تذكرون فصاحة بوش الأب الذي تباهى بأنه اعاد العراق الى العصر الحجري في حرب الخليج الثانية، التي اطلق عليها اسم «عاصفة الصحراء».

الى أي عصر سوف يحاول بوش الابن إعادة العراق؟

وهل سيدع الطامحون الى حكم العراق عرشا يجلسون عليه أم

تنشأ يدفنون فيه؟

أم ام الحكاية كلها لن تكون سوى فصل جديد في تدمير العالم العربي، قبل ان يستيقظ العرب من غفوة الموت التي فتكت بهم؟

# القدس

## أزمة جديدة في دهاليز القصر الملكي

# الابن الاصغر لمملكة بريطانيا يعود الى عالم الفضائح التلفزيونية!

لندن - «القدس العربي»:

أثار الامير ادوارد أزمة امس بقراره العودة الى الاعمال التجارية من جديد، بعد ان كان قد قرر منذ عدة اشهر وبسبب أزمة أخرى، ان يترك العمل التجاري ويتفرغ لواجباته كمعضو في العائلة الملكية البريطانية؛ فقد اعلن الامير ادوارد اصغر ابناء الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا عن تاسيس واطلاق شركة جديدة للانتاج التلفزيوني

## الاردن: أول دعوى طعن في قانون الخلع

عمان - «القدس العربي»:

سجلت محكمة أردنية أول دعوى طعن نادرة بقانون جديد يتيح للمرأة خلع زوجها، ورفع الدعوى محام متحرس بقضايا الأحوال المدنية بحجة عدم دستورية التعديل القانوني الذي يتيح للمرأة خلع زوجها في حالات خاصة، وبذلك تبدأ أول معركة قضائية دستورية ضد قانون إباحة الخلع. وسجلت القضية في محكمة الزرقاء وصاحبها المحامي عاكف العماينة الذي يؤكد عدم دستورية القانون المؤقت الذي صدر في غياب مجلس النواب مشيرا إلى أن المادة 94 من الدستور الأردني اجازت للحكومة اصدار قوانين مؤقتة عندما يكون مجلس الامة غير

## اكتشاف عملات نادرة في لندن

لندن - رويترز: اكتشف علماء آثار خبيثة عملات قديمة تحمل نقشا للملاك ميكائيل كانت أسرة تيودور قد سكنها لتستخدم كوقاء من الشر وعلاج للمرض وذلك بموقع كنيسة ودير في لندن تعود الى القرون الوسطى، وقال متحف لندن امس الاثنين انه يعتقد ان العملات الذهبية السبعية قد دفنت قبل قرابة خمسة قرون في أرض تابعة لمستشفى سانت ماري قبل وقت قصير من أمر الملك هنري الثامن بحل الاديرة الكاثوليكية في خضم صراعه مع البابوية.

وقالت متحدثة باسم متحف لندن «تبدو الخبيثة تعبيراً مثاليا عن زمن كانت الأمراض تعد فيه عقابا الهيأ على

## الاكتئاب ينتشر بين كبار السن

شيكاغو - رويترز: قال باحثون هولنديون ان مرض الاكتئاب لدى كبار السن مشكلة منتشرة وغالبا ما يصبح مزمنًا لانه عادة ما يترك بلا علاج، وكشفت دراسة اجريت على مدار ستة اعوام وشملت مقابلة 277 من كبار السن تم تشخيص حالتهم بالاصابة باكتئاب تتراوح درجته من خفيف الى شديد ان نحو ثلثيهم تكررت اصابتهم بنوبات المرض.

ولم يهان سوى 14 في المئة من المشاركين الذين تراوح عمرهم من 55 الى 85 عاما عند بدء الدراسة من اعراض مرضية قصيرة الامد وقال 23 في المئة انهم شعروا بتراجع شدة

● صباح السبت القادم وتحت رعاية وزير الثقافة المصري فاروق حسني ستبدأ دار الكتب والوثائق القومية التي يرأس مجلس ادارتها الدكتور صلاح فضل اعمال ندوة بدار الاوبرا بالقاهرة عن «خمسون عاما على ثورة 23 تموز 1952»، والتي تستمر يومين.
ويشارك فيها عشرات المؤرخين والسياسيين والكتاب ومنهم عدد من الدول العربية مثل محسن العيني رئيس وزراء اليمن السابق والصادق المهدي رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الامة والدكتور جمال باروت من سورية والرئيس الجزائري السابق احمد بن بلا ود. احمد صديق الدجاني وهاورم هاشم رشيد من فلسطين وسيف الرحبي من سلطنة عمان.

● يلقي رئيس هيئة الأوراق المالية الأردنية الدكتور بسام الساكات اليوم الثلاثاء محاضرة حول «سوق رأس المال الأردني» وذلك ضمن نشاطات اللجنة العلمية لجمعية معتمدى المهن المالية.

● مركز حقوق الإنسان لمساعدة السجناء في مصر سيبدأ يوم الخميس القادم ولدة يومين اعمال دورته التدريبية العاشرة حول موضوع «الحق في سلامة الجسد».

● يستعد الكاتب والغنان العراقي عبد الوهاب عبد الرحمن لاعاد رواية «الرجع البعيد» للكاتب العراقي الكبير فؤاد التكريلي والتي اختيرت واحدة من افضل مئة رواية عربية صدرت خلال القرن العشرين في عمل مسرحي لغرفة ابراهيم جلال المسرحية. وسبق للفنان عبد الوهاب ان أعد للغرفة ذاتها رواية «خمسة اصوات» للراحل غائب طعمة فرنام في مسرحية نالت استحسان الجمهور وعرضت على مسارح بغداد قبل عدة سنوات

## البغايا طالبن باعتراف شرعي بمهنتهن

برشلونة (اسبانيا) - اف ب: طالبت البغايا في قمة موازية لقمة الايزن عن «حقوق الانسان والعمل الجنسي» سميت «قمة الشارع» وقد انتهت «قمة الشارع» التي باعتراف قانوني واجتماعي بعملهن.

وبين القرارات التي اتخذت في «قمة الشارع» مقترح باشارك عاملات الجنس في مشاريع القوانين التي تطال وضعهن.

وطالبت المشاركات في هذه القمة

ايضا بتعديل القوانين بحيث يسمح

للأجنبيات خصوصا من اميركا

اللاتينية وافريقيا واوروا الشرقية

بالعمل والاقامة حيث يهاجرن. كما

طالبن بالحق في ادارة البيوت السرية

واقامة تعاونيات.

واقامة تعاونيات.

## اقدم كنيسة في العالم في العقبة

عمان - «القدس العربي»: كشفت الدراسات اثرية التي اجرتها بعثة اسريكية اوروبية كندية في جنوب الاردن ان اقدم كنيسة في العالم توجد في مدينة العقبة وفقا لتاريخها الذي يرجع الى عام 300 للميلاد، وقال رئيس البعثة البروفسور امريكي توماس باركر لوكالة الأنباء الحكومية -بشرا- ان الحفريات التي اجريت بحثًا عن سور العقبة «ابله» البيزنطي كشفت عن وجود هذه الكنيسة خارج اسوار المدينة القديمة وتقدر مساحتها بحوالي 416 مترا بارفعا من ثلاثة الى خمسة امتار.

وبينت الدراسات التي اجرتها البعثة ان الكنيسة المكتشفة تعتبر اقدم كنيسة مبنية للعبادة المسيحية حيث ان العبادات كانت تؤدي في تلك الفترة داخل البيوت والكهوف خوفا من بطش الدولة الرومانية.

وقال البروفسور باركر ان الكنيسة المكتشفة لا تشبه ايا من الكنائس الاخرى في العالم التي تقع خارج المدينة البيزنطية والمدينة الاسلامية، وأشار الى ان الفريق اكتشف سور المدينة البيزنطية القديم الذي يعلوه عدد من الابراج ويطل على الكثير من المنازل والابنية القديمة.

ولفت الى ان الاكتشافات اثرية في العقبة تعد من اهم الاكتشافات لا سيما هذه الكنيسة ومحتوياتها.

## ليبية تنجب اربعة ذكور توأم

عمان - «القدس العربي»: أنجبت سيدة ليبية في إحدى المستشفيات الأردنية اربعة ذكور توأم دفعة واحدة ثلاثة منهم بحالة صحية جيدة والآخر بحث للمزيد مسن العناية بعد ان فحلت في الضمل لأحد عشرة عاما. وولد الأطفال الاربعة للسيدة الليبية بعملية قيصرية وبعد تلقيح صناعي باوژن مختلفة بحدود 1,40م واکبرهم وزنا 1,600غ لکنهم كانوا غير متمكلي النمو الامر الذي ادی الى وضعهم في الحداخ.

## نصف مرضى السرطان يستخدمون علاجات تكميلية

لندن - رويترز: قال تقرير لهيئة للاستشارات أن أكثر من نصف مرضى السرطان يستخدمون علاجات تكميلية للتكيف مع الآثار الجانبية لعلاجهم في المستشفى.

وجاء في التقرير الذي نشر الاهد ان ما يقرب 60 في المئة من مرضى السرطان في دول اوروبية معينة و80 في المئة في الولايات المتحدة يتبعون نظاما غذائية ويتناولون اغذية تكميلية خاصة من الفيتامينات ويستخدمون علاجات من الاعشاب الطبيعية او الوخز بالابر.

وقالت داتامونييتور ان الاستخدام الاوروي للأدوية التكميلية والبديلة بلغ أقصى مستوى له في ألمانيا حيث أصبحت منتجات مثل نبات الهدال (الديق) الطيفلي من العلاجات المتبعة.

وقدرت داتا مونييتور حجم السوق الدولية للأدوية التكميلية والبديلة كفيلية امتصاص عقاقير السرطان يصل الى 18 مليار دولار سنويا، وحذر الموصوفة لل مرضى من قبل الأطباء أو قد تزيد من آثار جانبية معينة لبعض علاجات السرطان السائدة».

اندروز الاسكتلندية التي التحق بها للدراسة؛ ونشرت الصحف البريطانية وقتها اصداء 3 اسابيع على الرغم من ان الامير وزوجته كانا قد اعلنا في بيان مشترك انهما سيتوقفان عن ممارسة الاعمال التجارية؛

وكان الامير قد اجرى على ترك الاعمال التجارية بعد أزمة مالية وديون تراكمت لتصل الي حوالي مليوني جنيه استرليني، ونتيجة فضيحة اعلامية نتجت عن قيام شركته بمطاردة الامير وليم ابن شقيقه الامير تشارلز ولي العهد واختراق الحياة الخاصة للامير الشاب داخل حرم جامعة سانت

وانه سيكون ملزما بالوفاة بالتزاماته وارتباطاته التجارية السابقة»، وتكونت الشركة الجديدة منذ 3 اسابيع على الرغم من ان الامير وزوجته كانا قد اعلنا في بيان مشترك انهما سيتوقفان عن ممارسة الاعمال التجارية؛

وكان الامير قد اجرى على ترك الاعمال التجارية بعد أزمة مالية وديون تراكمت لتصل الي حوالي مليوني جنيه استرليني، ونتيجة فضيحة اعلامية

نتجت عن قيام شركته بمطاردة الامير وليم ابن شقيقه الامير تشارلز ولي العهد واختراق الحياة الخاصة للامير الشاب داخل حرم جامعة سانت



عارضة الازياء الامريكية الشهيرة سيدي كراو فورد أبدت رغبتها في ان تقوم برحلة فضائية تتكلف عدة ملايين من الدولارات بصحبة فريق من رواد الفضاء الروس.

والاجنبية، اضافة الى بطاقات ومطبوعات عن حضارة وادي الرافدين.

● الفنان المصري عبد الغفار عودة نقل الى مستشفى العجوزة بمحافظة الجيزة لاجراء عمليات غسل كلى له.

● توفيت في القاهرة الدكتورة ليلي علي ابراهيم عمالة الاثار المصرية والاسخان غير المتفرغ بقسم العمارة والفنون الاسلامية بالجامعة الامريكية عن عمر يناهز الـ79 عاما.

● ضمن مهرجان المنتدى العراقي للفترة من 12 - 23 تموز (يوليو) الذي يجري عرض فيلم Off - On Baghdad للفنان العراقي سعد داوود بعد غد الخميس في الساعة مساء بديوان الكوفة بلندن.

● يعقد ملتقى الفكر الاسلامي الثاني (باللغة الانكليزية) لمناقشة موضوع: «الأخلاق في الأديان التوحيدية الثلاثة». دراسة مقارنة، ويتحدث فيه: الدكتور بسام الساعي والقس فرانك كلي والدكتور جعفر هادي حسن والشيخ علي الحكيم، وذلك يوم الاحد المقبل من الساعة 6,30 - 8,00، في قاعة المحاضرات الرئيسي بكلية الدراسات الافريقية والشرقية (سواس) بجامعة الانكليسي في انكلترا 02078984490 للاستعلام.

● بدعوة من مجلس دعم التفاهم العربي البريطاني (كابو) و«كيون برس» تقام اليوم ندوة وعرض شرائح ملونة عن سورية من سكوت دافين مؤلف الكتاب الجديد، «طريق دمشق: رحلة عبر سورية»، وذلك بين الساعة 6,30 - 8,00، في قاعة المحاضرات الرئيسية بكلية الدراسات الافريقية والشرقية (سواس) بجامعة لندن للاستعلام: 02078984490

● احتفلت الهيئة العامة للأثار العراقية باليوم الوطني للأثار الذي يصادف الذكرى الثانية لصدور قانون تشكيل هيئة الأثار العراقية.

واعلن الدكتور جابر خلسيل ابراهيم رئيس هيئة الآثار العراقية ان الهيئة اقامت بهذه المناسبة معرضين ضمما صورا عن التنقيبات القديمة لتاريخ العراق، شملت المناطق الأثرية في الحضرة وايدو وواسط وعقرقوف، فيما ضم المعرض الثاني كتباً ومؤلفات باللغات العربية

افكار اليوم يجب تسجيلها على الورق
للافادة منها في المستقبل.

نصيحة من زميل عمل او مسؤول
تستحق الاهتمام.

اي عمل يتطلب اهتماما وتركيزا
يجب معالجته على الفور.

يوم مناسب لشراء
وبيع ممتلكات.

الرسيمات في مصلحتك هذا اليوم
وتستطيع الافادة منها.

يجب عليك زيادة دخلك بشكل او باخر
لكن ليس عن طريق استثمارات كبيرة.

اذا كنت على علاقة عمل مع اناس لا تعرفهم جيدا،
فكن مستعدا للآثار السلبية المترتبة على ذلك.

اولئك الذين يسافرون من اجل لقمة العيش
ينصحون بمراجعة خططهم.

وقت مناسب لاولئك المشغولين
بالابداع والاعمال الفنية.

لا تتدخل فيما يتحدث به الناس هذا اليوم،
فسوف تتعلم أكثر بجلوسك في منأى عنهم.

مشكلات زوجية وشيكة
فاحرص على تجنبها.

اولئك الذين يفقدون السيطرة على عملهم
اليوم سيحققون بعض النجاح فيما بعد.

الجم: 12 آذار، 13 نيسان

الثور: 21 نيسان، 20 مايو

الجوزاء: 11 ايار، 12 حزيران

كلام النجوم

الثور: 21 نيسان، 20 مايو

الجوزاء: 11 ايار، 12 حزيران